



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم مكتبات

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علم المكتبات و المعلومات

التخصص: إدارة المعرفة للمكتبات ومراكز التوثيق

العنوان: دور شبكات التواصل الإجتماعي في دعم المقرئية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية ب: بجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي - طلبة قسم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعه: 2017

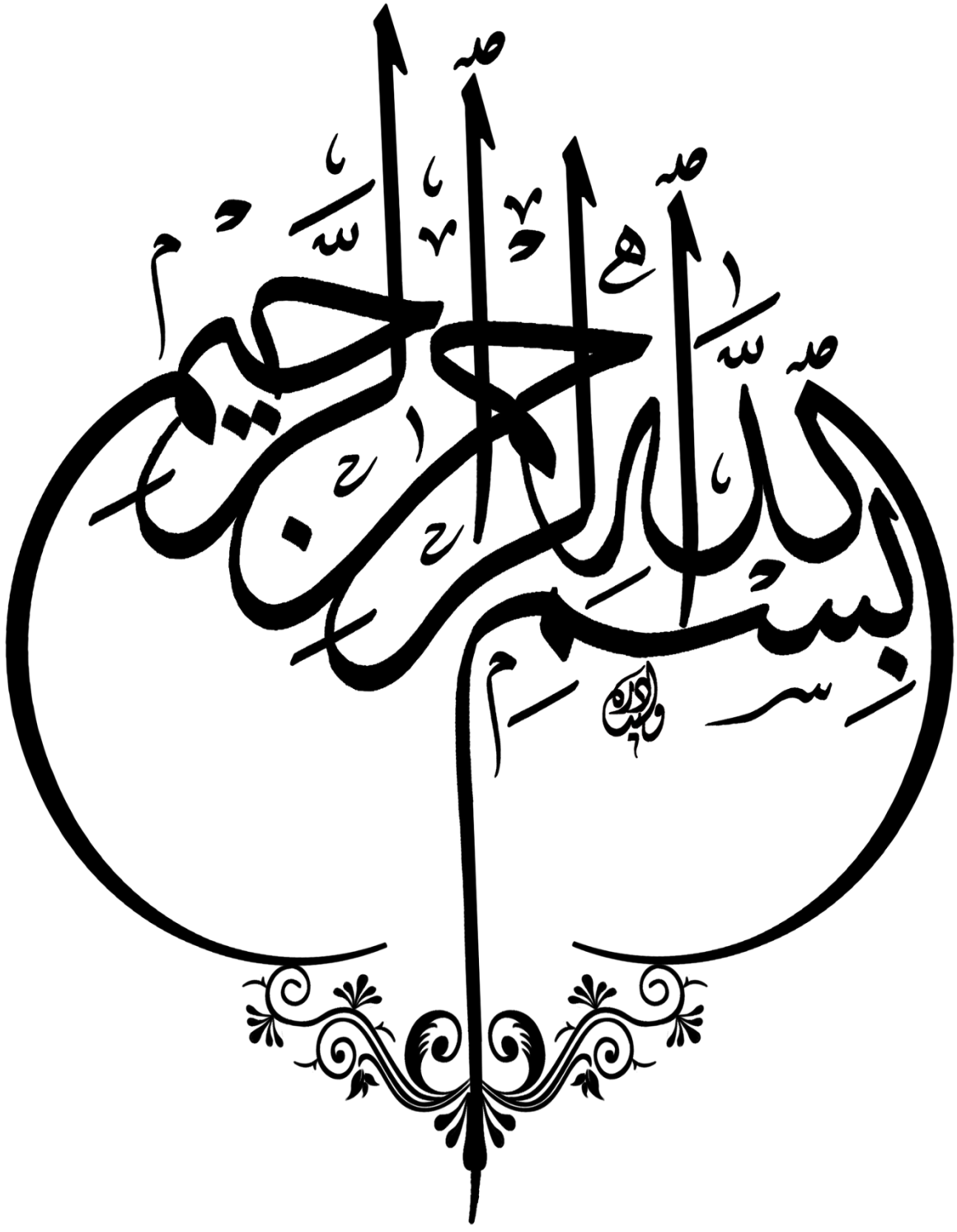
إشراف الأستاذ(ة): جمال شعبان

إعداد الطالب (ة): لربس دلال

جامعة العربي التبسي - تبسة  
Universite Larbi Tebessi - Tebessa  
لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفه
بادي سوهام	أستاذ محاضر - أ -	رئيس
جمال شعبان	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
بن عميرة عبد الكريم	أستاذ مساعد - أ -	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2018/2017



## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

**"قالوا سبحانك لا علم لنا إلى ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم"**  
**صدق الله العظيم**

نحمد الله عز وجل بداية على منه وكرمه ونشكره على توفيقه لنا على  
إتمام هذه الدراسة

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير للأستاذ المشرف "جمال  
شعبان" على توجيهاته ونصائحه

لإتمام هذه الدراسة والشكر كذلك للأساتذة المناقشين

والشكر لجميع من أمدنا بيد العون سائلين المولى عز وجل أن يجزيهم  
جميعاً عنا خير الجزاء

## الإهداء

إلى سيد المرسلين وإمام المنذرين ومن أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور  
محمد -صلى الله عليه وسلم-

إلى روح والدي طيبة

إلى من ساندني في دراستي والدتي الكريمة

إلى ابنتي سلسبيل وأخواتي أسماء أمينة مريم وأخي محمد

إلى كل من كان له فضل علينا من أساتذة ومعلمين وطلبة المشوار الدراسي

إلى كل طلاب وطالبات علم المكتبات

إلى كل هؤلاء نهدي هذه الدراسة

## الفهرس

شكر وتقدير

اهداء

مقدمة ..... (2)

### الإطار المنهجي للدراسة :

- تمهيد ..... (4)

1- الاشكالية ..... (5)

2- تساؤلات الدراسة ..... (6)

3- فرضيات الدراسة ..... (6)

4- اهمية الدراسة ..... (7)

5- أسباب اختيار الموضوع ..... (7)

6- اهداف الدراسة ..... (8)

7- منهج الدراسة ..... (8)

8- الدراسات السابقة ..... (9)

9- تحديد مصطلحات الدراسة ..... (11)

### الفصل الاول: المقروئية مفاهيم واساسيات

تمهيد ..... (12)

1- مفهوم القراءة والمقروئية ..... (13)

1 1 مفهوم القراءة ..... (13)

- 1 2 مفهوم المقرئية ..... (13)
- 1 3 الفرق بين القراءة والمقرئية ..... (14)
- 2- ظهور المقرئية واسبابها ..... (15)
- 3- طرق قياس المقرئية ..... (16)
- 1-3 الطرق التي تتصل بالمقروء ( النص ) ..... (16)
- 2-3 الطرق التي يشترك فيها القارئ و المقروء ..... (19)
- 4- أهمية قياس المقرئية ..... (21)
- 5- أهداف قياس المقرئية ..... (22)
- 6- العوامل المؤثرة في المقرئية ..... (23)
- 1-6 العوامل المرتبطة بالقارئ ..... (23)
- 2-6 العوامل تتعلق بالنص ..... (24)
- 3-6 العوامل الفيزيائية ..... (26)
- 4-6 طبيعة الأساليب اللغوية البيانية ..... (27)
- 5-6 سمات القارئ الجيد ..... (27)
- 7- أسباب العزوف عن المقرئية ..... (27)
- 8- معوقات و مشكلات المقرئية ..... (29)
- 1-8 معوقات المقرئية ..... (29)
- 2-8 المشكلات القرائية ..... (30)
- 9- وسائل و طرق التشجيع على المقرئية ..... (31)
- 1-9 العوامل الإجتماعية ..... (32)

- 2-9 دور الأسرة في التشجيع على المقرئية ..... (32)
- 3-9 دور المدرسة في التشجيع على المقرئية ..... (33)
- 4-9 دور المجتمع في التشجيع على المقرئية ..... (33)
- 5-9 دور المكتبات العامة في التشجيع على المقرئية ..... (34)
- 6-9 العوامل التقنية ..... (35)
- 7-9 أسابيع و مهرجانات الكتب ..... (35)
- 8-9 نوادي الكتب ..... (35)
- 9-9 وسائل الاتصال الجماهيري ..... (36)
- 10-9 مؤسسات تنمية الكتاب ..... (36)
- 10 - إحصائيات منظمة اليونسكو عن واقع المقرئية في الوطن العربي ..... (37)
- خلاصة الفصل . ..... (40)

## الفصل الثاني : المقرئية في البيئة الإلكترونية

- تمهيد ..... (41)
- 1 - البيئة الإلكترونية ..... (42)
- 1 1 تعريفها ..... (42)
- 1 2 مظاهر البيئة الإلكترونية ..... (42)
- 1 3 المعنيون بالبيئة الإلكترونية ..... (43)
- 2 - الكتاب الإلكتروني : ..... (43)
- 1 2 مفهوم الكتاب الإلكتروني ..... (43)
- 2 2 نشأت و تطور الكتاب الإلكتروني ..... (44)
- 2 3 أنواع الكتاب الإلكتروني ..... (46)

- 4 2 أشكال تصميم الكتاب الالكتروني ..... (46)
- 5 2 الخصائص الفنية للكتاب الالكتروني ..... (47)
- 6 2 مزايا و عيوب الكتاب الالكتروني ..... (49)

- 3 - مصير المقرئية في ظل البيئة الالكترونية ..... (51)
- خلاصة الفصل ..... (53)

### الفصل الثالث : مدخل مفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي

- تمهيد ..... (55)
- 1 - مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ..... (56)
- 2 - نشأة شبكات التواصل الاجتماعي و تطورها ..... (58)
- 3 - نماذج من شبكات التواصل الاجتماعي ..... (62)
- 4 - مميزات شبكات التواصل الاجتماعي ..... (64)
- 5 - إستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ..... (65)
- 6 - إيجابيات و سلبيات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ..... (66)
- 7 - تأثير الشبكات التواصل الاجتماعي على فئات المجتمع و على العادات القرائية ..... (70)
- 8 - إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ..... (75)
- 9 - أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية العادات القرائية لدى الطالب الجامعي ..... (76)
- خلاصة الفصل ..... (78)

### الفصل الرابع : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقرئية طلبة

#### الاعلام و الإتصال جامعة العربي بن مهدي

- 1 - التعريف بمكان الدراسة ..... (81)
- 2 - إجراءات الدراسة الميدانية ..... (81)
- 1-2-1 حدود الدراسة الميدانية و مجالاتها ..... (81)
- 1-2-1 المجال الموضوعي ..... (81)
- 2-2-1 المجال الجغرافي ..... (81)
- 3-2-1 المجال الزمني ..... (81)



(81)..... 4-2-1 المجال البشري

(82)..... 5-2-1 أدوات جمع البيانات

(82)..... 3 - تحليل البيانات

(96)..... 4 - النتائج العامة للدراسة

(98)..... 5 - نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

(100)..... 6 - إقتراحات الدراسة

(102)..... خاتمة

(105)..... قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

الملحق الأول : قائمة الجداول

الملحق الثاني : إستبانة

الملخصات

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الفرنسية

الملخص باللغة الإنجليزية

مقدمة

## مقدمة

تعد القراءة أحد أهم المهارات البشرية التي دفعت الإنسان للتطور و الرقي و هي ما تميزه و تحقق له أهدافه عن بلقي مخلوقات الله ، فهي مفتاح العلم و عماده و وسيلة الإنسان في مواكبة التطور الإنساني في مجالاته المختلفة ، وهي نافذته على العالم ماضيه ، حاضره و مستقبه ، وتعتبر وسيلة هامة للاتصال و لا يمكنه الاستغناء عنها، إذ يتمكن الإنسان عن طريقها من الحصول على مختلف المعارف و الثقافات و شغل أوقات الفراغ بما يفيد و ينفع فكانت القراءة هي أول ما خاطب به الله سبحانه و تعالى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم : " اقرأ باسم ربك الذي خلق " . وقد أعتبر العلماء أن القدرة على القراءة الجيدة من أهم المهارات التي يجب أن يتسلح بها الإنسان في حياته ، حيث لا يخفي على أحد أن حاجة الفرد و المجتمع للقراءة تزداد كلما أزدهرت الحضارة و تشعبت أطرافها ، من هنا تبرز أهمية القراءة كونها أهم مصادر المعرفة التي يستسقي منها الفرد المعارف و المعلومات ، القيم و الاتجاهات ، هي كذلك مصدر لتثقيف و البحث و التعلم و الترويج و القراءة و لها دور كبير في حياة الفرد بصفة عامة و المتعلمين بصفة خاصة .

لكن بعد ظهور الثورة التكنولوجية بما أفرزته من وسائل الاتصال و وسائط معلومات ، أصبحت القراءة لا تتم عبر صفحات الكتاب و غيره من المصادر التقليدية في صبغتها الورقية بل ظهر مفهوم آخر لها و هو ذلك النوع من القراءة التي تتم عبر الشاشة ، و ذلك باستخدام قارئ الأقرص الضوئية أو صفحات شبكات العنكبوتية العالمية " الانترنت " ، أو عبر مختلف المواقع الالكترونية لشبكات التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة التي أصبحت الوسيلة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي الانترنت تجمعهم ميولات و اهتمامات مشتركة ، و لا يفصل بينهم أية عوامل مثل السن ، النوع ، المهنة أو الجنسية ، و هو ما يجعل الطلبة أكثر تعرضا لهذه الشبكات أكثر من أي فئة أخرى و ذلك بسبب العوامل الاجتماعية و النفسية المتمثلة في رغبة الطلبة في إقامة علاقات و صدقات مع الآخرين في مختلف دول العالم ، لما تحمله من مضامين إيديولوجية و ثقافية واسعة النطاق ، متنوعة الأذواق ، الاتجاهات و التفاعلات ، تهدف إلى جعل العالم الافتراضي محاكي للعالم الواقعي و قد جذبت هذه الشبكة الملايين من الطلبة من خلال ما تمتلكه من خصائص تميزها عن الوسائل الحديثة الأخرى .

شبكات التواصل الاجتماعي تعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات و أكثرها شعبية إلى درجة أن أصبحت أحد أهم عوامل التغيير بما تتيحه من إمكانات التواصل و السرعة في إيصال المعلومة ، حيث أتاحت الفرصة للطلبة و الباحثين لنقل أفكارهم ، و مناقشة مختلف قضاياهم السياسية الاجتماعية و العلمية و ما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها ، فأصبحت

هذه الشبكات تستخدم من أجل إيصال الأفكار و تحقيق الأهداف المختلفة ، فهي كذلك من أهم الوسائل المعاصرة لتداول و تبادل المعلومات ، الأخبار ، الصور و الآراء نذكر من أهم هذه الشبكات شبكة الفيسبوك ، اليوتيوب ، التويتر ..... وغيرها . سرعان ما لقيت رواجاً بين طلبة الجامعة لما تلبه من حاجات و رغبات مما وسع الاهتمام و الإقبال المتزايد لهذه الشبكات حيث لم تعد الوسائل التقليدية لها القدرة على تلبتها و وقفها عاجزة أمام التأثير المباشر و الفعال لهذه الشبكات حيث لقيت انتشاراً و اهتماماً متزايداً من طرف الطلبة الجامعيين ، التي أثرت على مستوى المقروئية لديهم هذا ما حاولنا البحث فيه من خلال هذه الدراسة لرصد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقروئية لدى الطالب الجامعي .

و قد قمنا بتقسيم دراستنا إلى أربعة فصول ، تناولنا فيها الإطار المنهجي للدراسة ، أما في الفصل الأول تطرقنا إلى مفاهيم و أساسيات حول المقروئية ، أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى المقروئية في ظل البيئة في حين خصص الفصل الثالث للحديث عن استخدامات و تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي ، أما الجانب الميداني من الدراسة فاشتمل على تحليل و تفسير إجابات المبحوثين حول محاور الإستبانة و من ثمة عرضنا أهم النتائج و الاقتراحات التي توصلنا إليها ، وكأي دراسة لا تخلو من الصعوبات و العراقيل ، واجهتنا مجموعة من الصعوبات أهمها نقص المصادر و المراجع لحدثة الموضوع . و نأمل أن تكون دراستنا هذه لبنة تضاف إلى تلك الدراسات التي من شأنها إثراء حقل المكتبات و المعلومات أو نقطة انطلاق للقيام بدراسات أخرى في هذا الموضوع .

## الإطار المنهجي للدراسة :

- تمهيد

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

6- أهداف الدراسة

7- منهج الدراسة

8- الدراسات السابقة

9- تحديد مصطلحات الدراسة

## الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:

نتناول من خلال هذا الفصل كل ما يتعلق بآليات الدراسة من خلال إبراز أهمية الموضوع والأسباب التي جعلتنا نختار دراسة، والأهداف التي نريد تحقيقها من خلال تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وكذا الفرضيات بالإضافة إلى التعريف بمصطلحات الدراسة، كذلك أهمية الدراسة، مع ذكر الدراسات السابقة التي تطرقت إلى الموضوع والمنهج المتبع فيه.

### 1- الإشكالية:

أن المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي ، بسبب ماتضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي ،والطالب الجامعي يدرك أهمية أوعية المعلومات من كتب ومجلات ووسائل سمعية بصرية والالكترونية .

تعتبر المقروئية اهتمام ورغبة بالدرجة الأولى لاكتساب المعرفة والمعلومات في شتى الموضوعات والمجالات فهي من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية ،وان تنوع المقروئية اليوم بتنوع الأوعية المعلومات الكترونية وورقية سهلت على القارئ العملية وقد فرضت البيئة الالكترونية تحديات جديدة في القراءة ، في ظل التطورات الحديثة وظهور وسائل تكنولوجيا جديدة ، وظهور مايعرف بشبكات التواصل الاجتماعي والتي انتشرت بشكل كبير عند جميع فئات المجتمع عامة ، وعند الطلبة الجامعيين خاصة والتي أصبحت تشكل تحدي كبير في دعم التحصيل العلمي ،والاستفادة منها كتبادل مقاطع فيديو وصور ومشاركة ملفات ...، وعليه قمنا بطرح الإشكال التالي : ماهو دور شبكات تواصل الاجتماعي على المقروئية لدى طلبة الجامعيين ؟

## 2- تساؤلات الدراسة:

انطلاقاً من الإشكالية السالف ذكرها قمنا بطرح جملة من التساؤلات ذات العلاقة بالموضوع نوردتها فيما

يلي:

1. ماهو تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المقروئية لدى طلبة الجامعيين ؟
2. هل ينعكس إقبال طلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي على عاداتهم القرائية ؟
3. كيف يمكن تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقروئية لدى طلبة الجامعيين ؟

## 3- الفرضيات:

من خلال موضوع تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقروئية لدى طلبة الجامعيين لاختبار صحة

الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى: المقروئية في وسط الطلبة الجامعيين .

الفرضية الثانية: يستخدم طلبة الجامعيين شبكات تواصل الاجتماعي في تشجيع المقروئية من خلال تبادل

المعلومات والترويج للكتب والمكتبات .

الفرضية الثالثة: ينعكس إقبال طلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي على دعم عاداتهم القرائية .

## 4- أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة حول المقروئية من خلال ما تعيشه من أزمة حقيقية في الميدان الثقافي على وجه

العموم، وفي قطاع الكتب والمكتبات على وجه الخصوص، خاصة مع التراجع الواضح في نسبة المقروئية

سواء على المستوى الوطني أو العربي، وهذا في ظل التكنولوجيا الحديثة التي استطاعت أن تغير العديد من

المفاهيم في المجتمع الجامعي وأمام الإيجابيات والسلبيات اللافتة التي تقدمها بات موضوع تأثيرها و دعمها للمقروئية واضحا .

تكمن كذلك أهمية هذه الدراسة في أنها ظاهرة مستجدة في الوسط الجامعي بصفة خاصة وتكمن في تفاعل عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقياس دعمها لتحصيل العلمي لطلبة جامعيين ، وانتشارها في مختلف أنحاء العالم بشكل سريع يتطلب عمل دراسات لمواجهةها ولحد من سلبياتها وتوظيفها إيجابيا في البحث العلمي، إضافة إلى التوعية بأهمية المقروئية وضرورتها في ظل انتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة من هاته الأخيرة في دعم التحصيل العلمي لطلبة الجامعيين .

### 5- أسباب اختيار الموضوع:

- تعددت الأسباب الشخصية والموضوعية التي جعلتنا نخوض في موضوع شبكات تواصل الاجتماعي و دورها في دعم المقروئية لدى طلبة الجامعيين ، خاصة ونحن نعيش زمن الوسائط المتعددة والشبكات وغيرها من التطورات المتلاحقة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات من جهة، وملاحظة الركود وعدم الاهتمام بالقراءة، وبالتالي تدني المستوى العلمي لهم .

- أسباب دراسة الموضوع :

- الميل الشخصي والرغبة الذاتية في دراسة الموضوع.

- كثرة اهتمام طلبة الجامعيين بشبكات التواصل الاجتماعي .

- حيوية وحداثة الموضوع.

- قلة البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع من جانب الايجابي .



## 6- أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين، إلى سد الفجوة المعرفي الذي يلازمه وإزالة الغموض عنه، انطلاقاً من هذا تسعى دراستنا لتحقيق الأهداف التالية:

- 1 -تسليط الضوء على حلقة من حلقات الإعلام الجديد وآفاقه الواسعة وأشكاله المتنوعة والتي تتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي .
- 2 -التعرف على مدى انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في أوساط الطلبة الجامعيين ومدى اعتمادهم عليها في بحوثهم ودراساتهم العلمية .
- 3 -التعرف على واقع المقروئية في ظل التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي.
- 4 -التعرف على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعيين .
- 5 -التعرف على دعم شبكات التواصل الاجتماعي للمقروئية لدى طلبة الجامعيين في عصر العولمة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- 6 -الرغبة في التعرف على مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي وعلى مستواه التعليمي .

## 7 منهج الدراسة:

يرتبط اختيار المنهج المتبع في أي دراسة بناءً على الإشكالية التي تم تحديدها وطبيعة الظاهرة المدروسة، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول نسبة المقروئية في ظل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وصولاً إلى دعم هذه الأخيرة على درجة المقروئية لطلبة الجامعيين ، وقد اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي، لاقتراب هذا المنهج من دراسة البحث فهو الذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير

الظاهرة ووصف آراء أو اتجاهات أو سلوكيات عينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما، بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة، كما استخدمنا التحليل في الجانب الميداني من خلال تحليل بيانات أو إحصائيات الجداول التي استخدمت لمعالجة وتحليل بيانات الاستبيان، وهذا من أجل الحصول على نتائج نهائية ونسب تترجم دعم شبكات التواصل الاجتماعي للمقروئية لدى طلبة جامعيين .

## 8 الدراسات السابقة:

من خصائص المعرفة البشرية أنها تعتمد على مبدأ التراكمية، أي عدم الانطلاق من العدم، ولكن تكون هناك خلفية وانطلاقاً من دراسات وأبحاث ومعارف متراكمة عبر الزمان يجعلها الباحث كقاعدة يبدأ من خلالها دراسته، و على الرغم من أن موضوع دراستنا لم يتم التطرق إليه بكثرة ، إلا أننا حاولنا أن نلم ببعض الدراسات التي تقترب من الموضوع، وسنحاول فيما يلي استعراض البعض من هذه الدراسات:

1 -كتاب بعنوان المقروئية: ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها للدكتور خالد حسين أبو عشمه، تناول الكاتب فيه مفهوم المقروئية، نشأتها وأهميتها، بالإضافة إلى العوامل الرئيسية المؤثرة فيها سواء تلك التي تتعلق بالقارئ أو التي تتعلق بالمادة المقروءة، كما تطرق إلى قياس المقروئية المشهورة قديماً وحديثاً سواء عن طريق الاختبارات المختلفة أو عن طريق المعادلات الرياضية.

2 -المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي بعنوان الإعلام الجديد وقضايا المجتمع(التحديات والفرص) للدكتور سعود صالح كاتب بجامعة الملك عبد العزيز - جدة- المنعقد بتاريخ 13-15 ديسمبر 2011، تسعى هذه الدراسة إلى فحص الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد، وبشكل خاص شبكات التواصل الاجتماعي على قضايا المجتمع بكافة أشكالها، بالإضافة إلى أنها تناقش مختلف السلبيات التي تنجم عن استخدامها وكذا تقدم عدداً من التوصيات لتحقيق أقصى قدر من الفائدة لهاته الوسائل التي لم يعد بالإمكان تجاهلها وإخفاؤها لما لها من تأثير قوي.

3 - أطروحة لنيل شهادة الماجستير لعلوم الإعلام والاتصال بعنوان: استخدام مواقع شبكات التواصل

الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية دراسة عينية وأساليب من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر لل طالبة مريم نورمان بجامعة الحاج لخضر باتنة لسنة 2012م، حيث قسمت موضوع دراستها إلى جانبين الأول نظري والثاني ميداني، وتهدف دراستها إلى الكشف عن إثر استخدام في العلاقات الاجتماعية متخذة الفايسبوك نموذجا.

4 - رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات بعنوان: المكتبة الوطنية ودورها في تشجيع المقروئية في

عصر الانترنت بين التراجع وأساليب التحديث للباحث مزيان بيزان بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2013، حيث قسم الباحث موضوع دراسته إلى جانبين الأول نظري والثاني ميداني، مركزا دور على المكتبة الوطنية في تشجيع القراءة والمقروئية سواء من خلال المصادر الورقية أو التكنولوجية الحديثة أو بإتاحة خدمة الانترنت لتصفح المواقع المتعددة ومن ثم القراءة من كتب افتراضية في أي مكتبة في العالم.

5 - مقال بعنوان المقروئية ( مستوياتها - العوامل المؤثرة فيها - صعوبات تطبيقها) للباحثين رحيم علي

صالح اللامي وابتسام صاحب الزويني مأخوذ من مجلة كلية التربية الأساسية بجامعة بابل ع 17، سنة 2014، وقد تناولوا في هذا المقال ظهور الدراسات الأولى للمقروئية، أسبابها ومن ثمة مفهومها مستوياتها، أهمية قياسها، العوامل المؤثرة فيها وأخيرا طرق تدريسها.

6 - مقال بعنوان الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية للباحثة الدكتورة وردة مصباح مأخوذة

من مجلة « **Cybrarains journal** » ع36، سنة2014م ، وقد تطرقت إلى طبيعة الاتصال العلمي من مفهوم ومقومات وأشكال وأنواع، إضافة إلى تعريف الشبكات الاجتماعية نشأتها، تطورها وأنواعها، ثم وضحت طبيعة العلاقة بين الاتصال والشبكات الاجتماعية مع التركيز على استخدامات مختلف أنواع الشبكات الاجتماعية في الاتصال العلمي كذا إبراز دور هذه الشبكات في توطيد الاتصال العلمي بين الأساتذة والباحثين من جهة والأساتذة والطلبة من جهة أخرى.

ومن كل هاته الدراسات استفدنا من الجانب النظري.

## 9-تحديد مصطلحات الدراسة

**1-المقروئية:** تعرف على أنها درجة السهولة والصعوبة في فهم واستيعاب المقروء من قبل القارئ بعد

تفاعل وتوافق طبيعة القارئ كميوله ودوافعه ومستواه العمري والفكري وطبيعة المقروء من حيث الشكل

والمضمون كدرجة سهولته ووضوحه وأسلوبه.<sup>1</sup>

**2-شبكات التواصل الاجتماعي :** هي مواقع على شبكة الانترنت تتيح للأشخاص وكذلك المؤسسات بناء

وإنشاء ملفات الكترونية، والتي يمكن إدارته ا وتعديلها من قبل الأفراد، وتمثل هذه المواقع قنوات للتواصل

وتبادل المعارف والخبرات.<sup>2</sup>

**3-طالب الجامعي :** بعد حصوله على شهادة البكالوريا ،يسجل طالب نفسه في المسار التكويني ويؤهله

إلى الليسانس سواء كانت أكاديمي أو مهنية فإنها تجري في ستة سداسيات.

- الماستر وهي شهادة من المستوى الثاني لتعليم العالي وتعادل عشرة سداسيات وتكون

إما أكاديمي أو مهنية.

- الدكتوراه شهادة من المستوى الثالث وتعادل بكالوريا +08 سنوات ويتم الحصول عليها بتقديم عمل

بحثي يدوم ثلاث سنوات على الأقل بعد الحصول على الماستر.

<sup>1</sup> صالح اللامي، رحيم علي، صاحب الزويني، المقروئية ( مستوياتها- العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها) مجلة كلية التربية الأساسية.ع17بغداد: جامعة بابل، 2004،ص173.

<sup>2</sup> Jeon M.Retiz-OLDIS- online for library and information science( online)  
<http://www.abc.clio.com/ODLIS/searchOLDIS.aspx>

## الفصل الاول: المقرئية مفاهيم واساسيات

### تمهيد

- 1- مفهوم القراءة والمقرئية
- 2- ظهور المقرئية وأسبابها
- 3- طرق قياس المقرئية
- 4- أهمية قياس المقرئية
- 5- أهداف قياس المقرئية
- 6- العوامل المؤثرة في المقرئية
- 7- أسباب العزوف عن المقرئية
- 8- معوقات و مشكلات المقرئية
- 9- وسائل و طرق التشجيع على المقرئية
- 10 – إحصائيات منظمة اليونسكو عن واقع المقرئية في الوطن العربي

خلاصة الفصل .

## الفصل الأول : المقروئية: مفاهيم وأساسيات

## تمهيد:

تعتبر القراءة والمطالعة أحد أهم الركائز الأساسية والمقومات الضرورية في حياة كل فرد يريد أن يسمو ويرقى بمستواه العلمي و المعرفي و الثقافي، ولهذا تعتبر القراءة السلاح الذي لا بد على كل إنسان أن يتسلح به، لأنه بهذه العملية البسيطة في أدائها و الهامة في مردودها تمنحنا عدة منافع، فبواسطتها يتمكن الشخص من معرفة أمور كثيرة سواء ما تعلق بمعرفة ثقافات وحضارات الشعوب المختلفة، والتي قد يستمد من تجاربهم وخبراتهم المنقولة عبر مختلف الوثائق و الأحداث التي دونها التاريخ على مر العصور، كما يعتمد من خلالها إلى الاطلاع على ما أمرت به الشرائع السماوية، مما ييسر للإنسان حياته المعيشية و يكون بذلك يسير وفق نظام محدد، فالقراءة تتم على أساس فطري وعفوي، فبمجرد أن يفتح الإنسان عينيه، إلا وهو يقرأ في صفحات الكتاب المنشور على مد بصره فالكون كله فيه قراءة و تدبر و تمعن.

## 1- مفهوم القراءة و المقروئية:

## 1-1- مفهوم القراءة:

لا يوجد تعريف واحد وشامل لمفهوم القراءة، فهذا المصطلح شأنه شأن كثير من المصطلحات اللغوية التي يمكن أن تتعدد معانيها وفقاً للسياق الذي يستخدم فيه المصطلح نفسه.

فالقراءة: " عملية ميكانيكية تقوم على التعرف على الحروف المكتوبة و النطق بها " <sup>1</sup>.

وقد عرفها معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب بأنها: " تحريك النظر على رموز الكتابة

المنطوقة بصوت عالي أو من غير صوت مع إدراك الفعل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين " <sup>2</sup>.

وتعرفها الموسوعة العربية العالمية بأنها " مطالعة الكلمات المكتوبة بغرض فهمها، وهي من أدوات التعليم

الأساسية وواحدة من المهارات المهمة في حياتنا" <sup>3</sup>.

وعليه فإن القراءة عملية ميكانيكية تتم من خلال التعرف على الحروف المكتوبة و النطق بها من جهة،

وكذلك عملية عقلية من خلال تفاعل القارئ مع المادة المقروءة وفهمها، ونقلها، والاستفادة منها من جهة

أخرى.

## 1-2- مفهوم المقروئية:

لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للمقروئية، فهي كمصطلح حديث تعني التزام عادة معينة ترتبط بفعل

القراءة برغبة بعيدة عن الإكراه، وهي حالة وفعل حالة ، يحكم أنها فطرية في الإنسان الذي يريد الاطلاع

على كل الأشياء المجهولة لديه ،أما فإن هذا الأخير لا يتم إلا بمعرفة حقيقة ما يقرأ في مجال الكتابة بغض

النظر عن مضمونه وهي حالة تكتسبها جميع الفئات الاجتماعية، تبدأ تدريجياً من الصغر إلى الكبر <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> بوشاقور، حليلة. المطلعة لدى المتحررين من الأمية: دراسة ميدانية بمركز محو الأمية ببلدية قسنطينة. ماجيستر: علم المكتبات. قسنطينة، 1998، ص22

<sup>2</sup> مجدي، وهيبية، المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، بيروت: مكتبة لبنان، 1984، ص287.

<sup>3</sup> الموسوعة العربية العالمية. مج18، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، 1998، ص99.

<sup>4</sup> العتلي، هارون، بوجعيط، وسام. التعدد اللغوي في المكتبات الجامعية وتأثيره على المقروئية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة منتوري- قسنطينة- ماستر: علم المكتبات. قسنطينة، 2011، ص17.

وتعرف كذلك أنها اللحظة التي تتفاعل فيها خلفيات القارئ العاطفية والمعرفية واللغوية بعضها مع

البعض الآخر ومع الموضوع، والأغراض المقترحة من أجل إتمام عملية القراءة مع اختيار المؤلف للألفاظ

والتراكيب النحوية جميعها داخل تركيب خاص، في هذه اللحظة تؤثر في المادة فنتان رئيسيتان هما:

خصائص وعناصر الموقف الفعلي والمدرك.

في حين يرى آخرون أن المقروئية هي الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة وفهم طلبة صف معين

موضوعا ما، وهذه الدرجة متوسطة الإسترجاعات الصحيحة للطلبة.

كما يشير البعض أن مصطلح المقروئية يستخدم للدلالة على وضوح المادة المقروءة وسهولة الفهم

والاستيعاب الراجعة إلى أسلوب الكتابة، وعلى مستوى الذي يمثل قدرة الطلبة على قراءة وفهم نص نثري

مكتوب وتقدير الصعوبة التي يواجهها الطلبة في مستوى معين من المهارات في قراءة ذلك النص المكتوب.<sup>1</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف المقروئية على أنها: مستوى استخدام الفعل القرائي أو معدل

القراءة في المجتمع، أو بمعنى آخر قياس مدى انتشار ثقافة القراءة والمطالعة واعتبارها كسلوك يومي

واعتيادي، وملائمة المادة المقروءة لقدرات القارئ على القراءة وانجذابه إلى المقروء وفهمه، أي أن تكون

المادة المكتوبة ضمن حدود قدرة من كتبت له فيقرئها ويفهمها ببسر وسهولة.<sup>2</sup>

### 3-1- الفرق بين القراءة و المقروئية:

نلاحظ فرق واضح بين القراءة و المقروئية ، بحيث أن القراءة هي ترجمة للرموز المكتوبة إلى معاني

يتفاعل معها القارئ، فهي تفاعل الذات مع الموضوع، أما المقروئية فتعني فعل و نتيجة القراءة ودرجتها من

قبل فرد أو مجموعة من الأفراد.

<sup>1</sup> صالح اللامي، رحيم علي، صاحب الزويني، إبتسام. المرجع السابق، ص 173.

<sup>2</sup> عبد العزيز سرحان، غسان، خليل جبران، رائدة. مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس وعلاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية. مجلة دراسات نفسية وتربوية. ع11 فلسطين. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية بجامعة القدس، ديسمبر 2013، ص 32



وبالتالي فالمقروئية درجة متقدمة من القراءة وهي صفة لها، وعليه تعتبر القراءة الأداة التي تمكننا من معرفة وقياس نسبة المقروئية في مجتمع ما".<sup>1</sup>

## 2- ظهور المقروئية وأسبابها:

شغلت المقروئية بال الكثير من العلماء من مختلف أقطار الكرة الأرضية في شتى المجالات العلمية ، وكانت الحاجة إلى الربط بين الكتابة و القراءة و البحث عن الأسباب التي تجعل من الكتابة أسهل قراءة وفهما هو الهدف من دراسات المقروئية<sup>2</sup>، والتي بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية في أربعينيات القرن العشرين، عندما كانت معرفة القراءة و الكتابة لعامة الناس لا تزال منخفضة ، وكذلك عندما احتاجت الحكومة الأمريكية إلى توزيع وثائق مكتوبة أكثر تعقيدا في مجالات الطب و القانون و الأحوال.

كما أن ظهور دراسات المقروئية يرجع إلى حوالي سنة 1920 م وذلك لسببين هما:

**أولاً:** زيادة أعداد تلاميذ المدارس الابتدائية، مع عدم وجود كتب مناسبة لهم، فقد كانوا يدرسون الكتب المؤلفة لطلاب المرحلة الثانوية مما شكّل لديهم صعوبة في فهمها.

**ثانياً:** نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة في حل المشكلات التربوية ، ومن هذه الأدوات ظهور أول قائمة بتكرار الكلمات في اللغة الإنجليزية على يد ثورندايك في كتابه Techer's Word book وذلك عام 1921م ، كل ذلك أدى إلى تطوير طرق قياس صعوبة النص سواء أكانت للأطفال أم البالغين ، للكتب المدرسية أو الكتب القراءة الحرة.

وقد شاع مصطلح المقروئية لتحليل وتقويم المستوى اللغوي لمواد الاتصال في أربعينيات القرن العشرين بالجامعات الأمريكية، وألفت في سبيل الاستخدام العلمي لها معادلات كثيرة سميت بمعادلات المقروئية<sup>3</sup> وذلك في ضوء خصائص اللغة الإنجليزية، وبدأ يشيع هذا المصطلح في التربية في ستينات القرن العشرين.

<sup>1</sup> العتلي، هارون، بوجعيط، وسام. المرجع السابق.

<sup>2</sup> بن ضيف الله الكنانى الزهراني، عبد العزيز. مقروئية النصوص الالكترونية الإعلامية: دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف و المنتديات السعودية. ماجستير: الإعلام والاتصال. المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2009، ص28.

<sup>3</sup> بن مقبل البردي، عاطي بن عطية. مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات. ماجستير: مناهج وطرق تدريس العلوم. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2013، ص35.

ومصطلح المقروئية يستخدم حديثاً للدلالة على وضوح الخط أو المادة المقروءة، وسهولة القراءة الراجعة إلى ميل القارئ إلى المادة المكتوبة وشغفه بها، وسهولة الفهم أو الاستيعاب الراجعة إلى أسلوب الكتابة.<sup>1</sup>

### 3 - طرق قياس المقروئية:

لقياس المقروئية أساليب وطرق متعددة تتم فيما بينها من حيث الرجوع في القياس إلى القارئ أو المقروء ، فبعضها يتناول الجانب المكتوب دون الرجوع في الحكم إلى القارئ في أثناء القياس ، ويرجع بعضها الآخر إلى القارئ في القياس حيث يشترك القارئ والمقروء في العملية ، وفيما يأتي عرض لأهم هذه الطرق:

#### 3-1 - الطرق التي تتصل بالمقروء (النص):

##### أ - أسلوب الأحكام:

ويقصد به الأحكام التي يصدرها المحكمون المهتمون بالمادة المقروءة على مدى وضوح هذه المادة للقراءة ، وتستند هذه الطريقة في تقدير مقروئية المادة إلى أحكام عدد من الحكام: الكتاب، الناشر و أمناء المكتبات و المعلمين.

فحكم المعلمين على مقروئية النصوص القرائية من أكثر الأساليب استخداماً في الدراسات التي استخدمت أسلوب الأحكام ، وذلك لأن المعلم أقدر على القيام بهذا العمل لأنه أكثر اتصالاً بالتلميذ، وهو بالتالي أكثر معرفة بميوله و قدراته، من هنا يمكن القول : إن تقدير المعلم للمقروئية يكون أكثر دقة وملائمة من غيره ممن يشتغلون بالكتاب.

إن الدراسات التي أجريت للتحقق من فاعلية طريقة أسلوب الأحكام وحقها في تحديد درجة صعوبة المواد القرائية تتفاوت في نتائجها. فقد استخدم بادي (1982م) هذا الأسلوب حيث وجد أن آراء الحكام في تحديد عوامل السهولة و الصعوبة لا يمكن الاستناد إليها و يتفق معه الكندري (1991م) من خلال نتائج دراسته

<sup>1</sup> سالم الحويطي، سحر. مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات. ماجستير: المناهج وطرق التدريس. غزة: الجامعة الإسلامية، 2010، ص56.

في أن الاعتماد على آراء المعلمين في تقويم كتب القراءة قد لا يكون كافياً. فقد لقي هذا الأسلوب نقدا لوجود بعض السلبيات أهمها:<sup>1</sup>

- صعوبة تحديد الإتساق في الأحكام (الثبات).

- الافتقار إلى الموضوعية في الأحكام.

- ضعف فاعلية المعايير التي يستخدمها بعض المقدرين.

- التباين في أحكام المقدرين، و الافتقار إلى طريقة تقلل ذلك التباين.

ب- أسلوب استخدام معادلات المقروئية:

إن المعادلة هي أداة تنبؤية تستخدم في حساب متغيرات الكلمة و الجملة في قطعة مكتوبة وذلك لتوفير مؤشر كمي موضوعي لمستوى الصعوبة.

وهذه المعادلات قائمة على حساب عدد الكلمات والجمال في النص، ومن ثم تطبيق المعادلة

المستخدمة، وبعد ذلك يتم مقارنة النتائج المتحصل عليها من المعادلة بمستوى المقروئية المناسبة للصف، أو

المرحلة الدراسية، التي تم حسابها مسبقاً، أو مطابقة النتائج بالرسم البياني للمعادلة المستخدمة لتحديد

مقروئية النص.

ومن أشهر هذه المعادلات استخداماً من طرف الباحثين ما يلي:

\* معادلة "ديل وشال":

ظهرت هذه المعادلة عام (1948م)، وهي مصممة لتحديد صعوبة المواد القرائية من المرحلة الابتدائية

الى المستويات الجامعية، وتعتمد على حساب عدد الكلمات في الجملة، وتهمل التركيز على معدل طول

الكلمة في الجملة، ولكن تستخدم عدد الكلمات غير الموجودة في قائمة الكلمات الشائعة بالمعادلة<sup>2</sup>.

\* معادلة "فلش":

<sup>1</sup> مفلح محمود، غانم الرشيد، مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. ماجستير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان: كلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان، 2005، ص32.

<sup>2</sup> مفلح محمود، غانم الرشيد، المرجع السابق، ص33.

ظهرت هذه المعادلة عام (1955م)، وهي مصممة لتحديد صعوبة المواد القرائية من المراحل الابتدائية حق المستويات، وتعتمد على حساب معدل الجملة بالكلمات ومعدل طول الكلمة بالمقاطع.

\* معادلة " فراري ":

ظهرت هذه المعادلة عام (1977م)، وهي على شكل رسوم بيانية، وقد اقترحت هذه الطريقة لتوفير الوقت والجهد لمستخدميها، كما أنها صممت لتحديد درجة المقروئية لكل لمستويات التعليمية، وتعتمد على حساب معدل المقاطع في الكلمة وعدد الجملة في النص.

ومن المعادلات التي استخدمت في اللغة العربية ما يلي:

\* معادلة " داود ":

ظهرت هذه المعادلة عام (1977م)، وهي مصممة لتحديد مقروئية النصوص في المرحلة الابتدائية، وذلك بحساب معدل متوسط طول الكلمة من الحروف، ومتوسط طول الجملة من الكلمات، ومعدل تكرار الكلمة، وحساب النسبة المئوية للجملة الاسمية، والنسب المئوية للمعارف.

\* معادلة الهيبي:

ظهرت هذه المعادلة عام (1984م) ، وهي مصممة لتحدي درجة المقروئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتتكون هذه المعادلة من معادلتين إحدريتين، تتميز أولاهما بارتفاع معامل الثبات أما الأخرى فتعتمد على حساب معدل طول الكلمة بواسطة الحروف و نصها:

مستوى مقروئية = (معدل طول الكلمة × 4.44) - (13.468). فالناتج هو مستوى مقروئية النص.<sup>1</sup> وبالرغم

من تميز هذه المعادلات بالسهولة و توفير الوقت إلا أن لها بعض السلبيات منها:

عدم قياسها للمقروئية في وضعها الطبيعي، لأنها تعتمد على النص ذاته وتهمل التفاعل بين القارئ والمقروء.

<sup>1</sup> مفلح محمود، غاتم الرشيدى. المرجع السابق، ص33.

وأشار كليبر (1988م)، إلى أن المعادلات ليست مقياسا جيدا للأسلوب، بحيث يمكن أن تصف إحدى المعادلات نص بأنه عالي المقروئية، في حين أن أسلوب الكتابة فيه ضعيف، وهي أيضا لا تقيس الصعوبة قياسا دقيقا، وذلك بسبب بعض أخطاء في العينة أو التطبيق.

كما أنها تشمل عوامل كثيرة ذات اثر في المقروئية، مثل نوعية المحتوى، الصور الفنية، والمجازية في النص، وميول التلاميذ ودوافعهم، والشكل العام للنص من حيث الطباعة والتقديم.<sup>1</sup>

### 3-2- الطرق التي يشترك فيها القارئ و المقروء:

- أسلوب الاختبارات:

\* اختبار الاستيعاب:

لقد انتشر اختبار الاستيعاب في قياس مقروئية النص، وهو أكثر الأنواع استخداما هو الاختبار المتعدد، ويتكون السؤال في هذا النوع من الاختبارات من مشكلة قد تصاغ في صورة سؤال مباشر، أو عبارة ناقصة تسمى الجذر، وقائمة من الحلول المقترحة تسمى البدائل الاختبارية، ويطلب من المفحوص قراءة الجذر (السؤال) وقائمة البدائل، وانتقاء البديل الصحيح أو الأفضل.

والهدف من الاختبار هو قياس الفهم العام والمعاني الضمنية والجزئية في النص كما يقيس القدرات

مختلفة مثل: فهم التركيب، التذكر، والقدرة على التعلم والتعليل، وقد مثلت هذه الاختبارات نوعا من

التحصيل القرائي<sup>2</sup>.

ومن أساليب اختبار الاستيعاب : أسلوب التابع، وفيه يقوم المعلم بتجزئة النص إلى مجموعة من الجمل أو العبارات، ويطلب من التلاميذ ترتيبها بطريقة صحيحة تؤدي معنا متكاملًا صحيحًا من الناحية العلمية، و يتراوح عدد الجمل المقبولة التي يمكن أن يتم تقطيع النص أو تجزئته فيها ما بين (6) إلى (12) قطعة.

<sup>1</sup> مفلح محمود، غاتم الرشيدى. المرجع نفسه، ص34.

<sup>2</sup> بن مقبل البردي، عاطي بن عطية. المرجع السابق، ص43.

**\* اختبار التكملة:**

وهو عبارة عن فقرات أو جمل يُطلب من المفحوصين تكملتها بعبارات أو كلمات محددة، وتصلح هذه الاختبارات لقياس تحصيل المفردات، ومعرفة الأسماء و التواريخ و التعاريف ، وتحديد الفهم ، ومدى الاستيعاب، وعلى الرغم من أن هذا النوع من الأسئلة سهل التحضير، إلا أنه يتطلب جهداً في التصحيح.

**\* اختبار التتمة (كلوز):**

وهو عبارة عن طريقة تتألف من القواعد لبناء اختبارات التتمة من عينات مواد كتابية و تطبيقها كالاختبارات على عينة من التلاميذ وتصحيحها، وتحديد مدى فهم التلاميذ للمادة من خلال درجاتهم في الاختبار، وتحديد القواعد في نظام الحذف بطول الفراغ وطريقة التصحيح ، ويعرف " تايلور " أسلوب التتمة انه أسلوب معين يتم عن طريق تلقي نص من مرسل (كاتباً كان أم متحدثاً) بعد تعديل (أو تشويه) أنماطه اللغوية وذلك بحذف بعض أجزائه، ثم تقديمه إلى بعض المستقبليين (قراء أو مستمعين) ومطالبهم بإعادة النص وإكمال الفراغات التي حدثت فيه، وجعل النص ذلك وحدة متكاملة مرة أخرى.

وكلمة "كلوز" (Close) مشتقة من الكلمة الألمانية (Clousce) وتعني الإغلاق أو إتمام الشيء<sup>1</sup>.

**4- أهمية قياس المقروئية:**

اكتسبت المقروئية أهمية متزايدة في الوقت الحاضر، فقد أصبح الاهتمام بها لا يقتصر على ميدان التعليم للوقوف على مستوى صعوبة المواد والأنشطة القرائية وإعدادها بالشكل الذي ينسجم مع قابلية الطلاب في الصف، بل شمل هذا الاهتمام أيضاً الآباء والصحافيين و الكتاب والعاملين في المكتبات وكما أدرك الناشرون اليوم هذه الأهمية فوجدوا أن انتشار مطبوعاتهم ورواجها يعتمدان إلى درجة كبيرة على مدى التوافق بين مستوى فهم القراءة وقبولها من جهة وطبيعة المادة المقروءة من جهة أخرى، ويعزى الاهتمام بموضوع المقروئية إلى الزيادة الحاصلة في حجم و تنوع المواد المطبوعة و المكتوبة، وزيادة الطلب عليها في شتى

<sup>1</sup> بن مقبل البردي، عاطي بن عطية. المرجع السابق، ص43.

أنحاء العالم، إضافة إلى ذلك لموضوع المقروئية أهمية تربوية بالغة يحتاجها مؤلفو الكتب في تحديد مواصفات المادة لغة وعرضا، حسب سن القارئ واحتياجاته النفسية و نموه العقلي، حيث تصل المادة التعليمية إلى أكثر نسبة من المتعلمين، وبذلك يتحقق الغرض من كتابتها و تقديمها للقارئ.<sup>1</sup> كما تكمن أهمية قياس المقروئية في الآتي:

1 -تساعد على بناء معايير متعلقة بمقروئية النصوص، تكون مناسبة للمتعلمين في مرحلة دراسية م عينة.

2 -تساعد المعلمين على انتقاء مواد متنوعة في الصعوبة تلائم الفروق الفردية للمتعلمين تتفق مع ميولاتهم وحاجاتهم.

3 -تساعد على مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين.

4 -توفير الوقت والجهد والمال الذين يهدرون بسبب عدم اختيار طرق تعليمية مناسبة.

إذن فللمقروئية أهمية كبيرة لدى الطالب فهي تكسبه رصيد عملي ومعرفي يؤهله إلى فك أبجديات الحروف فتنتقل القراءة لديه من مجرد القراءة السطحية إلى القراءة العميقة الواعية.<sup>2</sup>

## 5 - أهداف المقروئية:

للمقروئية أهداف يمكن إجمالها فيما يلي:<sup>3</sup>

1 اكتساب مهارات القراءة الأساسية التي تتمثل في القراءة الجهرية، مقرونة بسلامة النطق، وحسن الأداء، ضبط الحركات، وتمثيل المعنى.

2 القدرة على القراءة، بوعي واستيعاب وبالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة، والمعلومات الحرة، وإدراك ما بين السطور من معان، وما وراء الألفاظ من مقاصد.

<sup>1</sup> أبو عشمة، خالد حسين. المقروئية: ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها، ص6، ص7، (على الخط). تمت الزيارة يوم 25-03-2018. متوفر على العنوان:

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)

<sup>2</sup> سالم الحويطي، سحر. المرجع لسابق، ص56، ص57.

<sup>3</sup> سالم الحويطي، سحر سالم. المرجع نفسه، ص15.

- 3 إثراء ثروة الطالب اللغوية باكتساب الألفاظ، التراكيب، والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
  - 4 الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء ، ومحاكاة الجيدة منها.
  - 5 ارتفاع مستوى التعبير (الشفوي والكتابي)، وتميمته بأسلوب لغوي صحيح.
  - 6 - توسيع خبرات الطالب المعرفية، العلمية والثقافية، كما يكتسبه من الكتب، المجلات، الصحف، وغيرها من وسائل النشر والإعلام.
  - 7 جعل القراءة نشاطا مساعد محببا عند الطالب، للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسل.
  - 8 توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم و ذلك بالعودة إلى المصادر، المراجع، الوثائق، البحوث والدراسات المختلفة.
  - 9 مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم.
  - 10 - فتح نوافذ المعرفة على إنتاج العقل الإنساني علما، فكريا، وثقافة.
- فالقراءة إذن استثمار للوقت، مما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع والفائدة، وخلق مجتمع مثقف قارئ واع بقضايا الأمة، قادرا على مواجهة التحديات فالقراءة مفتاح المعرفة وطريق الرقي، وما من أمة تقرأ إلا ملكت زمام القيادة وكانت في موضع الزيادة.

### 6 - العوامل المؤثرة في المقروئية :

توصلت العديد من الدراسات إلى وجود عوامل عدة مؤثرة في المقروئية، إذ أمكن التوصل إلى أكثر من مائتي عامل أو متغير يتعلق بالمقروئية، وصنفت هذه العوامل إلى أربعة أصناف بحسب أهميتها على النحو الآتي: المحتوى، وطريقة العرض أو أسلوب التعبير والشكل، وعوامل أخرى تتعلق بالتنظيم، إضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بالطالب وبالمادة المكتوبة ويمكن توضيح ذلك في النقاط الآتية:



## 6 1 -العوامل المرتبطة بالقارئ:

- (أ) ميول القارئ: يعد الميول من أهم العوامل المؤثرة في صعوبة المقروئية لدى القارئ، وكذلك عدم جلب الموضوعات المقدمة لدوافعهم ، ومسايرتها لحاجاتهم، وإشباعها لرغباتهم لذا يجب مراعاة ميولهم في الموضوعات.المقدمة لهم كي لا تكون عبء ثقيل عليهم.
- فميل القارئ إلى القراءة واهتمامه بالموضوع الذي يقرأ من أجله يعد عاملا مهما وأساسيا في تحديد سهولة النص المقروء بالنسبة له، فيمكن إعطاء تلميذ كتاب ينظر فيه، لكن لا يمكن إرغامه على قراءته، ولكن لو أعطي كتابا يدور حول اهتمامه سوف يتحول من شخص غير قارئ إلى شخص قارئ، فالطالب لا يريد كتابا سهلا للفهم فقط بل يريد كتابا يتمتع به و يتعلم منه.
- (ب) الخبرة السابقة: وللخبرة السابقة أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب القارئ وفهمه للنص المقدم القراءة، فالخبرة السابقة تسهم في تنمية القدرة على فهم النصوص المقدمة لهم، فالمتعلم ذو الخبرة بالموضوع يمكنه أن يربط بين خبراته السابقة وبين المعلومات الجديدة التي يتضمنها النص القرائي.
- (ت) دافعية القارئ للقراءة: إن لدافعية القارئ نحو المقروء أثر كبير في فهمه، حيث يرى كثير أن دوافع القارئ عند القراءة تختلف من قارئ لآخر، ولكل دافع مستوى استعداد محدد إزاء نوع الدافع، فمثلا القارئ بدافع التسلية والترويح يكون استعداده أضعف من القارئ بدافع التعلم، فالدافعية تكون مشكلة ذات أهمية عندما يكون لدى القارئ هدف معين من القراءة .
- (ث) المستوى التعليمي والثقافي للقارئ: يرتبط مدى فهم القارئ للنص المقروء بمستواه التعليمي والثقافي ارتباطا طرديا، حيث كلما ارتفع مستواه التعليمي والثقافي، ارتفعت نسبة فهمه للمقروء وكلما انخفض مستواه التعليمي والثقافي انخفضت نسبة فهمه أو صعب عليه الفهم لذا وجب على كاتب النص مراعاة ذلك.

## 6 2 -العوامل تتعلق بالنص:

وتتمثل في الجوانب الآتية:

أ) **المفردات:** للمفردات تأثير كبير كصعوبة النص فهناك عوامل لمفردات يمكن أن تجعل النص سهل القراءة والفهم وهي تكرار الكلمة وطول الكلمة وتداعي الأفكار، والتجريد والأفعال مقابل الأسماء والضمائر. على الرغم من أهمية القوائم في تحديد صعوبة المفردات وشيوعها إلا أنه لا توجد قائمة كلمات يمكن أن تزود الكاتب بالكلمات التي يمكن أن يضعها في كتابته مادته، بل تخبره فقط بالمستوى المحتمل لصعوبة الكلمات وعليه يعرف أي الكلمات أنسب للقراءة وللعرض للذي من أجله وضعت المادة.

ب) **الجملة:** تعد الجملة أحد العوامل الأكثر تأثيراً على سهولة أو صعوبة المواد المقروءة فطول الجملة، ونوعها يمكنها أن تجعل من النص المقروء سهل الفهم فإن طول الجملة وزيادة كلماتها تؤدي إلى صعوبة المادة المقروءة، وقتها تؤدي إلى سهولة هذه المادة والسبب في ذلك أن طول الجملة يتطلب ربط بين أفكارها المتداخلة التي قد لا يكون القارئ مستعداً لها.

ج) **درجة تعقيد اللغوي:** لكي يفهم القارئ معنى البناء الجملة فإنه يحتاج إلى معرفة معاني الكلمات التي تكون البناء فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يفهم القارئ البناء اللغوي للنص وقواعد البناء اللغوي ليست فقط القواعد التي يطبقها الكاتب لتنظيم العبارات... إنها القواعد التي يفترض الكاتب أن المستقبل يعرفها لكي تكون لديه القدرة على استنتاج المعنى من العبارات فالنحو وبناء الجملة هما مفتاح فهم اللغة:

ويرجع التعقيد في التراكيب اللغوية إلى أسباب عديدة منها:

- الإكثار من استخدام الحال و الاستعارة في الكتابة.

- التقدم والتأخير لأغراض بلاغية.

- زيادة التراكيب المبنية للمجهول قياساً بالمبنية للمعلوم.

- كثرة المتعاطفات داخل الجملة الواحدة.

- تباعد أركان الجملة عن بعضها.

(د) عرض الأفكار: تعد الأفكار جوهر المقروء، لذا يجب مراعاة السهولة والدقة والتنظيم في عرض أفكار الموضوع، تؤدي الجملة المفيدة معنا كاملا، ويختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعا لعدد الأفكار التي تشمل عليها .

فكرة الأفكار وطول الموضوع يؤدي إلى ضعف قدرة القارئ على ربط الأفكار المطروحة ببعضها مما يؤدي إلى ضعف فهمه للنص، ولتحقيق مقروئية عالية يجب أن تكون الفكرة واضحة وصریحة<sup>1</sup>.

(هـ) الرسوم والصور: تعتمد الكتب السهلة اعتمادا كبيرا على الرسوم التوضيحية، لقرب المعنى للأذهان، وتشوق الفرد إلى عملية القراءة وتثير انتباهه، وتحفز ميله، فالرسوم والصور في الكتب المدرسية عادة ما تعتبر جزءا تكميليا ما يتعلمه القارئ، وتختلف مساحة الصور تبعا لاختلاف مستوى القراءة ونوع الموضوع، فتكثر في المستويات الأولى للقراءة وتقل كلما زاد المستوى.

فالصور والرسوم تتصل بعملية التعلم وتبسيط المادة، وقد تكون جزءا من محتوى التعلم لذلك فإنها تعد من العوامل المهمة في مساعدة القارئ على التعلم.

(و) الألوان: من أهم عناصر التشويق خاصة عند القراء الألوان والورق، فمعظم القراء يريدون ألوانا عبر الأبيض والأسود، ولكن نفي أي صور غير الأسود وأي ورق غير أبيض يكون أقل مقروئية من حيث الطاعة، وترى بعض الدراسات أن الحبر الأسود والأخضر أكثر مقروئية من الحبر الأحمر والبرتقالي، كما أن استخدام الحروف الكبيرة الخطوط المائلة و الأحبار مرة واحدة أو لأغراض مختلفة في الصفحة نفسها يؤدي إلى ارتباك القارئ وليس مساعدته على الفهم.

(ي) الطباعة: إن وضوح المادة المقروءة يساعد بشكل كبير على مقروئيتها، وللطباعة دور كبير في مدى مقروئية النص ويتمثل ذلك في حجم الحروف وصول الأسطر، والمسافات بين الكلمات والأسطر وحجم

<sup>1</sup> صالح اللامي، رحيم علي، صاحب الزويني، إبتسام. المرجع السابق، ص 177، ص 176.

الصفحة ولون الحبر له أهميته في المقروئية، لذلك ينبغي أن تكون الحروف واضحة وكبيرة وملونة بين تناسب مدى نضج وإدراك القراء<sup>1</sup>.

(ز) **التنظيم**: يعد التنظيم من أهم العوامل المساعدة على سهولة فهم المادة المكتوبة، ويعني ذلك بأن يتم وصف الفقرات التمهيدية التي عادة ما تساعد القارئ على فهم محتوى النص بتقديم مختصر لأجزائه، ويعمل على التنظيم و على تقديم المفاهيم بشكل عام ثم تتطور فيما بعد فهو يمد جسورا بين المفهوم والقارئ لمساعدته على أن ما يتعلمه الآن له علاقة بما عرفه بالفعل وفيها يقوم المؤلف بوضع عناوين رئيسية وثيقة الصلة بالموضوع داخل النص لمساعدة القارئ على تنظيم المعلومات.

### 6-3 العوامل الفيزيائية:

مثل كمية الضوء والحالة الجسمية ودرجة الحرارة المحيطة، وكون القارئ يجلس بشكل صحيح ومريح على المقعد أم لا.

### 6 4 طبيعة الأساليب اللغوية البيانية:

عندما تكون الأساليب اللغوية (مثل المجاز، والاستعارة والتشبيه والكناية، وغير ذلك) كثيرة وراقية التركيب، فهذا يعيق فهم القارئ للنص. لذا يرى الباحثان أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المبنية أعلاه عند اختبار صعوبة المادة المقروءة، فالمقروئية تكون نتيجة تفاعل بين خصائص القارئ وخصائص النص.

### 6 5 سمات القارئ الجيد:

من الضروري أن يتفاعل القارئ مع المواد المقروءة تفاعلا يمكنه من إحداث رد فعل ايجابي، نتيجة المقروء والتفاعل معه، ومن هنا برز المفهوم التربوي الذي يركز على القراءة الناقدة التي تمكن القارئ من تحليل ما يقرأ ونقده ثم إبداء الرأي فيه، ومناقشته، والاتفاق مع ما يقرأ أو الاختلاف معه وحدث رد الفعل من القارئ، وبذلك تتمثل سمات القارئ الجيد فيما يلي :

<sup>1</sup> صالح اللامين رحيم علي، صاحب الزويني، ابتسام. المرجع السابق، ص 177.

1 - فهم المعاني التي تتضمنها المادة المقروءة، واستيعاب ما فيها من أفكار وقيم واتجاهات تتناسب مع عمره ومستواه الدراسي.

2 - التفكير فيما يقرأ، ومزجه بخبراته السابقة، وبذلك الخروج من القراءة بخبرة جديدة واتجاهات جديدة.

3 - التأثر بما يقرأ والتفاعل معه، ومن ثم نقد ما يقرأ، والحكم له أو عليه والانتهاه فيه إلى قرار.

4 - تعلم كيفية تطبيق الأفكار المتحصل عليها من قراءته في حل مشكلاته وتوجيه نشاطه وبذلك يكون للقراءة أثرها الايجابي في تعديل سلوكه وأفكاره.

5 - الشغف بالقراءة، بحيث تصبح له هواية ورغبة مفضلة طوال حياته.

## 7 - أسباب العزوف عن المقروئية:

الناظر في أحوال مجتمعنا يروى عزوفا مؤسفا من متفقيها ومتعلميها من سائر أفراد المجتمع عامة عن القراءة الحادة المثمرة، إذ لغاية ما يقرؤونه هو الصفحات الرياضية والفنية، من الصحف وكتب هشة المعاني والمضامين لا تؤسس علما ولا تبني ثقافة جادة تحتاجها الأمة للخروج من أزمتها الحضارية.<sup>1</sup> إن عملية العزوف عن القراءة يعرفها علماء النفس على أنها: "حالة نفسية وشخصية في نفس الوقت، ويعني بها انعدام الرغبة في القراءة، أو عدم الميل للقراءة، واختيار ميول وطريقة أخرى لتجنب القراءة، كالاكتفاء على المصادر الإلكترونية، من بينها الانترنت كوسيلة للبحث".<sup>2</sup>

إن العزوف عن القراءة يرجع إلى عدة أسباب (اجتماعية و نفسية، عائلية، شخصية) أسباب مالية، أسباب

تكنولوجية (ظهور الانترنت) و أسباب لغوية (تعدد اللغات العالمية) و يتضح ذلك من خلال ما يلي:<sup>3</sup>

\* عدم تنظيم الوقت وعدم اعتياد شغل وقت الفراغ بالقراءة.

\* تعدد الوسائل الإعلامية الجذابة التي تلهيهم و تصرفهم عن القراءة.

<sup>1</sup> محمد موسى، الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، ط6. جدة: دار الأندلس الخضراء 2004، ص45.  
<sup>2</sup> سيدهم، خالدة هناء. أسباب عزوف الطلبة من القراءة وأساليب تنمية مهاراتهم القرائية: دراسة ميدانية لطلبة سنة ثالثة ليسانس LMD: علم المكتبات والمعلومات والوثائقية بجامعة باتنة. مجلة إعلم. ع12، أبريل 2013، ص250.  
<sup>3</sup> محمد موسى، الشريف. المرجع السابق، ص46، ص51.

\* الاهتمام بشؤون التسلية و الترفيه.

\* قلة الوعي لدى العديد من أفراد المجتمع فيما يتعلق بأهمية القراءة لبناء الإنسان الجاد المثقف الواعي بأحوال مجتمعه وثقافته.

\* عدم اهتمام كثير من أفراد المجتمع بالجوانب السياسية، الاقتصادية، العلمية الأدبية، الدينية والاجتماعية في نطاقه و نطاق المجتمع الإسلامي.

\* غلاء ثمن الكتب، و عدم قدرة معظم القراء و المهتمين بالمطالعة على شرائها.

\* انشغالات الفرد المتراكمة و تطلعه إلى توفير وسائل المعيشة الضرورية.

\* تقصير كبير من المثقفين و المفكرين، وأصحاب التوجيه من المدرسين ومدراء الجامعات و المدارس و المعاهد ووكلائها في توعية الطلبة بأهمية القراءة.

\* نقشي الأمية في الوطن العربي.

\* ضعف اللغة العربية عند الكثير من الطلبة.

\* اعتماد كثير من الطلبة الجامعيين على المذكرات و المقالات بدلا من الكتب ذات القيمة العلمية.

\* ضعف المادة التعليمية في كثير من الكتب و المواد المقروءة.

\* صعوبة الأسلوب و تعقده لبعض المؤلفين و الكتاب.

\* شعور بعض القراء بالملل عند تصفح المقروء وعدم الرغبة في المطالعة.

\* حدوث موقف معين مع القراءة في المدرسة على سبيل المثال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد موسى، الشريف، المرجع السابق، ص 51-61.

## 8- معوقات ومشكلات المقروئية:

## 8 1 معوقات المقروئية:

تتعدد المعوقات التي تحول دون تمكن القارئ من القيام بعملية القراءة على الوجه الصحيح، ويمكن أن

نلخصها فيما يلي:<sup>1</sup>

\* **المعوقات الوراثية:** يمكن أن يعاني الطفل من صعوبات في القراءة وتكون عن عوامل وراثية، وفي دراسة

ل(VOLGER) عام 1985م يرى أن إمكانية توريث مشكلة وصعوبة القراءة تصل إلى حدود 40% من

جانب الأب و 35% من جانب الأم، وتسمى صعوبة القراءة الوراثية في اللغة الفرنسية بـ 'Alexie' في

حين أن "dyslexie" هي صعوبة تكون أثناء النمو.

أ - **المعوقات الإجتماعية:** إن الدراسات التي تعالج أثر المشاكل العائلية والاجتماعية على القراءة ليست

بالجديدة، فقد ظهرت أولها عام 1937م، وقد أجمعت على أن المشاكل العائلية تؤثر بشكل كبير في عملية

التكوين القرائي للطفل، كما أثبتت وجود فوارق في التحصيل القرائي تبعا للسن، للجنس، المستوى المعيشي،

المستوى الدراسي للوالدين، مكان السكن... ففشل الأطفال في اكتساب المهارات القرائية قد يعزى إلى وجود

خلل ذهني وهذا راجع ليس فقط لانعدام الوسائل والعوامل المادية بل أساسا إلى عدم كفاية التربية النفسية،

العاطفية و الثقافية التي تمنحها العائلة.

\* **المعوقات الثقافية:** فالطفل الذي ينشأ في بيئة تتوفر فيها الكتب سيكون له دافعية وحب القراءة، وسيكون

قارئا في المستقبل بعكس الذي ينشأ في بيئة لا وجود فيها للكتب، كما أن المستوى المعيشي له انعكاساته

فكلما كان المستوى أحسن كان الميل إلى القراءة أكثر.

## 8 2 المشكلات القرائية:

تتقسم المشكلات القرائية إلى قسمين:

<sup>1</sup> بيزان، مزيان، المكتبة الوطنية الجزائرية ودورها في تشجيع المقروئية في عصر الأنترنت: بين التراجع واساليب التحديث. دكتوراه: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2012، ص125-126.

**\*المشكلات الموضوعية:1**

تتلخص أساسا فيما يلي:

أ - صعوبة المفردات و تعقيدها: إذ تتقارب من حيث الطول، الشكل والتعقيد، ولهذا تتفاوت قدرات

القراء في التعامل مع تلك المفردات والجمل وفهمها.

ب - التكرار والحشو: فيؤدي إلى تضييع وقت القارئ وجهده وتشويش أفكاره في حين أن بعض الألفاظ

لها عدة معان وذلك حسب سياقها في الجملة وبالتالي قد يلجأ بعض القراء إلى عادة القراءة لفهم المعنى المراد.

ت - مشاكل متعلقة بالأفكار الخاطئة عن القراءة: حيث أن سوء استغلال القدرات الذهنية يؤدي إلى

نقص الثقة بالنفس وبالتالي تعقيد عملية التعلم و الدراسة و الفهم كما أنه يوجد العديد من الناس الذين لا يحاولون القراءة والفهم، وهذا استنادا إلى جملة من الأفكار والأوهام والخرافات التي تثبط من عزيمتهم

وتعجزهم عن تحقيق غاياتهم وأهدافهم ومن هذه الخرافات والأفكار نجد: أنا لم أولد ذكيا، ذاكرتي سيئة للغاية،

أنا لا أقدر على الحفظ، لقد كبرت على القراءة ... وغيرها من الأفكار السلبية التي تحول دون الاهتمام

بعملية القراءة وتثبط من عزيمة القارئ وتحرمه من ممارستها كهواية ووسيلة لتنمية معارفه وشغل أوقات فراغه.

**\* المشكلات الذاتية: 2**

وهي تلك التي تتصل بالقارئ وعاداته و نجد منها:

أ - تحريك اللسان أثناء القراءة الصامتة : وهذا يؤدي إلى بطء القراءة ، إذ يكفي في هذا النوع من القراءة

استعمال العينين لتتبع الكلمات وقراءتها .

<sup>1</sup> بيزان، مزيان. المرجع نفسه. ص16.

<sup>2</sup> بدري، ممصطفى رياض. مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة: التشخيص والعلاج، ط01. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2005، ص12.



ب - الحركة الارتدادية للعينين : ورجوعها عند بداية كل سطر بسبب بطء في عملية القراءة ، وهذا راجع إلى عدم التركيز و التأثير بالمشتتات مما يؤدي إلى إنقاص مستوى الفهم و الاستيعاب.

ت - القراءة بالكلمة المفردة : تؤدي إلى عدم ترابط الأفكار التي لا تتم إلا عبر القراءة السريعة والمتصلة للكلمات و الجمل مما يؤدي في بعض الأحيان إلى القراءة العشوائية غير الهادفة بمعنى عدم وجود أهداف و أسئلة يتطلع للإجابة عنها عبر القراءة التي يقوم بها الفرد.

ث - التركيز على السرعة مع إغفال الفهم: إذ يهتم بعض القراء بمدى تحسين سرعته القرائية وعدد الصفحات التي يقرأونها دون أي اعتبار لفهم المادة المقروءة.

## 9 وسائل وطرق التشجيع على المقروئية:

تتنوع وسائل وطرق التشجيع على المقروئية فمنها ما يتعلق بالعوامل الاجتماعية أو التقنية وهذا ما

سننتظر إليه في العناصر التالية:

### 9-1 العوامل الاجتماعية:

لا يخفى علينا ان للعوامل الاجتماعية دور بناء وفعال في التأثير على مختلف السلوكيات الإنسانية، فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي يظهر عليه الأثر والتأثر بالمحيط الاجتماعي في سلوكياته و توجهاته والقراءة ليست بمنعزل عنه.

### 9-2 دور الأسرة في التشجيع على المقروئية:

هناك العديد من المتغيرات داخل الأسرة و التي من شأنها أن تؤثر في تنمية عادة القراءة عند الفهم منها مستوى التعلم للوالدين، مدى اهتمام الأسرة بنتائج التحصيل الدراسي لأولادهم، توافر الكتب، القصص والمجلات ، طرق استثمار أوقات الفراغ، وجود عادات قرائية عند الوالدين.في حين تنخفض أهمية القراءة

عند الأطفال الذين يعانون من مشاكل عائلية: علاقات غير مستقرة بين الوالدين، الإهمال، مشاعر الغيرة بين الإخوة، الاتجاهات السلبية نحو المدرسة والتعلم.<sup>1</sup>

وفيما يلي المقترحات التي من شأنها مساعدة الوالدين في تنمية عادة القراءة عند أطفالهم:<sup>2</sup>

1 - إتاحة الفرصة للطفل بتشجيعه على التعبير عن ميوله و رغباته وخبراته اليومية.

2 توثيق الصلة بين الكتاب والطفل وذلك بقراءة الوالدين لبعض القصص المسلية مع مراعاة ميولاتهم وأعمارهم.

3 +الاعتماد على الصور والأشكال كونها الأكثر متعة و قبولا عند الأطفال ومن ثم تتولد، عندهم عادة الإطلاع على الكتب.

### 3-9 دور المدرسة في التشجيع على المقروئية:<sup>3</sup>

يتضح جليا أن للمدرسة دورا إيجابيا في تنمية عادة القراءة عند الأطفال وذلك من خلال ما تقدمه من مناهج وأساليب تدريس وتوفير مواد متنوعة ومشوقة للمطالعة، ومكن إيجاد مختلف العوامل والأسباب التي تمي هذه العملية على مستوى المدرسة فيما يلي:

1 - أن يكون للمعلم ميل حقيقي للقراءة و أن يظهر ذلك من خلال سلوكه خاصة وأنه قدوة للتلاميذ،

فهو بالنسبة لهم من الرموز المهمة جدا في حياتهم.

2 - توفير مجموعات مشوقة ومتوازنة من مواد القراءة المتنوعة من حيث الشكل والمضمون والميولات.

3 - التعرف على ميولات التلاميذ من خلال ملاحظة السلوكيات التلقائية للأطفال في المواقف القرائية.

4 - توجيه الأطفال نحو المواد القرائية المناسبة و الحصول عليها.

5 - توفير أو تخصيص أوقات للقراءة الحرة ضمن حصص الدوام المدرسي حتى يتسنى للأطفال القراءة

داخل الصف في المكتبة المدرسية.

<sup>1</sup> بدري مصطفى رياض. المرجع السابق. ص244.

<sup>2</sup> مصطفى، فهم. القراءة: مهارتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1995، ص36-37.

<sup>3</sup> مصطفى، فهم. المرجع السابق، ص35-36

6 - إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عما قرؤوه سواء بالمناقشة في مجموعات صغيرة أو بتشجيعهم على التعبير عن قراءاتهم، بالإضافة إلى تنمية نشاطاتهم بالمكتبة و إنشاء مكتبات الفصول، معارض الكتب داخل المدرسة، إقامة الندوات....

7 - تشجيع الأطفال على الاحتفاظ بسجلات لقراءتهم للإفادة منها على المدى الطويل.

#### 9 4 دور المجتمع في التشجيع على المقروئية:

الإنسان ابن مجتمعه يؤثر ويتأثر به، فإذا كان المجتمع الذي يعيش فيه الفرد محبا للقراءة والكتاب محترما للقارئ و المتعلم يصبح من الممكن أن يسمو كل شخص بمهاراته وعاداته القرائية ولا شك أن تقدم الشعوب التي تركز القراءة كعادة من عاداتها الاجتماعية، فنجدهم يتبادلون الكتب كهدايا في المناسبات المختلفة ، كما أنهم يقرؤون في كل مكان في الحافلة الطائرة محطة الركوب، الحدائق العمومية، وفي كل مكان يتاح لهم ذلك، أما نحن في مجتمعاتنا النامية فالقارئ أن يتصور ماذا سيكون رد فعل أحدهم إذ أهدي له الكتاب في مناسبة ما؟

#### 9 5 دور المكتبات العامة في التشجيع على المقروئية:

تهتم المكتبات العامة اهتماما بالغا بغرس حب القراءة وتشجيعها على جميع المستويات، ضمن إطار فلسفتها الاجتماعية وأهدافها المسطرة، فالقراءة ليست ترفيها ولها بل هي ضرورة لتنمية قدرات الفرد الذهنية وبيت الوعي وصقل المواهب وحل المشكلات، فالقراءة هي بداية تكون القوة العلمية و الفكرية لبناء الفرد والأمة، ولذلك تعمل المكتبة العامة على نشر ثقافة القراءة في أوساط المجتمع وبين مختلف فئاته و شرائحه وتعليم الكبار عن طريق وضع برامج تعليمية، وتوفير المجموعات المبسطة وغيرها من المواد القرائية الخاصة بهذه الفئة، ضف إلى ذلك قيامها بدور المعلم الدائم في إطار التعليم المستمر، ونعمل أيضا على الوصول إلى الفئات الخاصة كالمعوقين والمكفوفين والمرضى في المستشفيات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بدر، أحمد أنور أساسيات علم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار الثقافة العلمية، (دت)، ص 17.

وتلعب المكتبات العامة دورا كبيرا في تشجيع عادة القراءة عند عامة الناس، كما أن نمو عادة القراءة يأتي من الارتياح على المكتبة في حين أن وجود عادة القراءة لدى الفرد سيؤدي إلى القراءة العمومية ومنه ضرورة استحداث مكتبات عمومية تتولى هذه المهمة، ولا يمكن قيام ونجاح هذه المكتبات إلا بوجود إرادة سياسية من طرف الدولة و الجماعات المحلية إذن لا وجود لقراءة عمومية خارج إطار مؤسساتي للدولة.<sup>1</sup>

### 9-6 العوامل التقنية:

إن الهدف النهائي لكل نشاطات التأليف و النشر هو القراءة ، لذلك تحتم معظم الأمم بتشجيع مادة القراءة ونشرها بين الناس كونها تنوير شرائح وفئات المجتمع، ويتخذ الوسيلة المثلى لتثقيف و تعليم مختلف هذه الشرائح عن طريق عدة طرق وأساليب نذكر منها ما يلي:<sup>2</sup>

### 9-7 أسابيع ومهرجانات الكتب:

حيث أن الغرض الأساسي من تنظيم هذه الأسابيع و المهرجانات هو ربط أفراد المجتمع بالكتاب ودعوتهم إلى عالم القراءة والكتاب ، ومن بين البلدان المشهورة بتنظيم التظاهرة نجد كل من كندا، سنغافورة، أستراليا .... ويشترك في تنظيمها الفاعلون في مجال النشر والقراءة كالناشرين، وزارة الثقافة، المكتبات بمختلف مستوياتها الجمعيات الثقافية والمتخصصة... والجدير بالذكر أن الجزائر دأبت على تنظيم معارض للكتب تحت إشراف وزارة الثقافة، وخاصة المعرض الدولي للكتاب الذي ينظم كل سنة.

### 9-8 نوادي الكتب:

يعرف الكتاب على أنه مؤسسة الكتب عن طريق البريد للأعضاء المشتركين بالنادي نادي أعمال تباع والذين يوافقون على شراء عدد من الكتب سنويا ، وتمكن أن تكون هذه الكتب التي ينشرها النادي عبارة عن طبعات خاصة يقوم بطبعها ونشرها أو يقوم بشرائها من الناشر وفق صيغة اتفاق لتحديد السعر و الأرباح...

<sup>1</sup> Lecture publique et territoires : trente ans de mutations en PDF (bibliothèques département de prêt : colloque de montrison, 24et25 octobre 2003 condonné par anné-marie. BERTRAMS.Villeubranne : press de l'enssib, 2005 pp94-35.

<sup>2</sup> دياب، مفتاح محمد، وسائل وطرق التشجيع على القراءة ودورها في انتشار الكتب: تجارب ودروس في: الثقافة وقضايا النشر والتوزيع فيالوطن العربي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1992، ص166-158.

توجد هناك نوادي عامة و أخرى متخصصة وهي تعتبر من بين الوسائل الهامة التي تعمل على دعم وتشجيع عادات القراءة ، حيث تمكن من إيصال و توزيع الكتب إلى عدد ممكن من القراء حتى أولئك أكبر الموجودين في المدن أو القرى النائية ، حيث قد لا تتوفر متاجر أو أسواق للكتاب أو حتى فروعاً الصغيرة للمكتبات العامة.<sup>1</sup>

### 9-9 وسائل الاتصال الجماهيري:

استخدام هذه الوسائل لدعم وتعزيز انتشار الكتب و تشجيع القراءة هو من بين الطرق الناجحة في كثير من بلدان العالم، إذ تعمل البرامج الإذاعية و المرئية على توسيع وتنمية الاهتمام بالمقروئية وتختلف محتويات هذه البرامج من دولة إلى أخرى إلا أنها تسعى كلها إلى جذب المواطن إلى عالم القراءة ، كما يمكنها من استضافة المؤلفين و الناشرين و عقد مقابلات مع مختلف المتخصصين و الفاعلين في شؤون النشر و القراءة.

### 10-9 مؤسسات تنمية الكتاب:

قد تكون هذه المؤسسات رسمية تابعة للدولة أو مستقلة تابعة لأشخاص لهم اهتمامات بتشجيع القراءة وتنميتها، ومن هذه المؤسسات نجد ما يطلق عليها في الكثير من دول العالم " مجالس تنمية الكتاب " أو المجالس الوطنية للكتاب " و هي تلعب دوراً بارزاً في مجال صناعة الكتاب نشراً أو توزيعاً، ومن مهام هذا النوع من المؤسسات :

- تقديم المساعدة لنشر وتوزيع الأعمال الفكرية الجيدة.
- إمداد الناشرين و الطابعين مختلف اللوازم والوسائل الضرورية.
- التعاون مع مختلف الجامعات و المؤسسات ذات العلاقة بصناعة النشر و التوزيع لوضع برامج ونشاطات تعرف أكثر بالكتاب و قيمة القراءة في المجتمع ( ندوات، محاضرات، مسابقات فكرية...)

<sup>1</sup> Chartie, anne, maire. La lecture publique : entre discours et pratique, dans : esprit.,170,mare-avril1991, paris : édition du seuil,1991, p114.

- العمل على ابتكار ووضع خطط التنمية أو تعزيز القراءة وذلك من خلال مؤسسات تنمية ثقافة الطفل وأسابيع ومهرجانات الكتاب والمكتبات وغيرها من النشاطات.

توجد مؤسسات أخرى تعمل على إعادة تشجيع على القراءة في المجتمع و تساهم في ترقيتها بربط الأفراد بالكتاب و بكل ماله علاقة به ونجد منها:

- جمعيات ثقافة الطفل.
- مؤسسات أدب الطفل.<sup>1</sup>
- اللجان الوطنية للكتاب.
- المكتبات العامة ومكتبات الأطفال.
- المكتبات المدرسية.
- نوادي القراءة الصيفية.<sup>2</sup>

## 10 - إحصائيات منظمة اليونسكو عن واقع المقروئية في الوطن العربي:

"الكتاب هو خبر جليس" عبارة تعكس أهمية القراءة في حياتنا فالقراءة منفذ عميق للهروب من

صواعق الجهل، كما تعد موهبة وهواية، ولا تدرك أهميتها إلا الشعوب الحية والواعية، والحريصة على تعويد

نفسها على القراءة، فالقراءة تعتبر مفتاح المعرفة وطريق الرقي، وهي وسيلة لتوسيع المدارك والقدرات، لأن

المرء حين يقرأ وبطالع في مختلف أنواع العلوم يكون ذلك مدعاة لتوسيع مداركه وإثراء أفكاره، وما من أمة

تقرأ إلا ملكت زمام القيادة والريادة ومنذ نزول الوحي في غار حراء كنا أمة اقرأ، لكن هل أمة اقرأ تقرأ أم لا

تعرف إلى القراءة سبيلاً؟ منذ القدم والمعرفة وسائلها وأساليب انتشارها، فكان الكتاب أشهر تلك الوسائل

وأهمها. وما زال اليوم الوسيلة الأولى بلا منازع، رغم كل ما تخلقه القراءة من قوة فكرية نرى الاهتمام بما في

الوطن العربي أقل بكثير من الدول الأخرى، ولو حظ ذلك في تراجع مبيعات الكتب، ونقص المكتبات في

<sup>1</sup> Chartie, Anne, Maire, Op.cit, p115.

<sup>2</sup> Chartie, Anne, Maire, Op.cit, p115.

الوطن العربي مقارنة بعدد السكان المتزايد ونرى أي تطورات جديدة في هذا المجال منذ سنوات كثيرة، بل رأينا محدودية وقلة في الكتب المنتجة.

ووفقاً لتقرير اليونسكو فإن أعلى نسبة الأمية تواجد في الوطن العربي، فالقراءة تأتي في المرتبة الأخيرة بالنسبة لاهتمامات المواطن العربي، بعد ما تعددت هواياته واهتماماته، بلغ معدل القراءة عند الفرد في الوطن العربي (6) دقائق سنوياً، أي كل شهرين يقرأ دقيقة واحدة فقط في حين يقرأ الفرد الأوروبي (200) ساعة سنوياً مع العلم أن هذه الإحصائية محذوف منها قراءة الصحف اليومية، المجلات، الكتب الدراسية، وملفات العمل وكتب التسلية.<sup>1</sup>

ومن الإحصائيات اللافتة أن (20) عربي يقرؤون كتاباً واحداً في السنة بينما يقرأ كل ألماني (7) كتب في السنة أي يقرأ (20) ألماني (140) كتاباً.

أم فيما يخص إصدار الكتب فإن عدد ما يصدر من الكتب في الوطن العربي سنوياً حوالي (5000) كتاب مقابل (35000) في اليابان (85000) في أمريكا. وقد عدد المدونات العربية بحوالي (490) ألف مدونة و هي نسبة لا تتعدى 0.7 بالمائة، من مجموع المدونات عالمياً.

وجميع هذه الأرقام لا تخلق إلا الخوف على شعوبنا من تفاقم نسب الأمية والجهل في المستقبل وعدم مقدرتنا حينها على مواكبة الأمم المتقدمة وإدراكها وتصبح أمة اقرأ على حضيض الجهل والتخلف الفكري وهذا بالطبع يمثل معادلة غير عادلة.

ومن وسائل الفعلية وراء هذه المعادلات المخفية:

- 1 - قصور مناهج التعليم والتربية في الوطن العربي وضعفها واعتمادها على الحفظ والتلقين.
- 2 - عدم تغيير أساليب تنمية مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية والثانوية فالجامعية.
- 3 - عدم تشجيع أفراد الأسرة على القراءة والتفكير منذ الصغر.

<sup>1</sup> الأغا، ناصر، جاسر. واقع القراءة في الوطن العربي. مجلة يانبيغ، ع3، 2013، ص49.

- 4 - منافسة وسائل الإعلام المتخلفة للكتاب وخاصة الفضائيات والإذاعات.
- 5 - غياب مفهوم التعليم والتنقيف الذاتي عند أفراد المجتمع.
- 6 - حالة الإحباط واليأس التي يعيشها الإنسان في المجتمع العربي والإسلامي.
- 7 - الغزو الثقافي الغربي وترويج ثقافة اللامبالاة والأنانية.
- 8 - غياب الروح التشجيعية لدى المؤسسات الثقافية.
- 9 - قلة الدعم المالي لإنشاء المكتبات العامة ودعم الكتاب ليصبح رخيص الثمن و في متناول الجميع.
- 10 - عدم اهتمام الدول بالكتاب و أعمالهم، ومكافنتهم على مجهوداتهم كما تفعل الدول الأخرى.
- 11 - إتباع بعض الدول سياسة قرض التخلف التعليمي على شعوبهم للسيطرة عليهم والتحكم في رغباتهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الأغا، ناصر جاسر، المرجع السابق، ص50.



## خلاصة الفصل:

وفي ختام هذا الفصل نصل إلى أنه بالرغم من أهمية المقروئية ودورها الفعال في ترقية المستوى التعليمي والثقافي للفرد، إلا أنها لقيت في عصرنا الحالي تراجعاً ملحوظاً خاصة بالوطن العربي، مع ظهور وانتشار التقنيات الحديثة بأرقى وأجود الخدمات وتلبية حاجات مستخدميها وفقاً لاحتياجاتهم وبأسرع وقت ممكن، ولجوء القارئ إلى كل ما هو إلكتروني وأصبحت البيئة الإلكترونية و ما تنتجه يستهوي القراء كأنها موضة جديدة وهي الموضوع الذي سيتم التطرق إليه في الفصل الثاني .

## الفصل الثاني : المقرئية في البيئة الإلكترونية

- تمهيد
- 1 - البيئة الإلكترونية
- 2 - الكتاب الإلكتروني
- 3 - مصير المقرئية في ظل البيئة الإلكترونية
- خلاصة الفصل

## الفصل الثاني : المقروئية في البيئة الإلكترونية

### تمهيد :

تيسر للإنسان بما أنتجه على مر العصور من معرفة وتعتبر هي أهم المعايير التي يقاس بها التقدم والتطور و المعرفة تغيرت متطلباتها و مقوماتها بعد ماكانت تعتمد على مصادر المعلومات الورقية أصبحت تعتمد على أوعية المعلومات الإلكترونية و نحاول في هذا الفصل التطرق إلى هذه البيئة و كيفية تأثيرها على المقروئية بالإضافة إلى مفهوم الكتاب الإلكتروني و نشأته وأنواعه و مزاياه و عيوبه و تطرقنا إلى مصير المقروئية في ظل البيئة الإلكترونية .

## 1 البيئة الإلكترونية :

هناك حقيقة لآبد من التأكيد عليها و هي أن عصرنا الذي نعيشه اليوم هو عصر المعلومات أو عصر ثورة المعلومات أو كما يسميه البعض عصر الثورة الإعلامية و المعلوماتية , وتلك الحقيقة هي إنعكاس لما تتضمنه المعلومات و تكنولوجياتها المختلفة من تغيرات على محمل الحياة البشرية .<sup>1</sup>

### 1 1 تعريفها :

يمكن تعريف البيئة الإلكترونية أو التكنولوجية بأنها مجموعة العناصر البشرية المتفاوتة المهام والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية المتفاعلة فيما بينها وفق منظومة إدارية لإنجاز مهام محددة، وبعبارة أخرى فإن البيئة التكنولوجية هي البعد الانساني للتطبيقات التكنولوجية المختلفة في المؤسسات، وتفاعل الإنسان وقناعاته، ومدى تقبله للتغيرات التكنولوجية الجديدة .

### 1 2 مظاهر البيئة الإلكترونية :

-التحديات الفكرية و الإجتماعية و السياسية و الإقتصادية حيث أن تكنولوجيا الحواسيب و التكنولوجيات المصاحبة الأخرى جعلت العديد من المجتمعات لتعيين بيئة إجتماعية و وظيفية معقدة نوعا ما .

-التناقضات و التعقيدات و الانفصامات الإيجابية و السلبية معا .

-هناك انبهار شديد و تحمس و اندفاع نحو هذا النوع من التكنولوجيا من جانب البعض , يقابله مقاومة شديدة و تحمس و اندفاع نحو هذا النوع من التكنولوجيا من الجانب الأخر , كذلك فإن هناك إعجاب شديد أو متوسط أو حتى قناعة مشوبة بالحدز من جانب , يقابله تخوف و تردد من الجانب الأخر .

فند ليجي , عامر , مصادر المعلومات و تنمية مفشيات المكنية , القاهرة : مكتبة غريب , 1985 ص 489<sup>1</sup>

### 1 3 المعنيون بالبيئة الإلكترونية :

نستطيع تحديد الشرائح المعنية بها في الآتي :

- الإدارات العليا و الإدارات المباشرة للمؤسسات المعنية بالتغيير الجديد .
- المستخدمون و المستفيدون النهائيون من خدمات هذه المؤسسات كالطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية و هيئات التعليم و الباحثين الآخرين .
- إختصاصيو الحواسيب بمختلف توجهاتهم الهندسية أو البرمجية .
- إختصاصيو التوثيق و المعلومات المعنيون بجمع و التنظيم البيانات المطلوبة .
- الموظفون المساعدون المعنيين بالتعامل مع إدخال البيانات .

### 2 الكتاب الإلكتروني :

#### 1-2 مفهوم الكتاب الإلكتروني :

للكتاب الإلكتروني عدة تعاريف نذكر منها :

الكتاب الإلكتروني هو كتاب المخزن بطريقة رقمية أي جرى إدخال كلماته و محتواه على الحاسب ما ، سواء بطريقة معالجة الكلمات و النصوص بكتابة كاملا على الحاسب أو باستخدام جهاز الماسح الضوئي في تصوير الكتب إلكترونيا و تخزينها على هيئة صور في ذاكرة الحاسوب و بالتعامل مع هذه الصور بالبرامج المخصصة لذلك يمكن تحويلها الى النصوص للقراءة .<sup>1</sup>

مختار إسماعيل وائل . عمان : دار كسيرة ، 2012 - ص 30<sup>1</sup>

كما تصفه موسوعة علم المكتبات و المعلومات أنه " نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل قالب رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الإلكتروني "

الكتاب الإلكتروني هو وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب و تطبيقات البيئة الرقمية الحاسوبية على جانب الآخر و ذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني .<sup>1</sup>

## 2-2 نشأة و تطور الكتاب الإلكتروني :

- ظهر الكتاب الإلكتروني عام 1971 على يد الألماني مايكل هارت فيما يسمى بمشروع غوتنبرغ وكانت النماذج المقدمة في السبعينيات من شركة بارك كاقترحات للحاسب المحمول dyna book هي من أوائل الحواسيب الشخصية التي تستطيع قراءة الكتب الإلكترونية واستمر المشروع في استهداف شريحة محدودة من القراء والباحثين حتى عام 1991 حيث تم تعميم الانترنت للجمهور والذي مثل دافعا قويا لانتشار الكتب الإلكترونية ووضع صيغ جديدة للكتب كما تشهد طرح عدد من البرامج الخاصة بالتعامل مع الكتب الإلكترونية.

وفي عام 1993 مؤسسة ديجيتال بوك تشتراول 50 كتاب إلكتروني بصيغة PDF على قرص مرن وفي سنة 1995 بدأت أمازون ينتشر أول دفعة من الكتب الإلكترونية على الانترنت لكنها غير قابلة للتحميل وفي عام 1996 أعلن مشروع غوتنبرغ أنه قد وصل إلى 1000 كتاب إلكتروني وان الهدف هو مليون كتاب.

- وفي عام 1998 كانت ولادة مولود آخر يصح لنا وصفه بأنه التوأم الروحي للكتاب الإلكتروني فقد تم طرح أول قارئ كتاب إلكتروني وهو the rocket readan من طرف شركة soft book press وقد مثل ها النوع من القراءات دفعة قوية في زيادة زخم الكتب الإلكترونية<sup>2</sup>

عبود , رامي الكتب الإلكترونية . القاهرة الدار المصرية اللبنانية , 2008 . ص 20<sup>1</sup>

<sup>2</sup> Le learner pierre le livre électronique ou le passage . revue documentaliste sciences dinformation.n°56.2000p.300

- وفي عام 2000 ميكروسوفت تطرح micro soft reader المدعوم بخاصية cleartype وفي عام 2003 تم تحميل الكتب من مواقع عدد من دور النشر بالولايات المتحدة وبدأت أمازون تلحق بركب القراءات الإلكترونية فأطلقت الإصدار الأول من قرائها المعروف بـ kindle في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2007 وفي نفس العام bookeon تطلق aybook creen3
  - وفي عام 2008 جرى اتفاق بين شركتي أدوب وسوني لتوحيد خطي السوفيتيروالهادوير في منتج واحد أطلق عليه sonyreaderprs 505 ورأى النور في عام 2009 .
  - كما قامت أبل في 2010 بطرح منتجها المعروف بالآيباد وتميزت عن غيرها بأنها تعاقدت مع خمسة من أصل 6 من كيبيرات دور النشر بالولايات المتحدة الأمريكية لتوزيع كتبها من خلال متجر الكتب store i book وباستخدام برنامج قراءة الكتب i book المتاح على متجر البرامج.
- وفي الربع الثاني من عام 2010 أشار تقرير الأمازون أن نسبة مبيعات الكتب الإلكترونية إلى كتب مطبوعة هو 140 للكتب المطبوعة وفي تقرير آخر في يناير 2011 أشارت إلى أن مبيعات الكتب الإلكترونية قد فاقت مبيعات الكتب المطبوعة بكثير<sup>1</sup>
- ويمكن القول أن ظهور الكتب الإلكترونية كان نتيجة للأسباب التالية:
  - العدد الضخم من الكتب التي يتم نشرها كل سنة
  - ارتفاع تكلفة النشر التي نتجت عن ارتفاع تكلفة العمل الورق ومعدات النشر
  - سيوفر الكتاب الإلكتروني الكلفة الكبيرة التي تحتاجها المكتبات من الإجراءات الفنية كالطلب والتزويد والفهرسة والتصنيف والتجليد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مختار ، إسماعيل وائل – مصادر المعلومات : كمان : دار المسيرة ، 2012 . ص 30 .  
<sup>2</sup> عبود ، رامي – الكتب الإلكترونية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2008 ، ص 20 .

## 2-3 أنواع الكتب الإلكترونية :

## أ - الكتب الإلكترونية النصية:

هي الكتب التي تحتوي على النص الكامل المطبوع للكتاب ويستطيع المستفيد أن يسترجع الكتاب من خلال أي كلمة من كلمات النص المخزنة أليا ويتميز هذا النوع بسهولة البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الرجوع إلى رؤوس الموضوعات.

## ب - الكتب الإلكترونية النصية المصورة:

وهذا النوع يختلف عن النوع الأول في طريقة البحث فلا يمكن لأي باحث أن يبحث عن طريق نص كتاب ولكن يجب أن يعتمد على رؤوس الموضوعات أو عن طريق عناوين فصول الكتاب .

## ت - الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط:

هذا النوع من الكتب ليس مقتصرًا على النصوص فقط وإنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة وهذا النوع شائع في الكتب التعليمية.<sup>1</sup>

## 2-4 أشكال تصميم الكتاب الإلكتروني:

1 - يوجد شكلين لتصميم الكتاب الإلكتروني هما: PDF format و RTF format

- تصميم PDF format :

<sup>1</sup> Le learner . l'elievre électronique ou le passage revue documenta liste dinformation n°56 . 2000 P 300



هذا النوع مخصص للقراءة على أجهزة الحواسيب التقليدية والحاسوب المحمول وعادة يكون حجم خط النص كبيراً ليناسب جميع القراء وأن عدد سطور الصفحة يتراوح ما بين 9-10 أسطر ويتم عرض الكتاب صفحة صفحة ومن الصعب إدخال تعديل على الكتاب من قبل القارئ.

## 2-5 الخصائص الفنية للكتاب الإلكتروني:<sup>1</sup>

يتميز الكتاب الإلكتروني مجموعة من الخصائص الفنية التي أشار لها وتتمثل فيما يلي :

1. النص Text : من الممكن استخدام أي خط في الكتاب الإلكتروني بأي حجم وأي شكل ، كما يمكن استخدام عدسة إلكترونية مكبرة لتظهر الجزء المطلوب من النص بنسبة التكبير المطلوبة أيًا كانت، ويمكن عرض النص بطريقة النص القياسي Standard text أو النص النقطي Bit mapped image أو النص المتحرك Animated text مع مراعاة التدرج في العناوين للفصول والموضوعات .
2. الرسوم Graphics : من الممكن أن يحتوي الكتاب الإلكتروني على عدد كبير من الرسوم الصور و الأشكال التوضيحية، دون زيادة في وزنه أو حجمه ويمكن التحكم في حجمها بحيث يمكن تكبيرها لتملأ الشاشة لتتيح رؤية أوضح .

3. نظام الإبحار Navigation System : يتيح الكتاب الإلكتروني استخدام أنماط مختلفة من الإبحار والتجول داخل الكتاب الإلكتروني مثل خرائط الإبحار أو جداول المحتويات مع الروابط الخاصة بها وكذلك خاصية البحث عن كلمة أو جملة وينبغي أن يستخدم أنظمة إبحار قوية للربط بين أجزاء الكتاب ويمكن أن يكون الإبحار كذلك من خلال القوائم أو الرسومات أو الوصلات الفائقة .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عيسى ، محمد الكتب الإلكترونية . مجلة الإتجاهات و المعلومات ع 17 القاهرة : المكتبة الأكاديمية 2003 – ص 149  
<sup>2</sup> بسيوني ، عبد الحميد ، الكتاب الإلكتروني – القاهرة . دار الكتب العلمية ، 2007 ص 14 .

4. الوصلات الفائقة Hyperlinks : يراعى في الوصلات المستخدمة قدرتها على الربط بين أجزاء الكتاب وبعضها البعض، مثل جعل النص الفائق بلون مختلف لتمييزه عن باقي النص.
5. خاصية البحث Search Feature : يزود الكتاب الإلكتروني بأداة للبحث عن فقرات معينة أو معلومات بعينها داخل الكتاب والانتقال لها عن طريق البحث وهذا أسهل كثيرا عنه في الكتب المطبوعة
6. الصوت Sound : قد يحتوي الكتاب الإلكتروني على أصوات معينة مثل أصوات الموسيقى أو التعليق الصوتي أو أصوات طبيعية.<sup>1</sup>
7. الرسوم المتحركة والفيديو Animation and Movies : قد تحتوى الكتب الإلكترونية على رسوم متحركة مدعمة بالألوان كما يمكن أن تحتوى على لقطات فيديو خاصة بالمحتوى المعروض.
8. المحاكاة التفاعلية Interactive Simulations : قد تحتوى بعض الكتب الإلكترونية على أنماط من المحاكاة عن طريق صور يمكن للقارئ استعمالها ونقلها من مكان إلى آخر، مثل: تنفيذ تجارب الكيمياء والتفاعلات الكيميائية وما يصاحب ذلك من تغيير في اللون أو التسخين أو انفجارات، كل هذا يحدث على الشاشة كما لو كان حقيقياً .
9. مؤتمرات الفيديو Video Conferencing: يمكن من خلال الاتصالات الحديثة أن يتاح في الكتاب الإلكتروني تكنولوجيا حديثة، بحيث يمكن عن طريق لمس المستخدم لصورة معينة الاتصال أو يفتح الحوار مع المؤلف أو المعلم أو مستخدم طالب آخر في أي مكان، وبالتالي يكون المستخدم قادراً على عرض الأسئلة والتفاعل مع المؤلف أو المعلم، ويمكن أن يكون هناك اتصال بصري بينهما ويمكن أن يشتركا في لوحة بيضاء "منطقة من الشاشة"، حيث يمكن أن يكتب فيها تعليقاتهما.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قنديلجي ، عامر مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية - عمان - دار البازوري ، 2009 - ص 85 .

<sup>2</sup> وجيه حمدي ، أمل المصادر الإلكترونية للمعلومات . عمان : القاهرة ، دار المصرية اللبنانية ، 2006 . ص . 181 .

10. البيئات الافتراضية Virtual Reality Environments يمكن للكتاب الإلكتروني في ظل التكنولوجيا الحديثة أن يسمح للمستخدم بارتداء سماعات ونظارات حتى يدركوا أنهم في بيئات افتراضية، وبالتالي يستطيعون تضمين القدرة الثلاثية الأبعاد، وبالتالي يمكن للقراء والطلاب تنفيذ المهام المختلفة بدون مخاطر.

## 2-6 مزايا وعيوب الكتاب الإلكتروني:<sup>1</sup>

### أ - مزايا الكتاب الإلكتروني

يتمتع الكتاب الإلكتروني بمزايا عديدة وهي كالاتي :

- **قابلية الحمل:** فطبيعته الرقمية مكنت من حمل عدد كبير من العناوين الإلكترونية كوحدة واحدة ،حيث أنها مخزنة في ذاكرة القارئ المخصص لذلك ، ويمكن ترجمة تلك الخاصية بلغة المكتبات إلى توفير وضغط في مساحات الاختزان.
- **انتظام الإتاحة للعناوين :** فخدمات التوزيع متاحة 24 سا يوميا على الشبكة إضافة إلى أن إنزال عنوان من على الانترنت أسرع وأسهل بكثير من الذهاب إلى محلات بيع الكتب .
- **الإتاحة:** فمن اليسير الحصول على مخرج في شكل مسموع لصالح القراء غير المبصرين .
- **قابلية البحث :** حيث يمكن بحث النص الكامل للكتاب وليس فقط الاعتماد على الكشاف كما في الكتاب المطبوع.<sup>2</sup>

- **تدوين الملاحظات:** وكذا إعادة استخدامها فيما بعد مثل كتابة مقال وذلك ما يماثل كتابة الملاحظات

على هامش الكتاب المطبوع

<sup>1</sup> وجيه حمدي ، أمل المرجع نفسه ،ص 182 .

<sup>2</sup> النواسية ، غالب عوض مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار صفاء ، 2003 . ص . 155 .

- الروابط : بين أي كلمة في النص وبين القاموس أو التصفح غير المتسلسل للنص وهو ما يعرف بالنص الفائق.
- توفير تكاليف الطباعة على الورق وما تتطلبه من مصاريف وتكاليف باهضة.
- اختصار الوقت، وكذا الجهد في الحصول على النسخة الإلكترونية من الكتاب .
- توفير الحيز المكاني . بحيث لا يأخذ مساحة كبيرة بعد الانتهاء منه .
- سهولة البحث عن المعلومات المحددة في الفهارس الإلكترونية<sup>1</sup>
- كما يمكن ذكر مميزات أخرى منها:
- إمكانية إتاحة الكتب الإلكترونية على الخط المباشر.
- إمكانية حمل عدد كبير من الكتب الإلكترونية في جهاز واحد.
- القراءة في الشكل الإلكتروني للكتاب أسرع منها في حالة الكتب الورقية .
- عدم عرضة الكتب الإلكترونية للتلف أو عوامل التقادم.<sup>2</sup>
- سهولة تصفحه، كما أنه يلبي حاجة القراءة بطريقة جديدة، حيث يمكن دمج الوسائط المتعددة السمعية و البصرية والصور الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو في القراءة
- أما القارئ فهو يرى أن هناك ميزات أخرى يتمتع بها الكتاب الإلكتروني وسهولة قراءته وتصفحه وكذا احتواءه على مواد سمعية بصرية، وإمكانية القراءة في الظلام أو الضوء الضعيف لأن الجهاز مزود بوحدات للإضاءة ، بالإضافة إلى إمكانية إجراء عملية البحث عن المصطلحات غير المفهومة والتعرف

<sup>1</sup>قندليجي , عامر . مصادر المعلومات . المرجع السابق ص 485

<sup>2</sup> قندليجي , عامر مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية . عمان : داراليازوي , 2009 ص . 85

على الشرح والمعنى .مع إمكانية اختيار الخطوط والألوان والإشكال حسب رغبات وكل هذه المميزات نجدها في الشكل الإلكتروني للكتاب.<sup>1</sup>

### ب - عيوب الكتاب الإلكتروني:

رغم المميزات التي تتمتع بها الكتب الإلكترونية إلا أنها تحتوي على مساوئ وعيوب يمكن تلخيصها كما يلي:

- التعطل أو التقادم السريع للقراءات نتيجة التطور التكنولوجي والمتسارع وهذا ما يجعل شراء تلك الأجهزة أمر بالغ الخطورة
- دقة وضوح الشاشات ليست بالجودة المطلوبة حيث تسمح بالقراءة المريحة للنصوص
- ارتفاع أسعار القارئات وتكاليفها الباهضة
- مشكلات حقوق النشر مثلا إذا بإمكان أي شخص بيع الكتب
- قراءة الكتب الإلكترونية قد تؤلم العين
- لا تمتلك الكتب الإلكترونية نفس مقومات الكتب الورقية
- الحاجة إلى أجهزة خاصة للقراءة وبرمجيات
- ارتفاع تكلفة شراء وصيانة الأجهزة المخصصة لقراءة الكتب الإلكترونية
- إمكانية انتهاك حقوق الملكية الفكرية للكتب الإلكترونية.<sup>2</sup>
- يجب توافر مساحات تخزينية كبيرة على أجهزة الحاسبات لإتاحة الكتب الإلكترونية عليها.<sup>3</sup>

### 3 مصير المقروئية في ظل البيئة الإلكترونية :

<sup>1</sup> مزيش , مصطفى . المصادر الإلكترونية للمعلومات و دورها في تكوين الطلب الجامعي و تنمية ميولاته القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة . رسالة دكتوراه . قسم علم المكتبات , 2008-2009 ص 213

<sup>2</sup> وجيه حمدي , أمل المرجع نفسه ص 182

<sup>3</sup> النواسية , غالب عوض , مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار صفاء , 2003 . ص 155.

- ان الإحصائيات تشير إلى أن نسبة المقروئية في تدني متواصل، رغم الإنفتاح الكبير الذي تشهده الساحة وما توفره التقنية المعلوماتية من مادة أولية ، فالأنترنت لوحدها كانت بمثابة البحر وماتوفره من مادة ثقافية وماتزخر به المواقع الالكترونية هو كنز لا يقدر بثمن ، و الكتاب الإلكتروني جعل الكتاب الورقي في خبر كان والنشر الالكتروني سحق النشر الورقي، حيث تراجعت مبيعات دور النشر بسبب هذا الأخير، حتى أن بعض الكتاب و المؤلفين و الباحثين يفضلون النشر الالكتروني ، رغم ذلك يبقى الكتاب الورقي له وقعه ومكانته التي لا تتزحج ، لكن للأسف فقد توفرت الوسائل وغابت الرغبة وانعدمت الإرادة في القراءة وما عاد خير جليس في الانام كتاب .
- و المتصفح للأنترنت اليوم يستطيع تحميل مئات الكتب في مختلف المجالات ،أدبية وعلمية ودينية وثقافية وغيرها، لكن للأسف اتجه المتصفحون للأنترنت إلى مواقع لا تقدم النفع لهم ولا توسع معارفهم، بل هي تلهيهم وتضيع أوقاتهم على غرار الفايس بوك وغيرها ،وقد تعددت الأسباب التي جعلت السواد الأعظم من مجتمعاتنا العربية تنبذ المطالعة والقراءة في حين يطالع البريطانيون الكتب حتى وهم راكبين في عربات الترامواي، وبلغت نسبة القراءة عند الأمم المتطورة أرقاما قياسية، كل ذلك ليثبت أن هذه الأمم لم تبلغ هذه الدرجات من العلم إلا بالقراءة ، في حين مازالت أمة "إقرأ" لا تقرأ ولا تبالي بالقراءة إلا نادرا.
- في البداية يجب ذكر كيفية القيام بعملية القراءة الإلكترونية، فهي تتم عن طريق القارئ الإلكتروني وهو جهاز يمكنك حمله بكف اليد و يتم من خلاله عرض الكتاب إلكترونيا من خلال استخدام شاشات خاصة أو وسائط متخصصة من شأنها أن تماثل عملية قراءة الكتاب العادي أو الالكتروني . كما يتم أيضاً التحسين على هذه الأجهزة وتزويدها بالعديد من المزايا لتحقيق عدة أهداف منها مثلا: تقليل الجهد الذي تتأثر به عيوننا عند القيام بعملية القراءة من الكتاب العادي بتمكين المستخدم من تحديد درجة الإضاءة للجهاز.

- المقروئية في مختلف المجتمعات هي مقياس وترمومتر يؤشر إلى الحالة الصحية للمجتمع من الناحية الثقافية و لم تنجح مختلف السياسات والبرامج في إعادة التوازن للميزان الثقافي و توفر الهياكل والوسائل مازال يحتاج إلى حملات توعوية لتشجيع القراءة ورفع نسبة المقروئية بين مختلف الفئات .

### خلاصة الفصل :

و في ختام الفصل نصل الى ان عصرنا الحالي عصر المعلومات و ثورة الإعلامية و المعلوماتية و هذه الحقيقة إنعكست على المعلومات و شكلها و غيرت محمل الحياة البشرية من التعليم الى البحث العلمي الى العلاقات الشخصية.

أصبحت المقروئية الإلكترونية تستهوي القارئ لما يميزها من سهولة تحميل وقلّة التكلفة بالنسبة للكتاب الورقي و تبقى المطالعة أيا كانت إلكترونية أو ورقية، رغبة و غريزة .

## الفصل الثالث : مدخل مفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي

- تمهيد

- 1 - مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
- 2 - نشأة شبكات التواصل الاجتماعي و تطورها
- 3 - نماذج من شبكات التواصل الاجتماعي
- 4 - مميزات شبكات التواصل الاجتماعي
- 5 - إستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي
- 6 - إيجابيات و سلبيات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- 7 - تأثير الشبكات التواصل الاجتماعي على فئات المجتمع و على العادات القرائية
- 8 - إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
- 9 - أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية العادات القرائية لدى الطالب

الجامعي

خلاصة الفصل



## الفصل الثالث: مدخل مفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد:

شهد العالم في الآونة الأخيرة نوعاً جديداً من التواصل الاجتماعي بين البشر وهو فضاء الكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وساعد على ازدياد الثقافات، وهذا من أجل تبادل الآراء والأفكار والمعلومات وغيرها، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس من خلال الشبكة العالمية "الإنترنت" بشبكات التواصل الاجتماعي، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت جمهور واسع من المستخدمين (كباراً وصغاراً)، وأصبحت من أكثر اهتماماتهم ومن عاداتهم اليومية استخدامها وتصفحها .

## 1 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يعتبر مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم المرتبطة بالانترنت والمجتمع الافتراضي، والتي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة، وهذا ما نلاحظه من خلال تزايد عدد مستخدميها بشكل كبير منذ ظهورها لأول مرة على شبكة الانترنت، نظرا للخدمات المتنوعة التي تقدمها، غير أن الحقيقة التي تستوقفنا أمام هذه الظاهرة هي التطور السريع لهذه المواقع على نحو لم تستطع الدراسات العلمية أن تواكبه.<sup>1</sup>

وتتعدد تعريفات شبكات التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر، فهي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على الانترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم في مجموعات حسب اهتمامهم أو شبكات انتماء ( بلد ، جامعة، مدرسة، شركة...الخ)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل: إرسال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.<sup>2</sup>

هناك من يعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أما مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة، وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء شبكة التواصل الاجتماعي من خلال الخدمات والرسائل المقدمة مثل التعارف والصدقة والمراسلة والمحادثة الفورية وإنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديوهات و البرمجيات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نورمان، مريم ناريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ماجستير. علوم الإعلام والاتصال. باتنة : جامعة الحاج لخضر، 2002، ص44.

<sup>2</sup> السيد أبو خطوة، السيد عبد المولى، الشربيني، أحمد نصحي أنيس، شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين: المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج7، ع5، مملكة البحرين: الجامعة الخليجية، 2014، ص192.

<sup>3</sup> علي الديسي، عبد الكريم، الطاهات، زهير بن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج40، ع1، 2013، ص68.

جاء تعريف الشبكات التواصل الاجتماعي في قاموس (odlis) لعلم المكتبات والمعلومات هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.<sup>1</sup> كما يعرفها بريس ومالوني كريشمار على أنهما "مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج" وحسب بالاس 2006 يقصد بها أنها برامج تستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة.<sup>2</sup>

وفي مفهوم آخر لشبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية تتيح لأفراد خلق صفحة خاصة بهم فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الإطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا المعلومات المتاحة، علما أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع إلى آخر.<sup>3</sup> شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة الحوار. وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك، ومن الأمثلة على هذه الشبكات مواقع: Facebook, Twitter, My space Youtube، وشبكات التواصل الاجتماعي مجموعة هويات اجتماعية ينشئها الأفراد، أو منظمات لديهم روابط مشتركة نتيجة التفاعل الاجتماعي، وتمثل هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مصيب، وردة. الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية. Journal cybrarains، 36، ديسمبر 2014 (على الخط). تمت الزيارة يوم 10-03-2018 متوفر على العنوان: [www.journalcybrarains.inf](http://www.journalcybrarains.inf)

<sup>2</sup> Wasinee kittiwangvivat. Pimonaph rokkannaga-2010: Facebooking your dream, master thesis, p20.

<sup>3</sup> Dohman m, Boyd, nicole b. elirson : social network sites, definition, history and scholarship, journal computer media communication, vol 13. (online) <http://icms.indiana.edu/vol13.Issue/boydd.ellison.html>

<sup>4</sup> علي الديبسي، عبد الكريم، الطاهات، زهير يسين. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج 40، ع 1، 2013، ص 68.

كما يقصد بشبكات التواصل الاجتماعي حسب رأي محمد عواد" بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية (العقدة-Node) بحيث يتشعب إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو لانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات والطبقة التي ينتمي إليها الشخص.

ويعرفها أيضا أحد الباحثين في الإعلام والاتصال بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية<sup>1</sup>.

كذلك يشير مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعات إلى العالم أجمع<sup>2</sup>.

## 2 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها:

إن ظهور الشبكات التواصل الاجتماعي يعتبر فتحا تاريخيا، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود، لا رقابة إلا بشكل نسبي ومحدود، ويرجع ظهور مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي إلى عالم الاجتماع جون بارنز John.A.Barnes في عام 1954م، فهي بشكلها التقليدي والتي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط علاقات الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة، وساهم ظهور شبكة الانترنت في انتشار ظاهرة التواصل الاجتماعي، وتطوير الممارسات المرتبطة بشبكاتها التي تسمى وسائل الإعلام الاجتماعية عبر الانترنت

<sup>1</sup> عوض، حسين. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشبابي، تجربة مجلس الشباني، عارل نموذجاً. بحث مقدم في إطار التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس، ص10.

<sup>2</sup> جميل الراوي دور التواصل الاجتماعي في التغيير: مدخل نظري مجلة البحث الإعلامي. ع2013، ص96، 95.

المبينة على التطبيقات التي تركز على بناء شبكات اجتماعية أو علاقات اجتماعية بين البشر من ذوي الاهتمامات المشتركة، وتعتمد شبكات التواصل الاجتماعي أساساً على التمثيل بحيث يكون لكل مستخدم ملف شخصي **Profile** وكذلك خدمات متعددة أخرى تسمح للمستخدمين بتبادل القيم والأفكار والنشاطات والأحداث والاهتمامات في إطار شبكاتهم الشخصية.<sup>1</sup>

كان أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الانترنت، في شكل تجمعات هو موقع [The globe.com](http://The.globe.com). عام 1994م، تلاه في موقع [Geocities](http://Geocities) في العام نفسه، وتلاهوا موقع [Tnipro.com](http://Tnipro.com) بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات، في حين قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني، وأهمها موقع [Classmates.com](http://Classmates.com) عام 1995م الذي يهتم بربط الدارسين السابقين، وموقع [Six Degrees.com](http://Six.Degrees.com) عام 1997م، الذي يركز على الروابط غير المباشرة، الملفات الشخصية للمستخدمين، الرسائل المتبادلة المدمجة ضمن قائمة أصدقاء، كما ظهرت عام 1999م نماذج مختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي تقوم أساساً على الثقة والصدقة، حيث شملت التحديثات منحت المستخدمين سلطة التحكم في المضمون والاتصال.

وخلال الفترة ما بين 2002-2004م بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها خلال ظهور ثلاثة مواقع اجتماعية تواصلية، فكان أولها موقع [Friendster](http://Friendster) عام 2003م، ثم تلاه موقع [MySpace](http://MySpace) وموقع [Bebo](http://Bebo) عام 2005م، حيث كان موقع [MySpace](http://MySpace) الأكثر شعبية من بينها، كما برز موقع [Facebook](http://Facebook) الذي أنشأه مارك زوكر بيريغ [Mark Zuckerberg](http://Mark.Zuckerberg) عام 2004م ليجمع زملاء في جامعة هارفارد الأمريكية، وأصبح بسرعة أهم هذه المواقع الاجتماعية لاسيما بعد انفتاحه على الأفراد خارج

<sup>1</sup> علي الدبسي، عبد الكريم، الطاهات، زهير يسين. المرجع السابق، ص 70.

الولايات المتحدة الأمريكية، وهنا بدأ الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي في إستراتيجيته التجارية بإطلاق موقع Yahoo360 في سنة 2005م كما تم شراء موقع MySpace من قبل مجموعة روبرت مردوخ Robert murdoch في نفس السنة تلاه موقع Friend Ster الذي بيع إلى شركة ITV البريطانية، وبعدها عرف الويب 2.0 ظهور الكثير من المواقع الاجتماعية قدر بعضها عام 2009م ب 200 موقع. وتختلف شبكات التواصل الاجتماعية حسب الغرض من استخدامها وطبيعتها فهي عبارة عن مواقع للتعرف والتواصل بين مجموعات كبيرة أو صغيرة، ولذلك حرصت أفراد كل مجموعة على عمل رقم سري لكل فرد لكي يستطيع الولوج إلى موقع التواصل الاجتماعي المخصص لكل مجموعة.<sup>1</sup>

وصنف آلان لوفبير ALAIN LEFEBERE شبكات التواصل الاجتماعي في كتابه الشبكات

الاجتماعية إلى صنفين:

- **ضمنية وصريحة** : فالضمنية تضم المواقع المجتمعية المهتمة بالمضمون مثل قاعدة لتبادل الفيديو، أما الشبكات الصريحة فهي المواقع التي أنشأت من أجل المستخدمين، وهذا لتقديم خدمات مثل المواقع المهنية، كما يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تتكيف مع كل المواضيع الممكنة مثل البحث عن عمل أو تطوير أعمال التعارف بين الأشخاص، تبادل المعلومات حول موضوع ذي اهتمام مشترك .
- كما تصنف شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للأهداف التي ترمي إلى تحقيقها على النحو الآتي<sup>2</sup>:
- أ - **شبكات التنشئة الاجتماعية**: وهي الشبكات التي أنشئت من أجل الترفيه والتواصل الاجتماعي بين الأعضاء وغالبا ما تستخدم العرض قوائم الأصدقاء الموجودة على الشبكة مثل الفيسبوك وماي سبايس.
- ب **شبكات التواصل الاجتماعي**: وهي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة وتضم عددا كبيرا من الأسماء المستخدمين غير المعروفة مثل موقع لينكدن.

<sup>1</sup> السديري، تركي بن عبد العزيز ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر الشائعات: دراسة مسحية على العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية، ماجستير في الدراسات الأمنية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2014، ص17

<sup>2</sup> علي الدبيسي، عبد الكريم، الطاهات، زهير يسين، المرجع السابق، ص70-71

ت - الشبكات الاجتماعية للإبحار: وهي وسيلة لمساعدة المستخدمين على إيجاد نوع معين من المعلومات أو المصادر، كما تستخدم من أجل نشر قوائم الاتصال، وقوائم توفير سبيل الوصول إلى المعلومات، والموارد المرتبطة بها، مثل: موقع DIGG وهو موقع روابط انترنت.

كما تصنف شبكات التواصل الاجتماعي تبعا للوسائل التي تستخدمها وهذا على النحو التالي:

\* شبكات التواصل الاجتماعي العامة مثل الفيسبوك ، وماي سبايس.

\* المدونات مثل Skye Blog وويكيبيديا Wikipedia

\* أدوات التشارك لتسجيلات الفيديو مثل اليوتيوب Youtube والصور مثل Flickr R، والموسيقى مثل:

Deezer

\* أدوات الدردشة مثل المنتديات PHPBB، نظم المراسلة الآلي Windows Live ، Messenger.

\* منصات إنشاء شبكات التواصل الاجتماعي مثل NING.

\* وسائل الإشهار الصغيرة مثل Twitter والمواقع المشيقة منها Twitxr.

إضافة إلى غيرها من المواقع التي تربط شعوب العالم تحت موضوع مشترك، وهي شبكات تصنف

أيضا حسب طبيعة الاستخدام إلى:<sup>1</sup>

أ - شبكات شخصية: للشخصيات وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعاون وإنشاء صداقات بينهم

مثل: .Face book ; Tributes.

ب - شبكات ثقافية: تعد شبكات التواصل الاجتماعي الثقافية ثورة معلوماتية حيث تستقطب مستخدمين

متقنين من كل أنحاء العالم مثل المدونات.

<sup>1</sup> علي الديبسي، عبد الكريم، الطاهات، زهير يسين، المرجع السابق، ص 71

ت شبكات مهنية: وهي التي تربط أصدقاء وأصحاب الأعمال والشركات، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين وتحتوي على سيرتهم الذاتية.

### 3 نماذج من شبكات التواصل الاجتماعية:

**3-1- الفاييبوك Facebook:** هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين إذ يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والحوارات الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، بقطع حاجز المكان والزمان.<sup>1</sup>

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال Dictionary of media and communications الفاييبوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص. شبكة الفاييبوك تم إنشاؤها في فبراير 2014م، من طرف ابن التاسعة عشر من العمر مارك زوكربيرغ، وذلك في غرفته بجامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، ويحتل موقع الفاييبوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيه أكثر من 800 مليون شخص، وأصبح مؤسس الفاييبوك أصغر ملياردير في العالم وهو في السادسة والعشرين من عمره وتقدر قيمة الفاييبوك أكثر من 15 مليار دولار، وهناك تقدير يشير إلى أن قيمته ارتفعت ارتباطاً بأحداث العالم الأخيرة وخصوصاً ثورات الربيع العربي إلى مليار دولار أمريكي.<sup>2</sup>

**3-2- التويتو Twitter:** هو أحد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، أخذ تسميته من مصطلح تويت

بمعنى تغريد واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا

<sup>1</sup> نوار خرخاش، كوثر، المرجع السابق، ص 19، 20.

Mancel danesi Dictionary of media and communications ME Sharpe new York<sup>1</sup>.2009م117.

المنصور، محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة المواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية " العربية نموذجاً"،<sup>2</sup>

الإعلام والاتصال، الدانمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة، 2012، ص 84: ماجستير



تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم صفحة مستخدم صاحب الرسالة وتتيح هذه الشبكة إمكانية الردود والتحديث عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال RSS عبر رسائل نصية وكان استخدام هاته الشبكة عام 2006م<sup>1</sup>، كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvins في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية من طرف الأمريكي جاك دورسي، بعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006م، وبعد ذلك بدأ الموقع بالانتشار كخدمة جديدة على الساحة.<sup>2</sup>

**3-3- الماي سبايس My Space:** وهو من أهم المواقع في شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي للاصدقاء يقدم لهم أركان خاصة لتقديم لمحات عن حياتهم الشخصية ومدوناتهم ومجموعاتهم، وصورهم، وموسوعاتهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع، يحتوي الماي سبايس على محرك بحث خاص بعرض نظام البريد الإلكتروني داخلي، وعلى هذا الموقع My space.com يستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم والالتحاق بمجتمع خاص، وتحديد مواعيد الالتقاء والتشابك المهني والترويج للأعمال ومشاركة الاهتمامات والعثور على أصدقاء الدراسة، كما يمد الموقع بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتصفح الملايين من الشباب بحيث يعبرون عن قيمهم الثقافية والشخصية من خلال الشبكة.

**3-4- اليوتيوب Youtube:** هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل، يمكن التحميل عليه أو منه عدد هائل من مقاطع الفيديو لديه عدد كبير من المشاركين، ويزوره الملايين وتستفيد منه وسائل الإعلام، ويعتبر اليوتيوب من الشبكات التواصل الاجتماعي الهامة، وتأسس هذا الموقع من طرف ثلاثة موظفين يعملون في شركة باي بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ويشمل هذا الموقع على مقاطع متنوعة

<sup>1</sup> نوار خرخاش، كوثر، المرجع السابق. ص20.

<sup>2</sup> كاتب سعودي، صالح. الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: المؤتمر العالمي للإعلام الإسلامي. جدة: جامعة الملك عبد العزيز، يومي 13-15 ديسمبر 2001، ص12.

من خلال السينما والتلفزيون، الفيديو والموسيقى، وقام غوغل عام 2006م بشراء الموقع بمليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني من موقع 2.0 ويب وحسب اختيار مجلة التايمز الأمريكية أصبحت شبكة اليوتيوب شبكة اجتماعية تضم أكثر من 20 مليون مستخدم وأكثر من 150 حرفة.<sup>1</sup>

#### 4 مميزات شبكات التواصل الاجتماعية:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة مميزات منها:<sup>2</sup>

- \* **العالمية:** حيث تلغى كل الحواجز المكانية، وتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع شخص أو مجموعة من الأشخاص في الغرب ببساطة وسهولة على سبيل .
- \* **التفاعلية:** الفرد فيها مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فشبكات التواصل الاجتماعي تلغي سلبية الإعلام القديم: التلفاز، الصحف الورقية، وغيرها تعطي حيز غير قابل للمشاركة الفعالة من المشاهد
- \* **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم، و العالم لبحث عمله و تعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء...
- \* **سهولة الاستخدام:** شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم بالسهولة تتميز ببساطة اللغة، الرموز، والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- \* **التوفير والاقتصادية:** وهذا من خلال الاقتصاد في الجهد والوقت والمال، في ظل اجتناب الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة التواصل الاجتماعي، وليست حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى .

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد مفاهيم والوسائل والتطبيقات. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص7.

<sup>2</sup> مصيبح، وردة، المرجع السابق.

5- استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>:

لقد أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة وذلك من خلال مجموعة من الخدمات والتي يمكن إدراج أهمها فيما يلي:

\* **الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء:** ذلك لما تتيحه من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم والفوري مع مختلف أفراد الأسرة والأصدقاء، مهما تباعدت أماكن تواجدهم.

\* **الممارسات السياسية:** حيث أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه بالمشاركة المستخدم السياسية عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته، ومختلف الاستفتاء و الممارسات كعملية تعبير حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع.

\* **تكوين العديد من الأصدقاء:** لقد أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي البيئة الافتراضية التي يستطيع من خلالها استخدام التواصل مع أصدقائه وفقاً للمعايير التي يختارها هو.

\* **التسلية وممارسة الهوايات:** فمواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة إلى ذلك فإنها تتيح للفرد إمكانية اشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد آخرين ومباشرة، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم ممارسة مختلف هواياته واهتماماته.

\* **التسويق والإعلان:** حيث أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من أجل الترويج والدعاية لمنتجاتها عن طريق الوحدات الإشهارية المتنوعة، كما أنها أصبحت توفر الفضاء الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية.

<sup>1</sup> نورمان، مريم ناريمان. المرجع السابق، ص 68، 69.

\* الخدمات الطبية: حيث تتيح مختلف الصفحات المتعلقة بالإرشادات والنصائح الطبية والطب عن بعد، الطب البديل ... الخ.

وتتعدد استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية حسب طبيعة المستخدم الاغراض التي يسعى إلى تحقيقها سواء كانت معرفية، نفسية، اجتماعية، أو ثقافية وغيرها<sup>1</sup>...

## 6- إيجابيات وسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعية:

لا يمكن النظر إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بوصفه إيجابيا أو سلبيا في العموم، وإنما كتأثير محايد، فطريقة استخدامها هي التي تحدد هذا التأثير سواء كان إيجابيا أو سلبيا، فهذه الوسائل حالها كحال الكثير من المسائل المشتركة التي يمكن الاستفادة منها؛ فالمسألة في المرفعل لا في الفعل والعبرة بالمستخدم ، فكم من أناس نقلتهم شبكات التواصل الاجتماعي من الظلمات إلى النور ، وكم من آخرين أردتهم في الظلمات بعد أن كانوا من أهل الخير والصلاح<sup>2</sup>، وفيما يلي نعرض إيجابياتها وسلبياتها:

### 6-1- إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:<sup>3</sup>

\* الاستخدامات الشخصية: سهولة التواصل الاجتماعي وإقامة علاقات بين الأفراد والمؤسسات حيث يمكنك هذه الشبكات الاتصال هاتفيا أو إرسال رسائل نصية أو صور، أو فيديو مجانا، كما يمكن من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تبادل المعلومات والملفات الخاصة، كما أنها مجال للتعرف والصدقة، وخلق جو يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، وإن اختلفت الأعمال والأماكن والمستويات العلمية.

\* الاستخدامات الحكومية والتجارية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية والشركات الكبرى إلى التواصل مع الجمهور من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية والتجارية

<sup>1</sup> نورمان، مريم ناريمان. مرجع سابق، ص69.

<sup>2</sup> محاضرة 2، إيجابيات وسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، (على الخط)، تمت الزيارة يوم: 28.03.2018 متوفر على العنوان: [www.almaref.org](http://www.almaref.org)

<sup>3</sup> أبو شنب، حمزة إسماعيل، تقنيات التواصل الاجتماعي: الاستخدامات والمميزات ( على الخط). تمت الزيارة يوم: 2018-03-22، متوفر على العنوان: [www.alukah.net](http://www.alukah.net)

والتسويقية لديها، ومسايرة التقنيات الحديثة، وبذلك تقلل الدوائر الحكومية من المصاريف والوقت والجهد و سهولة وصول المستخدمين إلى خدماتها.

\* **الاستخدامات التعليمية:** إن الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الإلكتروني هو العمل على إضافة الجانب الاجتماعي، والمشاركة من كل الأطراف ، في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وولي الأمر وعدم الاقتصار على التركيز على تقدم المقرر للطلاب، فاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمزيد من فرص التواصل والاتصال خارج نطاق المدرسة، ويكسر حاجز الوقت والمكان، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس، في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود أنظمة ومساحات ضيقة للمناقشات والتداولات.

\* **الاستخدامات الاستخبارية:** أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من المصادر الأولى للأخبار، وهي أخبار تتميز مصدرها الأول وبصياغة ردية غالبا يكتبها الفرد بصيغة حرة بدون شروط ولا حاجة لكتابتها بصيغة دعائية أو صيغة أخرى رسمية وغيرها، وهذه الوسائل تقوم بالتأثير في الرأي العام شكل قوي جدا، بحيث تحول الجميع إلى صحفيين إن صح التعبير.

\* **مشاركة الأفكار الخاصة:** بمكان جميع المستخدمين ينتمون النظر إلى انتمائهم أو دياناتهم أو لغاتهم أو جنسياتهم أو بلدانهم التواصل مع الجميع، وهذا يتيح إمكانية استخدام هذه الشبكات لدعوة للإسلام مثلا أو تأييد حزب معين أو دولة معينة وهكذا.

6-2- سلبيات استخدام الشبكات الاجتماعية:<sup>1</sup>

- \* نشر أفكار هدامة وتجمعات مخالفة للقيم والقانون: هذه الشبكات منبر مفتوح لكافة الناس بدون رقيب أو ضوابط، ليس هناك أي معاني الكلام أو الكتابة، ويمكن استهداف أي شريحة من الناس في عقائدهم وقناعات، كما أنه من الممكن الإساءة للمقدسات الآخرين كما حصل في موضوع الإساءة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وعرض بعض البرامج والأفلام التي طالت الديانتين الإسلامية والمسيحية والترويج لمعتقدات وضيعة ومنحرفة تشوه سلوك الإنسان و تحيده عن جادة الصواب.
- \* عرض مواد إباحية والصور الفاضحة: ولا يخفى العدد الهائل لهذه الشبكات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع على اختلاف العمر، والجنس والحاجة، وما يستلزم ذلك من اخلال أخلاقي وتشويه الفطرة الإنسانية وخدش لحياء المرأة وغيره الرجل، الذي يترك آثاره في الأسرة والشباب والتسبب في مشاكل عائلية وروحية قد تؤدي إلى الطلاق، وتدمير الأسرة، أو العزوف عن الزواج أو الدخول في المعاصي الفردية والعامية.
- \* التشهير ونشر الشائعات: فهذه الشبكات ساحة مفتوحة غير خاضعة للتدقيق أو التحقيق في الرواية الملقاة على منحة جهاز الكمبيوتر والتي يطلع عليها ملايين البشر، ويمكن اختلاق الأكاذيب وبث الافتراءات، والخط من أي شخصية أو جهة معينة، ومضايقه الناس في بيوتهم.
- \* التحايل والتزوير: بعد دخول الكثير من البرامج التي تمكن المرء من اللعب بأصوات الآخرين وإدخال صوت مكان حر، وصورة إلى جانب أخرى أو اقتطاع كلام وتوظيفه أو اللعب بأوراق الصحف وإدعاء نشرها لبعض الأخبار، وغيرها من الألاعيب التي لا تعد ولا تحصى من أساليب تحايل وتزوير الحقائق، وتوظيفها في سبيل أهداف رخيصة.

<sup>1</sup> أبو شنب، حمزة إسماعيل، المرجع السابق.

\* انتهاك الحقوق الخاصة والعامة: فلا سرية الحق ولا حرية الإنسان، وكيف يمكن للمرء أن يحافظ على

حقوقه الخاصة والعامة وهو يضعها أمام ملايين البشر وهو لا يدري الصالح من الطالح، والحصن من المسمي، ولا أقل في هذا المجال من الدخول إلى الملفات المالية والشخصية والصحية، إذ أنه على صفحات الانترنت لا حياة خاصة لأحد ولا حقوق مصونة لأحد وهذه المسألة تكفي لكي يبقى المرء في حالة من القلق والاضطراب، مما يؤثر في سلوكه وأخلاقه ودوره في الحياة.

\* انتهاك الخصوصية: وهي من أبشع ما يحدث للمرء، على شبكات التواصل الاجتماعي حيث الكثير

من العلاقات المشبوهة والمحررة والمكالمات غير الشرعية التي تقوم بين بعض الأطراف، والتي يمكن الإطلاع عليها من الجهات الخاصة بإدارة هذه الشبكات، فتستخدم هاته المعلومات الابتزاز أصحابها.

\* انتحال الشخصيات: فيمكن للمرء أن ينتحل الشخصية التي يريد واصفا نفسه بأجمل الصفات ويبني

لنفسه كما من الصداقات والمعارف والأحباب بناء على شخصية وهمية مفترضة، وقد أكدت الدراسات أن هذا الإنسان قد يصاب بالإحباط عندما يرى النجاح الكبير على شبكات الانترنت ثم يصدم بالواقع

المريء الذي يعطيه حجمه الطبيعي بل قد يؤدي به ذلك إلى الانهيار، بل أكثر من ذلك فإن انتحال

الشخصية أدى بالبعض إلى الانتحار.

\* الإدمان والعزلة الاجتماعية: يؤدي إدمان المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي يوميا لساعات طويلة

إلى ضعف الاحتكاك المباشر مع الأهل والأصدقاء وبالتالي يسبب له في وقت لاحق أمراض نفسية

(قلق، عدم الاستقرار، حيرة، العصبية وغيرها).

بعد التعرف على أبرز الإيجابيات والسلبيات لشبكات التواصل الاجتماعي لا بد لنا أن نستفيد من

الإيجابيات ونتفادى السلبيات حتى نتمكن بذلك التواصل بدون مشكل أو آثار تعود بالضرر علينا.

### 3-6 اقتراحات للحد من السلبيات:<sup>1</sup>

- 1 + الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع الجمهور وخاصة جيل الشباب.
- 2 تركيز المؤسسات الأهلية والشبابية على تدريب الشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي.
- 3 -تدريب الشباب على مهارات الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي و المدونات والشبكات الالكترونية خاصة في قضايا مطلبيه محددة للتعميق الشبابي والتعبئة من أجل التغيير.
- 4 - إجراء دراسات على مجتمعات مختلفة منها مجتمع طلبة الجامعات والأطفال وطلبة المراحل الأساسية في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية.
- 5 - التأكيد على ضرورة توجيه الآباء لأبنائهم وإرشادهم بالاستخدام الصحيح للانترنت ، وهذا لحمايتهم من خطر المواقع غير الملائمة، إضافة إلى وضع أولويات حول كيفية حماية الأبناء من سوء الاستخدام.<sup>2</sup>

### 7 تأثير الشبكات الاجتماعية على فئات المجتمع وعلى العادات القرائية:

إن ظهور أي تقنية جديدة في عصرنا الحالي خاصة مع تلك التطورات التكنولوجية المتسارعة لن يكون بمعزل عن التأثير على المحيط الخارجي، والذي من شأنه ترك بصماته عليه سواء بالإيجاب أو بالسلب وشبكات التواصل الاجتماعي كتقنية حديثة هي بدورها لها انعكاساتها وتأثيراتها على مختلف فئات المجتمع كباراً أم صغاراً سواء من الناحية الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية وحتى النفسية وتحصى بالذكر فئة الشباب والمراهقين فهم الفئة الأكثر تأثراً بهذه الشبكات و المقروئية كظاهرة اجتماعية هي كذلك تأثرت بهذه الشبكات وبالتالي انعكاس هذه الأخيرة على المستوى الثقافي والعلمي في المجتمع.

#### 1-7- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين:

غزت شبكات التواصل الاجتماعي عالماً، ومع الصعود المتزايد لهذا الغزو تزايد السؤال من أثر السلوك البشري، فلا شك أن شبكات التواصل الاجتماعي غيرت الكثير من عاداتنا البشرية وروابطنا الإنسانية وعلاقاتنا الاجتماعية<sup>3</sup>، فنجدها تؤثر بدرجة كبيرة على فئة المراهقين، كونهم لا يدركون أن شبكات التواصل الاجتماعي هي عالم افتراضي وان الأشخاص الذين يتم التعرف عليهم قد تكون حقيقتهم مغايرة لما

<sup>1</sup> أبو شنب ، حمزة إسماعيل، المرجع السابق.

<sup>2</sup> أبو شنب ، حمزة إسماعيل، المرجع السابق .

<sup>3</sup> فارس محمد، أثر الشبكات الاجتماعية على المراهقين،(على الخ (ط) تمت الزيارة يوم : 04-09 - 2018 متوفر على العنوان :



يعرفون به أنفسهم ومع قلة وعي هؤلاء المراهقين، فإنهم يصبحون ضحايا لشبكات النصب والاحتيال أو شبكات القرصنة التي باتت تستغل الفايبروك مؤخرا بشكل كبير في اختراق أجهزة الحاسوب والحصول على كل البيانات والمعلومات والصور العامة والخاصة التي يحتوى عليها، ثم يقدمون باستغلالها في ابتزاز هؤلاء المراهقين<sup>1</sup> وهذا ما أكدته دراسة حديثة أجراها العالم الأمريكي "لاري روزين" أستاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا والتي أكدت أن الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسبب اضطرابات نفسية على فئة المراهقين فقد قدم "روزين" نتائج على إجراء استبيان دراسته يشمل 1000 مراهق ومراقبة 300 آخرين لمدة 15 دقيقة، وقد أرصدت الدراسة ما يلي:

\* ازدياد الأنانية عند المراهقين الذين غالبا ما يستحذون على هاته الشبكات.  
\* اضطرابات نفسية، وميولات عدوانية، مشاكل في النوم، قلق واكتئاب عند اللذين لديهم حضور قوي على هذه الشبكات.

\* التغيب عن المدرسة وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

\* ضعف القدرة على التركيز.

\* تواصل المراهقين عبر هذه الشبكات دون رقابة جيدة لجعلهم يقضون وقتهم في تبادل الصور والأحاديث المخلّة بالحياء، إضافة إلى إضاعة الوقت في التعارف والأحاديث ليلا ونهارا، مما يفسد العقول والقلوب والفترة السليمة، وربما تتطور هذه العلاقات الافتراضية إلى علاقات حقيقية على ارض الواقع، خصوصا الجانب التربوي وفشل الكثير من الأسر في احتواء أبنائها وتوجيههم التوجيه السليم الذي يحفظ أخلاقهم وأعراضهم ودينهم، وكم من جرائم وكوارث حدثت جراء هاته الشبكات التي لا تحوي قيودا ولا تضع حدودا لتعامل هؤلاء المراهقين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجدي داود , المراهقة وجيل الفايبروك (على الخط ) تمت الزيارة يوم : 03-04-2018 متوفر على العنوان :

[www.saaaid.net/femal/0235.html](http://www.saaaid.net/femal/0235.html)

<sup>2</sup> مجدي داود، المرجع السابق.

لم تكن دراسة السليبيات ، فمن أهم الايجابيات التي رصدتها ظاهرة التعاطف الافتراضي الموجود بين كل مستخدمي الفايسبوك والمتمثل في مشاركة كل منهم الآخر الأفراح والأحزان وتبادل الكلمات الرقيقة التي تساهم في تحسين الحالة المزاجية لهم ، فالتعاطف الافتراضي يمكن أن ينتقل إلى حياة الإنسان الواقعية حيث يتعلم كيفية التعامل مع الناس واكتساب صداقات جديدة في حياته اليومية.<sup>1</sup>

ولتجنب استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعية بشكل سليم يجب فرض نوع من الرقابة

الأسرية عليهم كتحديد أوقات معينة استغلالها استغلالاً مفيداً و نافعاً.

### 7-2- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب:

إن لتفاعل الشاب بشخصه وعقله وفكره مع شبكات التواصل الاجتماعي يترك أبعاداً متعددة الاتجاهات تتعكس عليه سواء بالسلب أو بالإيجاب وهي كما يلي:<sup>2</sup>

أ - التأثير الاجتماعي والنفسي: لا تعد شبكات التواصل الاجتماعي مجرد شبكات اتصالات فقط بل

ظاهرة حقيقية تعادل العناصر الأساسية في النسيج الاجتماعي، والتفاعل مع الانترنت يسعى إلى تخريب الروابط الاجتماعية لأنها تعبر عن طبيعة العلاقات الإنسانية بتشجيعها بشكل من الاتصال دون الاحتكاك، فالمشكلات الاجتماعية والنفسية التي تمت عبر شبكات التواصل الاجتماعي كثيرة منها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتصل بعلاقة الفرد مع مجتمعه ومنها المشكلات الأسرية، إخفاء الشخصية، العزلة الاجتماعية، الإدمان.

ب - التأثير الديني والأخلاقي: أدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى التخفيف من القيود والحدود

التي تقوم بعملية السلوك المعلوماتي وأصبح من الممكن تجاوز القيم والمعايير والضوابط الاجتماعية، وبهذا يبتعد الإنسان عن دينه وتقاليدِهِ وإتباع الحضارة الغربية.

<sup>1</sup> فارس، محمد، المرجع السابق.

<sup>2</sup> الشربيني الباز، أحمد نصحي أنيس، السيد أبو خطوة، السيد عبد المولى، المرجع السابق، ص 197.

- ت - **التأثير السياسي:** تسعى شبكات التواصل الاجتماعي إلى تحقيق إطار سياسي مناسب مرتبط بالسلطة لأنه يسعى إلى تمويلها، ولكن هناك العديد من المشكلات السياسية التي يسببها الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن عرض هذه المشكلات على النحو التالي:
- **الإرهاب:** إن شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال ممتازة لما يسمى الجماعات الإرهابية، وكذلك ظهور مصطلحات ومفردات ومفاهيم جديدة مثل الإرهاب الإلكتروني ويحظى هذا النوع من الإرهاب بميزة خاصة عند الجماعات الإرهابية، وذلك لأن شبكات التواصل الاجتماعي مجالها مفتوح وواسع.
- **المواقع المعادية:** يكثر انتشار مواقع غير مرغوبة على شبكات الانترنت ومن هذه المواقع ما يكون موجهاً ضد سياسة دولة ما، أو ضد عقيدة أو مذهب أو حتى شخص معين ، وهي تهدف إلى تشويه صورة الدولة أو المعتقد أو الشخص المستهدف.
- **التجسس الإلكتروني:** في عصر المعلومات وبفعل وجود تقنيات عالية التقدم فإن حدود الدولة مستباحة بأقمار التجسس والبيث الفضائي، فلقد تحولت وسائل التجسس من الطرق التقليدية إلى طرق حديثة استخدمت فيها التقنية الحديثة خاصة مع وجود شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت.
- د- **التأثير الاقتصادي:** في الوقت الذي ساعدت فيه شبكات التواصل الاجتماعي إلى تغيير طرق الأداء الاقتصادي بانخفاض الأسعار والأجور هذا فضلاً عن تمكن الناس من أداء عملهم وهم في منازلهم، إلا أن الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي ارتبط ببعض المشكلات الاقتصادية منها: الجرائم المالية، غسل الأموال، جرائم السطو على الأرقام البطاقات الائتمانية، وتدمير المواقع، مما يسبب ضربات اقتصادية لأصحاب المصانع الكبرى والشركات العالمية والبنوك والوزارات.
- ولمواجهة أخطار شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب وتجاوزها يجب الاستفادة منها فيما يفيد وينفع ومعرفة كيفية استغلالها والتعامل معها.

## 7-3- التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي:

عند الحديث عن التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي يتبادر إلى الذهن الدور الذي لعبته تلك الشبكات في الثورات العربية أو ما يسمى بالربيع العربي والتي دار حولها ولا يزال جدال كبير من خلال المتخصصين فمنذ مطلع عام 2011م، نشرت الكثير من المقالات والدراسات وعقدت الكثير من المؤتمرات والفعاليات التي ناقشت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وقدرتها على التأثير في تحفيز المشاركة الشعبية وتأثيرها على نماذج الحكومة التشاركية والآليات المجتمعية الجديدة وقد كان للنمو الكبير والسريع لشبكات التواصل الاجتماعي والتحويلات في أنماط واتجاهات استخدامها دورا هاما في حشد وتشكيل الآراء والتأثير المباشر على التعبير بين الشباب في المنطقة العربية، وقد شهدت هذه الفترة تحولات واضحة في الاستخدام من الأغراض الاجتماعية والتجارية إلى الأغراض السياسية على مستوى الدول العربية.<sup>1</sup>

## 7-4- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

أجمع المختصون أن الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تحديدا أزاحت دور الكتب والمطالعة بشكل كبير فخلال السنوات الماضية الثلاثة زاد عدد المفرطين في استعمال الفيسبوك، مما أدى إلى تقليص نسبة المقروئية فبعد ما كان هناك انتعاش ثقافي عن طريق ما تقدمه المنتديات من مواضيع ساهمت بشكل كبير في تبادل المعلومات والخبرات والبحوث في شتى المجالات في إطار ممنهج بفضل أسلوب الأرشفة والبحث المتيسر مقارنة بالفيسبوك الذي هو عبارة عن مجموعة من الميول والأفكار لأشخاص كثر وفق تسلسل عشوائي وغير متخصص، وأن هذا يشكل خطرا على الأجيال القادمة التي لا تعي قيمة المطالعة بسبب ترجمة المعلومات والصور التي يتناقلونها عبر الفيسبوك بشكل يومي، مما يستدعي ذلك إلى وضع مشروع ثقافي للدفع بالطلاب إلى القراءة والتراجع عن الكسل بسبب الفيسبوك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فالح ساق الله، مها. دور الإعلام الجديد في الثورات العربية، ماجستير: الصحافة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2013، ص85.  
<sup>2</sup> موقع فيسبوك يتسبب في تقليص المقروئية في الجزائر. (على الخط)، تمت الزيارة يوم: 2018/03/22 متوفر على العنوان:

## 8 استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

إن دور شبكات التواصل الاجتماعي لم يعد مقتصرًا على التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وتبادل النقاشات السياسية والاجتماعية فحسب، بل إن دورها تجاوز ذلك بكثير، حيث بدأت شركات عديدة في استغلال مواقع هذه الشبكات للترويج لمنتجاتها والتواصل مع الجمهور المستهدف كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات وتلقي الآراء والتعليقات من قبل أفراد المجتمع.

فعلى الصعيد الأكاديمي استخدم الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية و العربية هذه الشبكات للتواصل الاجتماعي مع الطلاب من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصرًا فاعلاً يشارك المسؤولية وليس مجرد ملقئ سلبى لمعلومات يتلقاها في القاعة الدراسية، وذلك من خلال بناء مقرر دراسي وتطويره للتواصل مع الطلاب وأخذ التغذية الراجعة مهم وهذا بإتباع الطرق التالية:<sup>1</sup>

- قبل بدء تدريس المقرر و يمكن للمعلم أن ينشأ صفحة على أحد شبكات التواصل الاجتماعي يشترك فيها الخبراء والطلاب المهتمون ويقوم بأخذ آرائهم مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف للمقرر.

- يقوم الأستاذ بتحميل مكونات المادة مثل المنهج الدراسي وطريقة التقييم والمصادر والمراجع وشرائح العرض والواجبات والإعلانات المختلفة أثناء تدريس المادة.
- إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات عن طريق الملف الشخصي لطلاب عند الحاجة.
- تسلم واستلام الواجبات والمهام الدراسية الأخرى.
- إرسال رسائل إلى أفراد أو مجموعات من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.

<sup>1</sup> إبراهيم فوزي حسني، منار، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ماله وما عليه.(على الخط).تمت الزيارة يوم: 2018-04-30 متوفر على العنوان: <http://rs.ksu.edu.sa/68758html>

- يمكن استخدام بعض أدوات شبكات التواصل الاجتماعي مثل أيقونات " Like " و

" Commentaire " في الفايبيوك أخذ رأي الطلاب حول مكونات المادة.

ومما لا شك فيه أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم له العديد من المميزات التي من ضمنها توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل الاجتماعي في التعليم بينهم وبين المعلم، وكذلك نشر الثقافة التقنية وتوسيع مدارك الطلاب باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

وأخيرا إعطاء الفرصة لبعض الطلاب الذين يعترضهم الخجل عند مواجهة المعلم للتعبير عن آرائهم كتابة مما يساعدهم على الإبداع بل هذا من شأنه أن يحقق فوائد اجتماعية واقتصادية كثيرة كخفض تكاليف الإنفاق على القاعات الدراسية والمباني الجامعية والأدوات و الوسائل التعليمية والتقليل "من المرورية في المدن والحفاظ على البيئة بالتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة".

وقد تكون لشبكات التواصل الاجتماعي عيوباً في العملية التعليمية إلا أنها قليلة يمكن تفاديها حتى يصبح التعلم بواسطتها أكثر تطبيقاً وانتشاراً في السنوات القليلة القادمة.<sup>1</sup>

## 9 أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية العادات القرائية لدى الطالب الجامعي:<sup>2</sup>

إن للتطور التكنولوجي دور فعال باستخدام تقنياته ومنتجاته الحديثة في تنمية المهارات القرائية لدى الطالب الجامعي وتوفير العديد من البرامج الالكترونية أو الافتراضية المتخصصة في تطوير المهارات القرائية واللغوية وتنمية حصيلة المفردات والبحث والتقيب، كما توفر العديد من شبكات التواصل الاجتماعي فضاء لتبادل المعلومات بين القراء وتسمح بمناقشة المواد المقروءة، مما يجعل من القراءة وسيلة للحصول على مضامين يستخدمها الطالب في مناقشة أقرانه حول الموضوعات وإبداء آرائهم وتقديم النصائح والتوجيهات حول الموضوعات القرائية والمؤلفين ودور النشر والورقات وكل ماله علاقة بعلم القراءة والكتاب.

<sup>1</sup> إبراهيم فوزي حسني، منار. المرجع السابق.

<sup>2</sup> بيزان، مريان، المرجع السابق، ص 172-173.

وقد أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي للمصادر والمعلومات كونها فضاء قرائيا واسعا مجالات رحبة لاقتفاء أثر المعلومة عبر الحلقات الربط المائلة التي تتضمنها كل وثيقة يتم الوصول إليها من خلال سلسلة لا متناهية من مسارات الشعب عبر الحلقات إبحار لا حصر لها في فضاء معلوماتي رحب مما جعل القارئ في حرية تتبع أثر المعلومة وجعل ذلك خيار أو دعوة له إذا ما أراد التفرغ و التعمق والتحقق وهذا يختلف كل الاختلاف عن النصوص المطبوعة التي تسمح لشبكات التواصل الاجتماعي للباحثين والطلبة الذين يرغبون في الاطلاع على مختلف المعلومات التي تدخل في إطار اهتماماتهم مع اختصار الجهد والوقت وذلك من خلال الواقع إلى قواعد البيانات والمواقع المتخصصة كل في مجاله، فهي تعمل على رفع منافذ المعلومات على المستوى العالمي بما يسمح بتعدد وجهات النظر كما أنها غيرت ولا تزال تغير من السلوكيات والعادات القرائية، فالطالب في زمن شبكات التواصل الاجتماعي قد تغيرت طريقته في التعامل مع المعلومات قراءة إنتاجا وتوزيعا، ويمكن إبراز أهم العوامل التي أدت إلى تغيير العادات القرائية فيما يلي:

- إتاحة العديد من الدوريات الالكترونية ومختلف أنواع الوثائق على شبكات التواصل الاجتماعي.
- التحسين المستمر للمعلومات على الشبكة، بم يسمح بالمتابعة وتحديد المعارف.
- إمكانية قراءة المستخلصات لمعرفة محتويات المقالات والمنتديات والندوات والمؤتمرات وغيرها.... مما يسمح بتقليص الوقت والجهد، وبالتالي قراءة أكبر عدد ممكن منها.
- استخدام محركات البحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- القراءة باستخدام الروابط التشجيعية مما يتيح التنقل بين مختلف أشكال ومضامين المعلومات.
- إمكانية نشر مقالات وأعمال بصفة أسرع مما هو الحال في النشر التقليدي، مما يسير في عملية وصول المعلومات إلى جمهورها خاصة بالنسبة للمعلومات العلمية والتقنية التي تتقدم بسرعة.

**خلاصة الفصل :**

وفي الأخير نصل إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تمكنت من جذب أكبر عدد ممكن من المستخدمين لقوة تأثيرها عليهم، هذا من خلال ما تقدمه لهم من حاجات اجتماعية، اتصالية، إعلامية، علمية وترفيهية، منافية بذلك للوسائل التقليدية، ومثلها مثل أي تقنية لها محاسن ومساوئ يجب نقادي السلبي منها ومحاولة توظيف الايجابي منها فيما ينفع ويفيد الفرد.



## الفصل الرابع : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقروئية لطلبة الاعلام و الإتصال جامعة العربي بن مهيدي

### - الدراسة الميدانية

- 1 - التعريف بمكان الدراسة
- 2 - إجراءات الدراسة الميدانية
- 3 - تحليل البيانات
- 4 - النتائج العامة للدراسة
- 5 - نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
- 6 - إقتراحات الدراسة
- 7 - إجراءات الدراسة الميدانية

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المقرئية لطلبة الإعلام و الإتصال جامعة لعربي بن مهدي :

## الدراسة الميدانية:

### 1 -التعريف بمكان الدراسة :

الدراسة تمت بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية تأسست كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية في 2013/04/13 تبعا للمرسوم التنفيذي رقم 13-164 الذي قسم كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية في كلتيين هما الاجتماعية و الإنسانية , وتضم 3000 مقعدا بيداغوجيا في الحرم الجامعي و تتكون أساسا من قسمين : العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية فيدار كل قسم من قبل مجموعة من المسؤولين بالتعاون مع رئيس القسم يساعده في مهمته نائبان هما على التوالي مسؤول البيداغوجيا و ما بعد التخرج و تضمن الكلية 1940 طالب و طالبة و هيئة تدريس أعضائها 95 معلمين و الهيئة الإدارية تضم 27 موظفا .<sup>1</sup>

### 2 إجراءات الدراسة الميدانية :

إن أي دراسة تقرر عن طريق مجموعة من الخطوات التي يجب تحديدها مسبقا تتمثل فيما يلي :

#### 1-2 حدود الدراسة الميدانية و مجالاتها :

لا يمكن لأي دراسة أن تكون مستمرة في الزمان و المكان بل لابد من ضبطها و تأطيرها ضمن مجالات محددة جغرافيا ، زمنيا و بشريا و ستحدد فيما يلي هذه المجالات :

أ - **المجال الموضوعي** : تقتصر هذه الدراسة على تناول موضوع المقرئية لدى الطالب الجامعي في ظل تأثير شبكات التواصل الاجتماعي .

ب - **المجال الجغرافي** : و هو إطار الذي أجرينا فيه دراستنا و الذي طبقنا فيه أدوات بحثنا و قد حددنا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي - كمجال مناسب لهذه الدراسة .  
ت - **المجال الزمني** : و هو الوقت المستغرق في إنجاز الدراسة من تحديد مجالاتها ثم اختبار عيناتها مرورا بتطبيقها و تعديلها وصولا إلى تحليلها بعد جمع عناصرها و تكملتها ، وقد تستغرق دراستنا الميدانية شهرا كاملا ، شهر أفريل 2018 بالضبط

ث - **المجال البشري** : و يضم أفراد العينة الذي يجب أن تمسهم الدراسة الميدانية ، الذين لهم علاقة بموضوع البحث و المتمثلين في طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص إعلام و اتصال قسم العلوم الإنسانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

<sup>1</sup> نبذة عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية على الخط تمت الزيارة 2018-04-22 متوفر على العنوان [www.univ-oeb.dz](http://www.univ-oeb.dz)

### ج - أدوات جمع البيانات :

استخدمنا في دراستنا الإستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية ، التي تلعب دورا هاما للحصول على مختلف الحقائق ، وكذا جمع البيانات و عن الظروف و الأساليب القائمة بالفعل حيث أنها تعتمد على مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى عدد كاف من المبحوثين الممثلين لمجتمع الدراسة و التي تعتبر من الوسائل الملائمة في جمع المعلومات على نطاق واسع و بأسرع وقت ممكن لمثل هذه الحالات و لقد قمنا ببناء هذه الاستمارة بالاعتماد على المادة العلمية التي تم تحصيلها , وكذلك الاستعانة بخطة بحث لتحديد محاور الإستبانة و وضع الأسئلة ، وقد احتوت الاستمارة على 24 سؤالا منها أسئلة مغلقة ، و أخرى مفتوحة ، ومنها أسئلة المغلقة المفتوحة و هي موزعة إلى ثلاث محاور رئيسية حيث نجد المحور الأول يبحث عن المقرئية لدى الطلبة الجامعيين أما المحور الثاني فيهدف إلى معرفة استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين و المحور الثالث يهدف إلى التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقرئية وقد قمنا بتحكيم الإستبانة لدى الأستاذة علاق أمنية أستاذة محاضرة في تخصص إعلام و الاتصال جامعة عربي بن مهدي .

### 3 تحليل البيانات:

يتناول هذا الجزء تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل التكرارات و نسب المئوية ثم التعليق عليها و تحليلها بإيجاد تغيرات لهذه دلالات لأجوبة المبحوثين و محاولة ربطها بتساؤلات و فرضيات الدراسة ، و من ثم تحصيل النتائج المتوصل إليها .

### المحور الأول : المقرئية لدى الطلبة الجامعيين .

#### 1 هل تطالع المواد الورقية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	32.5
أحيانا	24	60
لا	3	7.5
المجموع	40	100

#### جدول رقم 01 : مطالعة المواد الورقية

تبين النتائج الجدول أن 60 % تمثل أغلبية المبحوثين ، الذين أجابو بـ " أحيانا " و نرجع ارتفاع النسبة إلى أن الطلبة يعتمدون في تكوينهم على عدة وسائل في التحصيل العلمي و إطلاعهم على المواد الورقية يكون

بغرض إنجاز أعمال تطبيقية أو القراءة العابرة وفقا لميولاتهم الشخصية و اهتماماتهم أما في المقابل ذلك نجد نسبة 32.5 % من المبحوثين جاوبوا أنهم يطالعون المواد الورقية و هنا يمكننا القول أن المطالعة رغبة و غريزة بالدرجة الأولى.

### 2 ماهي المواد التي تطالعها ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كتب التخصص	15	37.5
الدوريات العلمية	6	15
كتب الثقافة العامة	13	32.5
أخرى	6	15
المجموع	40	100

**جدول رقم 02 :** نوع المواد التي يطالعها الطالب الجامعي نبرزها من خلال الجدول أن نسبة 35.5 % من المبحوثين يطالعون الكتب المتخصصة و هو أمر بديهي للطلبة الجامعي في تكوينه يوجه قراءاته في تخصصه العلمي و تأتي نسبة 32.5 % من المبحوثين أجابوا أنهم يطالعون كتب الثقافة العامة و هي من العادات القرائية لكل فرد فهو وجد لتعلم و تبصر و القراءة و كسب المعرفة و التطلع و الاستكشاف و كذلك لمسيرة أحداث و مستجدات العالم .

### 3- أين تفضل المطالعة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مكتبة القسم	15	37.5
المنزل أو الإقامة	13	32.5
قاعات الدرس	6	15
أخرى	6	15
مجموع	40	100

### جدول رقم 03 : مكان المطالعة

الملاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن نسبة من يطالعون في المكتبة 37.5 % و تليها نسبة 32.5 % يطالعون بالمنزل أو الإقامة الجامعية و هنا نلاحظ تقارب بين النسب و هذا راجع إلى أن المطالعة يجب أن تتوفر

شروط للقيام بها و الاستفادة منها و نفسر هذه النسبة من الإجابات أن المكان يسهل التعليم و الاستيعاب المواد المقروءة و نستنتج مما سبق أن للمكان دور بالغ الأهمية في زيادة نسبة المقرئية لدى الطالب الجامعي .

#### 4-ما هي المدة التي تستغرقها في المطالعة ؟

من الإجابات المبحوثين التي تتمثل في المدة الزمنية التي يستغرقها الطالب الجامعي في المطالعة تباينت الإجابات بين الحد الأدنى و هو نصف ساعة إلى ثلاث ساعات كحد أقصى و تعتبر مدة معقولة و مناسبة لأغلب الطلبة لأنهم لا يعتمدون إلا على المطالعة فقط بل يعتمدون على الوسائل التكنولوجية أيضا و المدة الزمنية للمطالعة تبرز أيضا استيعاب الطالب لمحتوى النص وفهمه , و تطوير قدراته القرائية كلما زادت مدة المطالعة و تكسب رصيد معرفي و علمي .

#### 5-ما هي العوائق التي تواجهك في المطالعة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لغة الكتاب	07	17.5
صعوبة المصطلحات	16	40
عدم التمكن من اللغات الأجنبية	14	35
أخرى	03	7.5
المجموع	40	100

#### جدول رقم 05 :

#### العوائق التي تواجه طالب الجامعي في المطالعة :

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 40 % من إجابات المبحوثين تتمثل في صعوبة المصطلحات و هي من الأمور المهمة لفهم محتوى النص القرائي و تليها نسبة 35 % من الإجابات المبحوثين عدم التمكن من اللغات الأجنبية و هو يعتبر عائق أمام الطالب فهو لا يستطيع التعامل مع لغة لا يجيدها و هنا لا يستطيع انتقاء نصوص بغير اللغة العربية و هنا التنوع المصادر باللغات الأجنبية غير واردة في خياراته للمطالعة فهو يكتفي بلغة واحدة و وهذا يؤثر على مقرئته و تحصيله العلمي .

6- أيهما تفضل المطالعة المواد الورقية أم المواد الإلكترونية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المواد الورقية	22	55
المواد الإلكترونية	18	45
المجموع	40	100

جدول رقم 06 : مطالعة المواد الورقية و الإلكترونية

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 55% من المبحوثين أجابوا أنهم يفضلون قراءة المواد الورقية و عللوا ذلك أنهم ينجذبون إلى المادة الورقية و يشعرون بالراحة النفسية للقراءة و الملاحظ أيضا أن نسبة القراء للمادة الإلكترونية غير بعيد عن نسبة الأولى و التي تقدر بـ 45% و يرجع ذلك إلى أن الطلبة فضلوا المواد الإلكترونية لأنها توفر لهم الوقت و الجهد و أنها سهلة الحمل زهيدة الثمن مقارنة بالمواد الورقية .

6-برأيك هل يؤثر الانتشار الواسع للانترنت على نسبة المقرئية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تزايد و الإقبال على المقرئية	19	47.5
تدني و تراجع المقرئية	16	40
القضاء على المقرئية	5	12.5
المجموع	40	100

جدول رقم 06 : تأثير الانتشار الواسع للانترنت على نسبة المقرئية

توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 47.5 من إجابات المبحوثين الذين يرون أن الانتشار الواسع للانترنت يزيد من الإقبال على المقرئية بدافع أنها تطلعهم على كل ما هو حديث بالإضافة إلى إتاحة المعلومة في كل مكان و زمان دون قيود أما عن نسبة 40% من إجابات المبحوثين تمثل تدني و تراجع المقرئية و يعود سبب ذلك إلى لجوء إلى الانترنت و تحديد المطلوب للقراءة دون بحث أو الإطلاع على عدة مصادر للمعلومات و وصول إلى النص المطلوب و الملاحظ من هاتين النسبتين أنهما متقاربتين, و هذا دليل على أن هناك من يهتم بالمقرئية عن طريق الانترنت من أجل الإطلاع و القراءة ما هو جديد من مصادر علمية و تثقيفية المتاحة عبر الانترنت و الاستفادة منها و تأتي في المرتبة الأخيرة نسبة 12.5% تمثل القضاء على المقرئية و يرجع السبب إلى التغيرات الطارئة في مجال المعلومات و هذا ما يهدد مستقبل المقرئية و تراجعها و حتى القضاء عليها وهذا ما فرضته التكنولوجيا الحديثة .

7-برأيك ما هي أسباب عزوف الطلبة على المطالعة من وجهة نظرك ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غلاء سعر الكتاب	02	5
وجود شبكة الانترنت	24	60
ضيق الوقت	04	10
تعدد وسائل الإعلام	10	25
المجموع	40	100

جدول رقم 07 : أسباب عزوف الطلبة على المطالعة

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 60 % من إجابات المبحوثين إختاروا " وجود شبكة الانترنت و هي نسبة عالية و هي تؤثر على التعليم و المطالعة و تدني المستوى التعليمي و قد يعود السبب إلى توجه معظم الطلبة الجامعيين للانترنت لإتاحة المعلومات دون جهد أو تعب معظمهم لا يهتمون بمصدر المعلومة أو توثيقها في المقابل نجد نسبة 25 % من المبحوثين الذين يرون أن تعدد وسائل الإعلام من أسباب العزوف على المطالعة و هذا الواقع معاش فقد أصبحت هاته الوسائل البديل و لكن هذا الأخير يحمل سلبي و ايجابي و يبقى الاستخدام هو الفيصل كأن نستفيد منه لتشجيع التعليم و رفع مستواه أو لأغراض أخرى غير مهمة بمجال دراستهم و يكون الطالب عنصر فعال و ليس مجرد متلقي أو مستقبل للمعلومات .

المحور الثاني : استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعيين

9- هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	9	22.5%
دائما	28	70%
نادرا	3	7.5%
المجموع	40	100

**جدول رقم 08 : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :**

تبين نتائج الجدول أن 70 % تمثل نسبة المبحوثين الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وهنا يبرز دورها الفعال في جلب هذه الفئة فهي تلبي العديد من حاجاتهم المختلفة وفقا لاهتماماتهم و مولاتهم الشخصية , و إشباع رغباتهم في شتى المجالات العلمية و المعرفية و الاجتماعية و النفسية و الترفيهية إضافة إلى أن الشبكات تمكن الطلبة الجامعيين من مواكبة العصر و معرفة الأحداث و التطورات الحاصلة في المقابل ذلك نجد نسبة 22.5 % من المبحوثين يستخدمونها في بعض الأحيان و قد يرجع ذلك إلى تعدد اهتماماتهم و انشغالهم بأمر أخرى.

**10- ماهي الشبكة الأكثر استخداما بالنسبة لك ؟**

احتمالات	التكرار	النسب المئوية
فيسبوك	36	60
تويتر	02	3.33
يوتيوب	12	20
ماي سبايس	01	1.66
انستغرام	05	8.33
أخرى	04	6.66
المجموع	60	99.98

**جدول رقم 09 : أكثر شبكات استخداما عند الطلبة الجامعيين**

تبين النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن نسبة 60 % من إجابات المبحوثين يفضلون شبكة الفيسبوك كأكثر الشبكات التي تجذب معظم فئات المجتمع لتوفرها على خدمات كثيرة و متعددة تلبي حاجاتهم في كافة المجالات بإتاحة ما هو جديد على الصفحة بالشبكة و بأسلوب لافت للانتباه للمتصفحين و بطريقة تجذبهم للقراءة تليها نسبة 20% من إجابات المبحوثين الذين اختاروا اليوتيوب كشبكة لا تقل أهمية عن سابقتها أما عن نسبة 8.33 من إجابات المبحوثين يفضلون شبكة إنستغرام لقراءة رسائل قصيرة للمشاركين فيها , حيث نسبة استخدام شبكة ماي سبايس و تويتر ضئيلة جدا و ما نلاحظه عن استخدام الشبكات هو اشتراك معظم الطلبة في شبكتين أو أكثر في نفس الوقت



ماهو المكان الذي تستخدم فيه شبكات التواصل الاجتماعي ؟

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية
الجامعة	8	13.11
مكان وجود تغطية الانترنت	10	16.39
المنزل	29	47.54
مكتبة	1	1.63
مقهى الانترنت	1	1.63
الإقامة الجامعية	12	19.67
المجموع	61	99.97

جدول رقم 10 : مكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

تظهر نتائج الجدول أعلاه نسبة المبحوثين تقدر بـ 43.54 % يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل و هذا راجع لتوفر تغطية الانترنت في نسبة كبيرة من المنازل و هذا راجع لتوفر تغطية الانترنت في نسبة كبيرة من المنازل , تليها نسبة 19.67% من المبحوثين يتواصلون في إقامتهم الجامعية و هذا راجع إلى توفر خدمة الانترنت ما جعل نسبة مكان وجود تغطية الانترنت تكون متقاربة مع نسبة تقدر بـ 16.39 و هذا دليل على أن ارتباط استخدام شبكات تواصل الاجتماعي مرتبط بتغطية شبكة الانترنت و ليست مرتبطة بالمكان .

هل تستخدم الشبكات بشكل متواصل أو متقطع ؟

الاحتمالات	تكرار	نسبة المئوية
متواصل	22	55
متقطع	18	45
المجموع	40	100

جدول رقم 11 : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل متواصل أو متقطع

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 55 % من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل متواصل بطريقة دائمة و مستمرة في حين بلغت نسبة 45 % من المبحوثين يستخدمونها بشكل متقطع و ما نلاحظه في هذه النسب أنها متقاربة و هذا دليل على استمرارية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة و اهتمامهم الدائم بها و كذلك انتشارها الواسع في أوساط الطلبة إضافة إلى أن هذه الشبكات

استحوذت على اهتمامهم و لجوئهم إليها باستمرار نظرا لما تقدمه من خدمات جعلتهم يقبلون عليها و يستغنون عن الكثير من الوسائل الأخرى

ما المدة التي تستغرقها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟

احتمالات	تكرار	نسبة مئوية
نصف ساعة	02	4.87
ساعة	16	39.02
أربع ساعات	11	26.82
أكثر من أربع ساعات	12	29.26
مجموع	41	99.97

**الجدول رقم 12 : الوقت المستغرق في التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي**

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 39.02 % من إجابات المبحوثين تتمثل في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساعة و هي المدة التي يستغرقها أغلب الطلبة أمام هذه الشبكات , وتعتبر مدة معقولة و مناسبة فأغلب الطلبة اليوم لا يستطيعون الاستغناء عن هذه الشبكات باعتبارها من الحاجات الأساسية و المهمة في حياتهم هذا لتلبية العديد من الرغبات و المصالح الضرورية منها التواصل و البحث عن المعلومات و متابعة المستجدات اليومية بحث عن العمل الترويج و الإشهار و الإعلان و غيرها من الشؤون الاجتماعية و الترفيهية و الملاحظ أيضا نسبة 29.26 % من إجابات المبحوثين الذي تطول مدتهم التي تقدر بأكثر من أربع ساعات و هذا الدليل على إيمانهم هذه الشبكات في حين نجد نسبة 26.82 من إجابات المبحوثين الذين يتواصلون عبر هذه الشبكات أربع ساعات و هي نسبة معتبرة و ما يفسر النتائج السابقة الذكر هو أن تصفح شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة يرتبط أساسا بظروفهم و مدى اتساع أوقاتهم , بالإضافة إلى توفرها بق الأخيرة على المعلومات التي يحتاجونها و فقا لرغباتهم و أذواقهم .

ما هي الأطراف التي تتواصل معها ؟

الاحتمالات	تكرار	نسبة المئوية
زملاء الدراسة	27	31.03
الأساتذة	08	9.19
أصدقاء خارج مجال الدراسة	20	22.98
الأقارب	18	20.68
المجموعات	12	13.79
أخرى	02	2.29
المجموع	87	99.96

### الجدول رقم 13 : الأطراف التي تتواصل معها في شبكات التواصل الاجتماعي

تبين معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 31.03 من إجابات المبحوثين تتمثل في التواصل مع زملاء الدراسة حيث أن معظم أفراد العينة يفضلون ربط علاقتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع زملاء الدراسة باعتبار الاهتمام المشترك و المستوى التعليمي وكذلك الفئة العمرية و هذا من خلال تبادل المعلومات في مختلف المواد و مقاييس البرنامج الدراسي و كذا لانجاز الأعمال الموجهة والأنشطة والبحوث و المشاريع التي توجه من قبل الأستاذ في حين نجد ان نسبة 22.98 من إجابات المبحوثين تتمثل في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتفاعل و التواصل مع الأصدقاء خارج مجال الدراسة هذا من أجل تبادل الأفكار و الثقافات و الاتجاهات بينهم و قد يكون السبب للترفيه و التسلية و قضاء وقت الفراغ من خلال تبادل أطراف الحديث كما نلاحظ نسبة 20.68 من إجابات المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأهل و الأقارب و لاحظنا تقارب النسب بين المجموعات و الأساتذة و التي عادة تكون من إنشاء أساتذة جامعيين و تكون كمصدر للمعلومات في الميدان العلمي و الاستفادة منها و هذا النوع من التواصل يتيح فرص الحوار و المناقشة في موضوعات علمية هادفة و يكسر العديد من الحواجز الموجودة بين الطلبة و الأساتذة و يشجع الطلبة على اكتساب مهارات التواصل العلمي و المشاركة في مختلف المناقشات العلمية .

فيما أفادك استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية
التعارف و الصداقات	22	22
الدراسة	12	12
تبادل المعلومات	19	19
التواصل العلمي	18	18
متابعة الأخبار و الأحداث اليومية	19	19
تبادل الملفات	06	06
أخرى	04	04
المجموع	100	100

جدول رقم 14 : الحاجات التي يستفيد منها طالب الجامعي من شبكات التواصل الاجتماعي

تبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 22 % من إجابات المبحوثين تتمثل في التعارف و الصداقات هذا من أجل تبادل الأفكار و الثقافات و الاتجاهات بينهم و قد يكون السبب للترفيه و التسلية في حين نجد النسبة تقدر بـ 19 % لتبادل المعلومات و متابعة الأخبار و الأحداث اليومية و تليها نسبة 18 % و هي تمثل التواصل العلمي و هاته النسبة تمثل التواصل مع زملاء الدراسة باعتبار الاهتمام المشترك و المستوى التعليمي و كذلك من خلال تبادل المعلومات الملفات و التواصل حيث نجد أن معظم الطلبة خصصوا لها أوقات للتواصل مع أصدقائهم عبر الشبكة و إقامة علاقات جديدة و ثم يأتي نسبة 12 % من إجابات المبحوثين تتمثل في الدردشة و إقامة العلاقات و هذا ما لا يخرج عن نطاق التواصل و التفاعل الاجتماعي و في الأخير نجد نسبة 06 % من إجابات المبحوثين تتمثل في تبادل الملفات و صور و فيديوهات علمية و غيرها بين الطلبة .

برأيك ما هي الامتيازات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
سرعة الحصول على المعلومة	28	35.89
انخفاض التكلفة المادية	07	8.97
التفاعل	18	23.07
الكثافة و تنوع المعلومات	11	14.10
حدائة المعلومات	10	12.82
سهولة التعديل و التعبير	04	5.12
المجموع	78	99.97

#### الجدول رقم 15 : الامتيازات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 35.89% من إجابات المبحوثين تتمثل في سرعة الحصول على المعلومة و في الأمور التي يحتاجونها خاصة مع تراكم و تزايد الكم الهائل من المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة تليها نسبة 23.07% من إجابات المبحوثين الذين يستخدمون مع أطراف أخرى بإبداء الآراء و تبادل الأفكار بين الأطراف المناقشة في حين تأتي نسبة 14.10 من إجابات المبحوثين تتمثل في كثافة و تنوع المعلومات حيث أن هذه الشبكات تضم العديد من المكتبات الالكترونية التي تحتوي على آلاف المصادر و المراجع المختلفة للمعلومات من كتب , مقالات , موسوعات و غيرها أما عن نسبة 12.82 من إجابات المبحوثين الذي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لحدائة معلوماتها فمن مميزات هذه الشبكات إمكانية تحديث و تحسين المعلومات و هي خاصية مهمة جدا خاصة بالنسبة للتخصصات التي تتقدم فيها المعلومة بسرعة في حين تأتي نسبة 8.97% من إجابات المبحوثين تتمثل في انخفاض التكلفة المادية , فنسبتها ضئيلة مقارنة بالامتيازات الأخرى فهذه الخاصية تتعلق ببعض المعلومات فقط إذا أن التوجه الحالي هو عصر اقتصاد المعلومات للمقابل مادي للحصول على أي مورد معلوماتي و في المرتبة الأخيرة نسبة 5.12% من إجابات المبحوثين التي تمثل سهولة التعبير و التعديل هذه الخاصية تسمح بفرض الأعمال و كثرة السرقات العلمية فهي حسب رأيي تظل خاصية سلبية و ليست إيجابية إلا أنه يمكن لبعض البرمجيات أن تقضي على هذا الإشكال إذ تسمح بالاطلاع على المحتوى الفكري للوثيقة و دون السماح بإجراء أي تحريف أو تبديل

المحور الثالث : شبكات التواصل الاجتماعي و المقرئية

هل تستعين بشبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات في مجال تخصصك

الاحتمالات	تكرارات	نسبة مئوية
دائما	20	50
أحيانا	18	45
نادرا	02	5
مجموع	40	100

الجدول رقم 17 :

استفادة الطلبة من شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات في مجال تخصصهم

توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 50 % من المبحوثين الذين يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات في مجال تخصصهم فهذه الشبكات تمثل البيئة المناسبة لتعليم مختلف عن التعليم التقليدي الذي تعود عليه الطلبة فهو تعليم متفتح يعتمد على التواصل و المشاركة و كبديل عن المحاضرات و التلقين حيث أصبحت منتشرة بين أوساط الطلبة و على أجهزتهم المحمولة و أصبحت جزءا من حياتهم اليومية في المقابل ذلك نجد أن نسبة 45 % من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات في مجال تخصصهم و قد يعود ذلك إلى استفادتهم منها في مجالات أخرى حسب اهتماماتهم الشخصية .

19 – برأيك هل المعلومات المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي لها المصادقية ؟

الاحتمالات	التكرارات	نسبة مئوية
بشكل نسبي	14	35
بشكل مطلق	01	2.5
حسب مصدر المعلومة	25	62.5
المجموع	40	100

الجدول رقم 18 :

المعلومات المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي موثوقة و يستفاد منها

تظهر معطيات الجدول أعلاه نسبة 62.5 من المبحوثين يرون أن المعلومات المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي تحمل صفة المصداقية عند معرفة مصدر المعلومة كأن تكون صادرة من هيئات و مؤسسات رسمية أو من أساتذة و متخصصين أو من أساتذتهم و يعتبرونها مصدر موثوق للمعلومة، في المقابل ذلك نجد نسبة 35 % من المبحوثين يرون أن المعلومات المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي موثوقة بشكل نسبي فهذا راجع إلى أن هاته الشبكات غير مفيدة و يستطيع كل مشارك فيها كتابة ما يشاء دون ضوابط أو قيود و هذا يؤثر سلبا على مصداقية المعلومات المتاحة و يصبح الاعتماد عليها و تبادلها يؤثر بالسلب على التعليم أما عن نسبة 2.5 % و التي تمثل رأي المبحوثين الذين لا يثقون إطلاقا بتلك المعلومات لأنها لا تخضع لرقابة المستمرة .

20- برأيك هل أشكال المعلومات التي تعرض عبر شبكات تواصل الاجتماعي تشجع على المطالعة .

الاحتمالات	التكرار	نسبة مئوية
لا	08	20
نعم	32	80
المجموع	40	100

ب . أشكال المعلومات

الاحتمالات	تكرارات	نسبة المئوية
الأيام الدراسية	09	17.64
الملتقيات و الندوات	07	13.72
وسائل الأعلام السمعية و البصرية	10	19.60
المحاضرات	21	41.17
أخرى	4	7.84
المجموع	51	%99.97

**الجدول رقم 19 : أشكال المعلومات المعروضة في شبكات التواصل الاجتماعي تشجع على المطالعة .**

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 80 % من المبحوثين الذين أجابوا أن أشكال المعلومات المعروضة عبر شبكات تواصل الاجتماعي تشجع على المطالعة و تساهم بشكل كبير في زيادة الوعي بأهمية المطالعة و تأتي بعدها نسبة 20 % تمثل إجابات المبحوثين الذين يرون أن هاته الأشكال لا تشجع على المطالعة .

**الجدول رقم 20 : أشكال المعلومات المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي**

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 41.17 % من المبحوثين أنهم استفادوا من المحاضرات الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي و وجدت للتواصل بين الطلبة و الأساتذة مما يتعلق بالمقررات الدراسية و تأتي بعدها نسبة 19.60 % من المبحوثين الذين يعتبرون أن وسائل الإعلام السمعية البصرية لها دور مهم في تنمية الوعي بأهمية المطالعة تليها نسبة 17.94 % و التي تمثل ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي جميع فعاليات الأيام الدراسية و تأتي بعدها نسبة 13.72 % و هي الملتقيات و الندوات الملاحظ عن هذه النسب أنها متقاربة باعتبارها أعمال توعية لها قوة التأثير على الأفراد بالإضافة إلى قدرة هاته الأخيرة في إيصال رسالتها في فترة قصيرة لأكثر عدد ممكن من الجمهور .

**21- برأيك هل تشجع الشبكات التواصل الاجتماعي على المطالعة ؟**

الاحتمالات	تكرارات	نسبة مئوية
لا	16	40
نعم	24	60
المجموع	40	100

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك ؟

**الجدول رقم 21 : دعم شبكات تواصل الاجتماعي للمطالعة**

تبين النتائج الجدول أعلاه نسبة 60 % من المبحوثين الذين أجمعوا أن شبكات التواصل الاجتماعي تشجع على المطالعة و تساهم بشكل فعلي في رقيها و ذلك بتبريرهم ذلك في الجزء الثاني من السؤال أنها ساهمت بنشر الوعي بأهمية المطالعة عن طريق مختلف البرامج و الأنشطة التوعوية كالأيام الدراسية و ما تنشره المجموعات الفكرية و الملتقيات و المنتديات و إقامة معارض الكتب عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي و عرض ما هو جديد من الإصدارات الفكرية و لكن بالمقابل نجد أن نسبة 40 % من المبحوثين أجمعوا أن



شبكات التواصل الاجتماعي لا تشجع على المطالعة و إنما هي وسيلة لتبادل المعلومات و التعارف و التصفح و الدردشة و التفاعل الاجتماعي مع الآخرين

## 22- برأيك كيف تشجع على المطالعة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ؟

لقد أجمع بعض المبحوثين على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بشكل فعلي في تفعيل المطالعة و تشجيعها و ذلك من خلال ما تقدمه من خدمات في تطور و تحسين و ما تنتباه من إجراءات كفيلة بجلب القراء و المحافظة على إقبالهم و وفائهم لعالم المطالعة مما يمكن إجمال اقتراحات لتشجيعها فيما يلي :

1 - إثراء الجهد العلمي الأكاديمي من إجراء دراسات عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الميول القرائية للطلبة

2 - استغلال الإشهار و الإعلام للترويج للإنتاج الفكري و المؤلفات التي تصدر عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

3 -إنشاء مواقع خاصة بالمصادر و المعلومات العلمية و تزويدها بالمكنيات الإلكترونية و الرحمية

4 -إقامة معارض للكتب عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي

5 -إقامة منتديات و ملتقيات نتطرق لموضوعات أهمية المطالعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

6 -تشجيع الطلبة على القراءة و تحفيزهم من خلال مسابقات حول القراءة و مكافأتهم بهدايا رمزية مثلا .

7 -نشر الوعي بأهمية المطالعة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق مختلف البرامج و الأنشطة التوعوية كالأيام الدراسية و سائل الإعلام إلقاء محاضرات خاصة و غيرها .

## 23 - كيف ترى أفاق المطالعة ؟

أجمعت عينت الدراسة على اقتراح مجموعة من الأفاق المستقبلية للمطالعة يمكن تلخيصها فيما يلي :

1 -توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تلبية احتياجات العلمية للطلبة

2 -تنوع المعلومات المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي تحفز على المطالعة و تلبى احتياجات الطالب الجامعي

3 -استغلال تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعيين و توظيفها في تشجيعهم على القراءة.

4 -توظيف خصائص الفعالة كالسرعة و الإتاحة و الحداثة و الكثافة لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الميول القرائية لطلبة الجامعيين .

5 -توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتلبية احتياجات العلمية و تصفح الكتب والمجلات و غيرها من الوسائل للتحفيز و دعم القراءة و المطالعة .

## 5-النتائج العامة للدراسة :

بعد تحليل و مناقشة تساؤلات و فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الميدانية توصلنا الى جملة من النتائج مفادها اختبار صحة الفرضيات و التي يمكن إجمالها فيما يلي :

- ❖ يطالع أغلبية المبحوثين المواد الورقية بنسبة كبيرة تقدر بـ60 % حسب جدول رقم (01) حيث يفضلون مطالعة المواد الورقية في مجال تخصصهم بنسبة 37.5 حسب الجدول رقم (02)
- ❖ يلجأ أكثر المبحوثين للمكتبة القسم للمطالعة بنسبة 37.5 حسب الجدول رقم (03)
- ❖ يستغرق معظم المبحوثين أثناء المطالعة من نصف الساعة إلى ثلاث ساعات كحد أقصى ما يدل على اهتمامهم المتميز بالمطالعة لتلبية حاجاتهم العلمية و الاجتماعية
- ❖ يواجه الطلبة أثناء المطالعة مشاكل أهم مشكلة صعوبة المصطلحات و ذلك بنسبة 40 % من إجابات المبحوثين حسب الجدول رقم (04)
- ❖ يجمع أغلب المبحوثين على تفضيل المواد الورقية للمطالعة و ذلك بنسبة 55 % فهم يرونها تلبي حاجاتهم العلمية و يمكنهم استيعاب المعلومات منها أكثر من المواد الالكترونية و هذا من خلال الجدول رقم (05)
- ❖ يؤدي الإقبال المتزايد للطلبة على استعمال الانترنت على تزايد نسبة المقرئية و الإقبال عليها و تنمية ميولهم القرائية بنسبة 47.5 % هذا ما تبنيه نتائج الجدول رقم (06)
- ❖ يجمع أغلب المبحوثين إلى أن شبكة الانترنت لتبادل المعلومات أو دراسة و استفادة العلمية منها بنسبة تقدر بـ 60 % و هذا ما يوضحه الجدول رقم (07)
- ❖ يستخدم أغلبية المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة تقدر بـ70 % حسب الجدول رقم (08) حيث يفضلون تصفحها بصورة دائمة و مستمرة .
- ❖ يجمع أغلب المبحوثين على تفضيل شبكة الفايبروك و ذلك بنسبة تقدر بـ60 % و هذا لما تتميز به هذه الشبكة من خصائص دون غيرها من الشبكات الأخرى هذا ما يوضحه الجدول رقم (09)
- ❖ يفضل الطلبة استعمال شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل و هذا راجع إلى وجود تغطية الانترنت مما يسمح لهم بتصفحها بشكل مميز بنسبة تقدر بـ47.54 حسب الجدول (10)
- ❖ يلجأ أكثر المبحوثين إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل متواصل ما يدل على اهتمامهم المستمر بها و عدم الاستغناء عنها لما تلبيها من حاجيات اجتماعية ترفيهية و بلغت نسبتهم 55 % و هذا ما تظهره نتائج الجدول رقم (11)

- ❖ يستغرق معظم المبحوثين أثناء تصفحهم لهذه الشبكات من ساعة إلى أربع ساعات يومية و هذا بنسب 39.02 % و 29.26 % و هذا ما يظهره نتائج الجدول رقم (12) و هي تلبية حاجاتهم لتواصل و تفاعل مع الآخرين
- ❖ يتواصل معظم الطلبة مع زملاء الدراسة في المجال تبادل المعلومات بنسبة تقدر بـ 31.03 % هذا بغرض الاستفادة العلمية بمجال تخصصهم حسب جدول رقم (13)
- ❖ يستفيد أغلب الطلبة من استخدام الشبكات في التعارف و إقامة صداقات جديدة والاستفادة من المعلومات المتاحة عبر هاته الشبكات في دراستهم العلمية و حياتهم الاجتماعية و كانت النتائج و النسب متقاربة التعارف و الصداقات 22 % تبادل المعلومات 18 % حسب الجدول (14)
- ❖ يستخدم الطلبة شبكات التواصل الاجتماعي لما تقدمه من امتيازات و سرعة الحصول على المعلومات بنسبة 35.89 % و التفاعل كخاصية المناقشة و إبداء الرأي بنسبة 23.07 % و كذلك كثافة و تنوع المعلومات و حداتها بنسبتي 14.10 % و 12.82 % و هذا ما تكشفه نتائج الجدول رقم (15)
- ❖ يواجه الطلبة أثناء تصفح شبكات التواصل الاجتماعي أهم مشكلة و هي اختراق صفحة الخاصة بالمستخدم و ذلك بنسبة 53.33 % و هو يعتبر من المشاكل الشائعة على شبكات التواصل الاجتماعي و هذا ما يكشفه نتائج الجدول رقم (16)
- ❖ يستفيد الطلبة من المعلومات المتاحة غير شبكات التواصل الاجتماعي في إنجاز اعمالهم التطبيقية و دراستهم العلمية و ما يتعلق بمجال تخصصهم بنسبة 50 % و لو بشكل نسبي ما يقدر بـ 45 % و هذا راجع الى أن هناك ما يفضل الإعتماد على المكتبة الجامعية و ذلك حسب الجدول رقم (17) .
- ❖ تؤثر حرية شبكات التواصل الاجتماعي على موثوقية المعلومات التي يستفيد منها الطلبة حسب مصدر المعلومات التي تقدمها بالدقة و الأمانة لإنتشار السرقات العلمية و غياب الموثوقية و هذا بنسب تقدر بـ 62.5 % حسب ما يبينه الجدول رقم (18)
- ❖ تساهم مختلف برامج و الأنشطة في التشجيع على المطالعة من خلال الترويج للإنتاج الفكري و تبادله كالمحاضرات و ذلك بنسبة 41.17 % من إجابات المبحوثين و كذلك الأيام الدراسية و الملتقيات و الندوات التي تعرض في المجموعات العلمية بنسبة 19.60 % هذا ما يبرز من خلال النتائج الجدول رقم (20)
- ❖ اجمع أغلب المبحوثين على أن أشكال المعلومات المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تشجع على المطالعة و تنمية الميول القرائية للطلاب و هذا ما يوضحه الجدول رقم (19)

❖ تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بدورا فعالا في تشجيع على المطالعة مما يرفع من المستوى الثقافي و العلمي في المجتمع و هذا بنسبة 60 % من إجابات المبحوثين حسب نتائج الجدول رقم (30)

## 6 - نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

من خلال النتائج العامة للدراسة التي توصلنا اليها من الدراسة الميدانية قصدا الكشف عن التأثير شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقرئية لدى الطالب الجامعي و على ضوء الفرضيات التي انطلقت منها دراستنا يمكن استخلاص النتائج التالية :

### الفرضية الأولى : المقرئية لدى الطلبة الجامعيين

لقد تحققت هذه الفرضية إلى مدى بعيد حيث نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون مطالعة المواد الورقية و هذا راجع إلى أن الفرد بطبيعة يميل للكتاب الورقي لأنه يحس بالراحة النفسية للقراءة الكتب بتنوعها ككتب التخصص و كتب الثقافة العامة و ذلك بنسبة 37.5 % حسب جدول (2) و تعتبر المطالعة داخل المكتبة و المنزل المفضلة لدى الطالب الجامعي مما ينعكس إيجابا على عاداتهم القرائية بنسبة 37.5 % من إجابات المبحوثين حسب الجدول رقم (03) ما يدل على ذلك أيضا تخصيصهم أوقات للمطالعة بشكل دائم و مستمر و زيادة إهتمامهم و إقبالهم عليها رغم المشاكل التي تعترضهم من عدم التمكن من اللغات الأجنبية و الأسلوب الكتاب و صعوبة المصطلحات إلا أن المطالعة المواد الورقية تحتل الصدارة لدى المبحوثين حسب الجدول رقم (05)

الفرضية الثانية : يستخدم طلبة الجامعيين شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع المقرئية من خلال تبادل المعلومات و الترويج للكتب و المكتبات .

لقد تحققت هذه الفرضية الى مدى بعيد نجد أن معظم المبحوثين يتصفحون شبكات للتواصل و التفاعل و الدردشة مع الآخرين و ذلك بنسبة 70 % من إجابات المبحوثين حسب الجدول رقم (8) الفيسبوك في صدارة هاته الشبكات بنسبة 60 % حسب الجدول رقم (09) و يفضلون إستخدامها في المنزل و ذلك بنسبة 47.54 % حسب الجدول رقم (10)

هذا من خلال إنشغالهم بتصفح هذه الشبكات و متابعة كل ما هو جديد بشكل متواصل و ذلك بنسبة 55% حسب الجدول رقم (11) و هذا ما يدل على تخصيصهم أوقاتا لهذه الشبكات لتصفحها و زيادة إهتمامهم و

إقبالهم عليها من خصائص البحث الفعال كالسرعة و الحدائة و تنوع المعلومات في كافة المجالات حسب الجداول رقم (15) , (16) .

الفرضية الثالثة : ينعكس إقبال الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الإجتماعي على دعم عاداتهم القرائية .

لقد تحققت هذه الفرضية كذلك بنسبة عالية حيث يمكن لشبكات التواصل الإجتماعي أن تساهم بشكل فعال على توفير المعلومات العلمية لطلبة و ذلك بترويج و تبادل الإنتاج الفكري و التعريف بالمؤلفات و تسويقها لجذب القراء و لفت انتباههم من خلال إتاحتها عبر صفحات هذه الشبكات بطريقة البث المتعدد للمعلومات بالصوت و الصورة و كذلك بتنوع مصادر معلوماتها هذا ما تمثله بنسب 80% إضافة الى توعية الطلبة بأهمية المقرئية عن طريق الأيام الدراسة و الملتقيات و الندوات التي تنشر عبر المجموعات الفكرية أو صفحات الأساتذة و حتى الاعلانات عن معارض الكتب هذا ما يظهر من خلال الجداول التالية . (17) – (18) – (19) – (20) – (21) .

## 7-إقتراحات الدراسة :

بعد دراسة و تحليل مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المقرئية لدى الطلبة الجامعيين و بعد الإطلاع على نتائج الدراسة و ما تحمله من تأثيرات تنعكس على المقرئية يمكن تقديم المجموعة من الإقتراحات التي تتمثل فيما يلي :

- ❖ عقد الورش و إجراء الأبحاث العلمية للوصول الى أفضل الأساليب لإستغلال شبكات التواصل الاجتماعي لدعم المقرئية
- ❖ الاكثار من الندوات العلمية و البرامج التعليمية الهادفة التي توضح للطلبة الجامعيين أهمية القراءة و المطالعة و لتطوير عاداتهم القرائية .
- ❖ العمل على التوعية بأهمية المقرئية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال عدة برامج و أنشطة من محاضرات أيام الدراسة ... و غيرها لما لها من دور فعال في التأثير على الأفراد و توعيتهم و تغيير أفكارهم .
- ❖ إجراء الدراسات و البحوث العلمية التي تصرف الى ترشيد إستخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي و الاستفادة من الخدمات و المعلومات التي تقدمها في جوانب إيجابية .
- ❖ التشجيع على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل العلمي من خلال التفاعل مع أساتذة و باحثين في مجال تبادل المعلومات و إستفادة الطلبة منها و التعمق أكثر في مجال التخصص .
- ❖ ضرورة توعية الطلبة من الجهات المسؤولة على إستثمار الوقت في التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الإتجاه الصحيح
- ❖ ترويج و تسويق الإنتاج الفكري و التعريف بالمؤلفات الصادرة عن المؤلفين على شبكات التواصل الاجتماعي .
- ❖ إنشاء شبكات خاصة بالمصادر العلمية و تزويدها بمكتبات إلكترونية و أخرى رقمية .
- ❖ إقامة معارض للكتب عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي .
- ❖ تشجيع طلبة على القراءة و المطالعة و تحفيزهم من خلال إجراء المسابقات حول القراءة
- ❖ إتاحة الكتب المتنوعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي إرضاءا للفروق الفردية للطلاب فالمطالعة و القراءة رغبة و فطرة و ميول .

الْخَاتِمَةُ

## الخاتمة

إن تنوع مصادر المعلومات وتعددتها من مظاهر هذا القرن المعروف بعصر انفجار المعلومات الذي يتميز بإنتاج المعلومات بكمية كبيرة في وسائط ورقية وإلكترونية وتشهد القراءة والمطالعة تحدي في ظل الانتشار الواسع للإنترنت وبالتالي ظهر نوع من حرية الاختيار لاستخدام الكتاب أو الإنترنت والأقراص الضوئية وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي المتوفرة

لقد كان الهدف من هذه الدراسة المتواضعة محاولة إبراز دعم شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقرئية والتأكيد على دورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله للقراءة والاطلاع لاستيعاب الدروس والمحاضرات وللنجاح في تكوينه وتنمية الثروة اللغوية وتحسين المستوى العلمي والثقافي لديه، وقد بينت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت مع طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عربي بن مهدي إن الطالب الجامعي يولي اهتمام للقراءة وشبكات التواصل الاجتماعي ويعتبرهم مصدرا للمعلومات لدورها في النجاح وإحداث التغييرات في المجال الاجتماعي والثقافي.

واستطعنا خلال الدراسة الميدانية الوقوف على بعض الصعوبات التي تحد من رغبة الطلبة في القراءة والمطالعة كجهلهم للغات الأجنبية، وتكلفة المواد الورقية الباهظة كما استطعنا الوقوف على بعض العوامل المشجعة في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي فهي تحفز وتدعم القراءة من خلال المنتديات ومعارض الكتب الموجودة في المجموعات المتخصصة والأساتذة لهم دور فعال عبر صفحاتهم الشخصية أو مدوناتهم فهي مصدر موثوق للمعلومات بالإضافة إلى التفاعل وإبداء الرأي والمناقشة وهي من أقوى الوسائل تأثيرا على الطالب الجامعي.

أما في ما يخص الصعوبات فقد واجهتنا من النواحي التالية:

أولا: قلة الدراسات المتعلقة بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي لدعم المقرئية سواء الدراسات العربية أو الأجنبية رغم أهمية هذا الموضوع حتى تتمكن من التخطيط الجيد المبني على الدراسات العلمية لتلبية احتياجات ورغبات الطلبة من الناحية الفكرية.



ثانيا: صعوبة استرجاع الاستبيانات

في النهاية نعتقد أن هذه الدراسة مجرد مساهمة متواضعة لإثراء المكتبة الجامعية بمرجع ورقي والالكتروني وتسهيل الضوء على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي وإبراز دورها في دعم المقرئية لدى الطالب الجامعي وتحسين مستواه العلمي والثقافي، ثم لفت الانتباه إلى هذا الموضوع الذي يجب أن يعالج من طرف الباحثين لإثرائه والاهتمام أكثر بالقراءة والمطالعة لإدراك المجتمعات المتقدمة التي سبقتنا إلى هذا الميدان.

قائمة المصادر

و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع :

أولا : المراجع باللغة العربية

الموسوعات و القواميس

1. الموسوعة العربية العالمية . الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع , 1998 ,  
مج 18 .
2. وهيبة مجدي كامل المهندس . معجم مصطلحات الغربية في اللغة و الأدب . بيروت : مكتبة  
لبنان , 1984 .

الكتب

1. أحمد أنور بدر . سياسات علم المعلومات و المكتبات . القاهرة : دار الثقافة العلمية ( د.ت )
2. محمد مفتاح ذياب , وسائل و طرق التشجيع على القراءة و دورها في إنتشار الكتب : تجارب  
الدروس في الثقافة و قضايا النشر و التوزيع في الوطن العربي . تونس : المنظمة العربية  
للتربية و الثقافة و العلوم , 1991 .
3. محمد موسى الشريف , الطرق الجامعة للقراءة النافعة . ط6. جدة: دار الاندلس الخضراء ,  
2004
4. مصطفى رياض بدري مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة : لتشخيص و العلاج ط1,  
عمان : دار صفاء لنشر و التوزيع , 2005 .
5. مصطفى فهيم . القراءة : مهاراتها و مشكلاتها في المدرسة الإبتدائية . القاهرة الدار العربية  
للكتاب 1995.
6. مصطفى فهيم أنشطة و مهارات القراءة في المدرستين الإعدادية و الثانوية ط1 القاهرة : دار  
الفكر العربي 2000
7. صادق عباس مصطفى . الإعلام الجديد مفاهيم وسائل و تطبيقات ط1 . عمان : دار الشروق  
للتنشر و التوزيع . 2008 .  
المقالات و المجالات :

1. السيد عبد المولى السيد أبو خطوة , أحمد نصحي أنيس الشربيني شبكة التواصل الإجتماعي  
و أثارها على الأمن الفكري لدى الطلبة التعليم الجامعي في مملكة البحرين , المجلة العربية

لضمان جودة التعليم الجامعي . مملكة البحرين : الجامعة الخليجية . 2014 . مج 7 . ع 17

2. بشرى حميل الراوي , دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير: مدخل نظري مجلة الباحث الإعلامي . (د.م) 2013 . ع 18
3. رحيم علي صالح اللامي ابتسام صاحب الزويني . المقروئية : مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها . مجلة كلية التربية الأساسية . بغداد جامعة بابل . 2014 . ع 17 .
4. سيدهم خالدة هناء أسباب عزوف الطلبة عن القراءة و أساليب تنمية مهاراتهم القرائية : دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة LMD علم المكتبات و المعلومات التوثيقية بجامعة باتنة مجلة أعلم أبريل 2014 . ع 12.
5. عبد الكريم علي الدبيسي , زهير ياسين الطاهات . دور شبكات التواصل الاجتماعي لتشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة الأردنية . مجلة دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية عمان 2013 . مج 40 , ع 18 .
6. غسان عبد العزيز سرحان , رائدة جبران خليل . مقروئية كتاب العلوم العامة لدى الطلبة الصف الخامس و علاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة و اللغة العربية لدى الطلبة الصف الخامس و علاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم اللغة العربية مجلة الدراسات نفسية و تربوية . فلسطين : جامعة القدس . ديسمبر 2013 . ع 11
7. ناصر جاسر الأغا واقع القراءة في الوطن العربي مجلة ينبع (د.م) 2013 . ع 3

#### الرسائل الجامعية :

1. تركي عبد العزيز السديري . توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر الشائعات : دراسة مسحية على العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية . ماجيستر : الدراسات الأمنية . الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . 2014
2. حليلة بوشاقور . المطالعة لدى المتحررين من الامية : دراسة ميدانية ببلدية قسنطينة . ماجيستر : علم المكتبات قسنطينة . 1998 .

3. سحر سالم الحويطي . مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة و علاقته ببعض المتغيرات . ماجيستر : مناهج و طرق التدريس . غزة الجامعة الإسلامية 2010 .
4. عاطي بن عطية ينم مقبل البردي مستوى المقروئية كتاب العلوم للصف الثاني متوسط و علاقته ببعض المتغيرات ماجيستر : مناهج و طرق تدريس العلوم المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى . 2013 .
5. عبد العزيز الله الكناني الزهراني , مقروئية النصوص الإلكترونية الإعلامية : دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف و المنتديات السعودية ماجيستر : الإعلام المملكة العربية السعودية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . 2009
6. غانم الرشدي مفلح محمود مستوى المقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت . ماجيستر : مناهج اللغة العربية و طريق تدريسها عمان : كلية الدراسات التربوية العليا . 2005
7. كوثر نوار خرخاش شبكات التواصل الإجتماعي و القيم الدينية لدى الطالب الجامعي : دراسة وصفية حول إستخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الإجتماعي . ماستر : علم اجتماع التربية . بسكرة : جامعة محمد خيضر . 2013 .
8. محمد المنصور . تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الإلكترونية – الغربية نموذجاً – ماجيستر : الإعلام و الإتصال : الدانمارك : الأكاديمية العربية المفتوحة . 2013
9. مريم نريمان نورمان استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية : دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر . ماجيستر : علوم الإعلام و الإتصال . باتنة : جامعة الحاج لخضر . 2012
10. مزيان بيزان . المكتبة الوطنية الجزائرية و دورها في تشجيع المقروئية في عصر الانترنت بين التراجع و أساليب التحديث : الدكتوراة : علم المكتبات قسنطينة . 2012
11. هارون العتلي , وسام بوجحيط . التعدد اللغوي في المكتبات الجامعية و تأثيره على المقروئية : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة منتوري قسنطينة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة , 2011 .
- الأعمال و المؤتمرات :

1. صالح كاتب سعود . الإعلام الجديد و قضايا المجتمع : المؤتمر العلمي للإعلام الإسلامي . جدة : جامعة الملك عبد العزيز , يومي 13-15 ديسمبر 2011 .

المتفرقات :

1. حسن عوض . أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب : تجربة مجلس شبابي عرار نموذجا . بحث مقدم في إطار التنمية الاجتماعية و الأسرية . جامعة القدس , (د,ت)

الويبغرافيا :

1. أبو شنب حمزة اسماعيل . تقنيات التواصل الاجتماعي : استخدامات و المميزات . ( على الخط )  
WWW.alukah.net
2. خالد حسين أبو عظمة . المقروئية : ماهيتها و كيفية قياسها ( على الخط )  
WWW.alukah.net
3. داود مجدي المراهقة و جيل الفايسبوك . ( على الخط )  
[www.saaid.net/female/0235html](http://www.saaid.net/female/0235html)
4. محاضرة (2) إيجابيات و سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي . ( على الخط )  
[www.almaaref.org](http://www.almaaref.org)
5. محمد فارس . اثر شبكات الاجتماعية على المراهقين . ( على الخط )  
[www.itwadi.com/node/1908](http://www.itwadi.com/node/1908)
6. منار إبراهيم فوزي حسني . استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ماله و ما عليه . ( على الخط ) .  
<http://rs.kus.edu.sa/68758html>.
7. موقع الفايسبوك يتسبب في تقليص المقروئية في الجزائر . ( على الخط )  
[www.Hima-est.montada.com](http://www.Hima-est.montada.com)
8. نبذة عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية . ( على الخط ) -  
[www.univ-batna.dz](http://www.univ-batna.dz)

9. وردة مصييح . الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية Cybarians

Journal , ديسمبر 2014 , ع 36 ( على الخط ) .

[www.journalcybarains.inf](http://www.journalcybarains.inf)

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية :

بالفرنسية

1. Chartie . Anne-Marie Le lecture publique .entre discours et pratique . dans ESPRIT n°170 . Mars-Avril 1991 . Paris : Edition du seuil . 1991
2. Lecteur publique et territoires : trente ans de mutation en PDF ( bibliothèque de parentates de prêt : Colloque de Montbrison . 24 et 25 Octobre 2003 . Coordonne par Anne – Marie .Berirand.Villeurbanne : press de L’enssib . 2005
1. Danah m . Boyd Nicole B . Ellison . Social Network Sites . Definition . History and Schalarship . Journal Of Computer Médiatte Communication . Vol (13) . (1) (on line ) [http// :icms.indiana.edu/vol3isse/Boyd](http://icms.indiana.edu/vol3isse/Boyd).
2. Joen . M Retuz ODLIS . On line Fine libarary and information science (on line ) <http://www.abc-clio.com/ODLIS/Saarch.ODLIS.ASPX>
3. Marcel Danesi . Dictionary of media and communaction M.E.sharpre.New York . 2009
4. Wasinee kittiwangvivat.Pimonpha Rakkannan . (2010) . Facebooking Your Dream . Marter thesis .

الملاحق



ملحق رقم (01)

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	مطالعة المواد الورقية	82
02	نوع المواد التي يطالعها الطالب الجامعي	83
03	مكان المطالعة	83
04	العوائق التي تواجه طالب جامعي في المطالعة	84
05	مطالعة المواد الورقية و الإلكترونية	85
06	تأثير الانتشار الواسع للانترنت على نسبة المقرئية	85
07	أسباب عزوف الطلبة على المطالعة	86
08	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	86
09	أكثر شبكات استخداما عند الطلبة الجامعيين	87
10	مكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	88
11	طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	88
12	الوقت المستغرق في التواصل عبر شبكات	89
13	الأطراف التي نتواصل معها عبر شبكات التواصل الاجتماعي	89
14	الحاجات التي تلبها شبكات التواصل الاجتماعي للطلاب الجامعي	90
15	الامتيازات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي	91
16	المشاكل التي تواجه طالب الجامعي أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	92
17	استفادة الطلبة من شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات في مجال تخصصهم	92
18	المعلومات المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي موثوقة و يستفاد منها	93
19	أشكال المعلومات المتاحة عبر شبكات تواصل الاجتماعي تشجع على المطالعة	93
20	تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المطالعة	95

الملحق رقم : (02)

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي تبسي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

# إستبانة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (LMD) في تخصص علم المكتبات والعلوم  
الوثائقية تحت عنوان:

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقرونية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهدي \_ طلبة قسم الإعلام والاتصال.

إشراف الأستاذ

إعداد الطالبة:

جمال شعبان

لربس دلال

### ملاحظة

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم ملاءها بعناية، وذلك لوضع علامة (X) أمام الإجابة  
المناسبة، ونعلمكم بأن المعلومات المستقاة لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي... شكرًا

السنة الجامعية 2017 / 2018

## المحور الأول: المقرئية لدى الطلبة الجامعيين

1. هل تطالع المواد الورقية؟ (كتب، دوريات، ....)

نعم  أحيانا  لا

2. وفي حالة نعم ما هي المواد التي تطالعها؟

الكتب التخصص  الدوريات العلمية  كتب الثقافة العامة

أخرى .....

3. أين تفضل المطالعة؟

مكتبة القسم  المنزل أو الإقامة  قاعات الدرس

أخرى .....

4. ما هي المدة التي تستغرقها في المطالعة؟

.....

5. ماهي العوائق التي تواجهك في المطالعة؟

لغة الكتاب  صعوبة المصطلحات  عدم التمكن من اللغات الأجنبية

أخرى .....

6. أيهما تفضل المطالعة المواد الورقية أم المواد الإلكترونية؟

إذا كانت الإجابة المواد الورقية لماذا؟

.....

إذا كانت الإجابة المواد الإلكترونية لماذا؟

.....

7. برأيك هل يآثر الإنتشار الواسع للإنترنت على نسبة المقرئية؟

تزايد والإقبال على المقرئية  تدني وتراجع المقرئية

القضاء على المقرئية

8. برأيك ما هي أسباب عزوف الطلبة على المطالعة من وجهة نظرك؟

ضيق الوقت  غلاء سعر الكتاب

تعدد وسائل الإعلام  وجود شبكة الإنترنت

### المحور الثاني: استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعيين

9. هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

أحيانا  دائما  نادرا

10. ماهي الشبكة الأكثر استخداما بالنسبة لك؟

فيسبوك  ماي سبايس

تويتر  إنستغرام

يوتيوب

أخرى .....

- لماذا تستعمل هذه الشبكة بالتحديد؟

.....

11. ما هو المكان الذي تستخدم فيه شبكات التواصل الاجتماعي؟

الجامعة  مكان وجود التغطية للإنترنت  المنزل

الإقامة الجامعية  مكتبة  مقهى الإنترنت

12. هل تستخدم الشبكات التواصل الاجتماعي بشكل متواصل أو متقطع؟

متواصل  متقطع

13. ما المدة التي تستغرقها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

نصف ساعة  ساعة

أربع ساعات  أكثر من أربع ساعات

14. ماهي الأطراف التي تتواصل معها؟

زملاء الدراسة  الأساتذة

أصدقاء خارج مجال الدراسة  الأقارب

المجموعات

أخرى .....

15. فيما أفادك استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

التعارف والصدقات  تبادل المعلومات

درشة  التواصل العلمي

تبادل الملفات  متابعة الأخبار والأحداث اليومية

أخرى .....

16. برأيك ماهي الامتيازات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي؟

سرعة الحصول على المعلومة  كثافة وتنوع المعلومات

انخفاض التكلفة المادية  حداثة المعلومات

التفاعل  سهولة التعديل والتعبير

17. ما هي العوائق التي تواجهك أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

خطر الفيروسات

الاختراق صفحتك الخاصة  استخدام تحديثات جديدة

أخرى أذكرها .....

### المحور الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي والمقروئية

18. هل تستعين بشبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات في مجال تخصصك؟

دائماً  أحياناً  نادراً

19. برأيك هل المعلومات المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعية لها المصادقية؟

بشكل مطلق  بشكل بنسبي

حسب مصدر المعلومة

20. برأيك هل أشكال المعلومات التي تعرض في شبكات تواصل الاجتماعي تشجع على

المطالعة؟

نعم  لا

- أشكال المعلومات

الأيام الدراسية  وسائل الإعلام السمعية البصرية

الملتقيات والندوات  المحاضرات

أخرى أذكرها .....

21. برأيك هل تشجع الشبكات التواصل الاجتماعي على المطالعة؟

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....

22. برأيك كيف تشجع على المطالعة؟

.....

.....

23. كيف ترى آفاق المطالعة؟

.....

.....

## الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقرئية لدى الطلبة الجامعيين من خلال دراسة ميدانية مع طلبة تخصص الإعلام والاتصال بقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي- هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مستوى المقرئية لدى الطلبة الجامعيين ومدى إقبالهم على المطالعة في ظل الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى إقبالهم على استخدامها لمعرفة تأثيرها من جهة واستغلالهم لها من جهة أخرى حيث قسمنا دراستنا إلى جانب منهجي ونظري وجانب ميداني.

وقد خلصنا إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المقرئية وانعكاس ذلك إيجابا على عاداتهم، ومن ثم إبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقرئية لدى الطالب الجامعي بتوعيته لفائدتها على تحصيله العلمي والثقافي.

الكلمات المفتاحية: المقرئية - البيئة الالكترونية - شبكات التواصل الاجتماعي - الطالب الجامعي

دراسة ميدانية - طلبة الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي-

## **Résumé:**

Cette étude a abordé la question de l'impact des réseaux sociaux à l'appui de Lisibilité parmi les étudiants universitaires à travers l'étude de la spécialisation de l'information et de la communication, Département des sciences humaines et sociales des étudiants de l'Université arabe BENMEHIDI - ou Albwaqa- Cette étude vise à déterminer le niveau Lisibilité des étudiants et l'ampleur de leur motivation pour la lecture sous les réseaux sociaux généralisés et la fréquence utilisée pour voir leur effet d'une part et l'exploitation d'entre eux d'autre part, où nous avons divisé notre étude, avec un champ latéral systématique et théorique.

Nous sommes arrivés à un ensemble de résultats qui mettent l'accent sur le soutien des réseaux de communication sociale et la lisibilité de son impact sur leurs habitudes positivement, puis mettre en évidence le rôle des réseaux sociaux à l'appui de l'étudiant universitaire Lisibilité Ptoeith pour leur utilité pour la science et la culture recueillies.

Mots-clés: e-environnement, réseau social, étudiant universitaire

Étude de terrain - Etudiants en médias et communication Université Al-Arabi  
Bin Mheidi -



## **Summary:**

This study deals with the impact of social networking networks in the support of preschool students through a study of students in the media and communication department at the Department of Human and Social Sciences at Al-Arabi bin Muhaidi University - Umm Al-Bawaki. This study aims to know the level of reading among university students and their interest in reading under The wide spread of social networks and the extent of their interest in using them to know their impact on the one hand and exploitation of them on the other hand, where we divided our study along with the methodological and theoretical and field.

We have reached a set of results that emphasize the support of the social networks of reading and the positive impact on their habits, and thus highlight the role of social networks in supporting the vision of the university student by raising awareness of its usefulness for scientific and cultural achievement.

## **Keywords:**

e-environment, social networking, university student

Field Study - Media and Communication Students Al-Arabi Bin Mheidi  
University -